

14 آذار تجهض مبادرة الحريري

مع العدد



المصارف تعدل
استراتيجيتها

ملحق إعلاني

رحيل



جمال البنا
تنويري حتى
الرحمة الأخير

12

14

فساد في AUB:
ال«تحقيق» الممنوع على
mtv... بأمر قضائي

18

مبادرة البرادعي تُربك
«الإنقاذ» و«النور» ينقلب على
«الإخوان»

20

زعيم المعارضة السودانية
فاروق أبو عيسى: نظام الإنقاذ
ينهار

مقاتل من الجيش السوري الحر يستمتع بفرصة استراحة (محمود حسانيو - رويترز)



إسرائيل تدخل المعركة

[3-2]

للاشتراك في
الخبير

سنة	سنتان	3 سنوات
\$165	\$300	\$400

الاستعلام
01. 759500

إسرائيل تدخل المعركة السورية



سوريا ربطت بين الغارة والهجمات الفاشلة للمعارضة على المنشأة ذاتها (أ ف ب)

مع اقتراب الذكرى الثانية لاندلاع الأزمة السورية، قررت إسرائيل الانخراط علناً في معركة إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. غارة يتيمة استهدفت منشأة عسكرية للبحوث العلمية، لكن دلالاتها والأسئلة التي خلفتها وإمكانات الرد عليها وحجمه، فتحت صفحة جديدة لا شك في أن ملامحها وآلياتها ستكون مختلفة عن كل ما سبق

... ودخلت إسرائيل علناً على خط الأزمة السورية عبر عملية عسكرية خاطفة اختارت طبيعتها وهدفها وتوقيتها بدقة، أرادت من خلالها توجيه مجموعة من الرسائل لأكثر من طرف، بدءاً بالنظام السوري نفسه، مروراً بإركان محور المقاومة وداعميه الدوليين، وصولاً إلى الغرب المتردد في استخدام القوة ضد الرئيس بشار الأسد، الذي تزايدت الاعترافات الدولية ومن المعارضة السورية نفسها بأنّ أمل إسقاطه لم تعد كبيرة كما كان يعتقد في السابق. طبيعة العملية: غارة جوية تحت جنح الظلام. الهدف: موقع للبحوث العلمية التابعة للصناعات العسكرية السورية، في جمرات شمال شرق دمشق. التوقيت: بعد يومين على مكالمات هاتفية بين الرئيس باراك أوباما ورئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو، الذي أوفد مستشار الأمن القومي يعقوب عاميدورور إلى موسكو نهاية الأسبوع الماضي في زيارة قالت تل أبيب إنها لبحث مسألة الأسلحة الاستراتيجية السورية. الاستعدادات: كان أبرزها نشر منظومات القبة الحديدية المضادة للصواريخ في الجولان السوري المحتل، مع تسريبات عن إمكان قيامها بعملية عسكرية «خاطفة» في سوريا أو لبنان تحت عنوان الخوف من انتقال الأسلحة الكيميائية السورية إلى جهات «إرهابية» بينها حزب الله. السياق: تأكد خطا كل التنبؤات الإسرائيلية بشأن قرب سقوط النظام السوري «خلال أسابيع» (وهي التوقعات التي أطلقها مسؤولون إسرائيليون خلال العام الفائت).

أما الهدف، فيبدو واضحاً أن الدولة العبرية أرادت رسم خطوط حمراء، لكل من يعنيه الأمر، وفي مقدمته القيادة السورية التي تحقق وحدتها المسلحة تقدماً ملموساً في الميدان، بأن هناك حدوداً لا يمكن دمشق وداعميها تجاوزها، وإلا خاطرت بدخول إسرائيلي عسكري مباشر في المعركة، مراهنة على ما يبدو على أرجحية اختيار الطرف السوري عدم الرد، على ما درجت عليه العادة خلال تجارب ماضية، كان آخرها استهداف منشأة دير الزور في عام 2007 تحت عنوان أنها منشأة نووية.

إلا أن حسابات الحقل ليس بالضرورة أن تتطابق مع حسابات البيدر، وخاصة أن غارة يوم أمس تختلف كثيراً عن الغارات السابقة على المستويات كلها، وعدم الرد السوري هذه المرة سيعني قبولاً للمعادلة الجديدة التي تحاول إسرائيل فرضها على شكل قيود على حركة النظام، الذي

ويغض النظر عن كل الاختلافات السالفة الذكر، إلا أن تعامل الدولة العبرية مع اعتداءات كهذا بقي على حاله. صممت رسمي وتسريبات إعلامية أقرب إلى التكهّنات منها إلى المعلومات المباشرة المؤكدة، في مقابل اعتراف من دمشق التي يبدو أنها تتمهل لإعلان موقفها النهائي مما حصل إلى حين دراسة حيثياتها وتداعيات الخطوات المحتملة.

وكانت وكالة «رويترز» أول من التقط خيط ما يجري، بنقلها عن مصادر أمنية ودبلوماسية تأكيداً بأن طائرات إسرائيلية أغارت على قافلة كانت متجهة من سوريا إلى لبنان، في منطقة الحدود السورية - اللبنانية. بعدها بدأ الخبر يتفعل مع نقل إحدى الوكالات خبراً

يرجح ألا يكون بمقدوره القبول بها من دون المخاطرة بكينونته نفسها. وبناءً عليه، يبدو أن السؤال الأكثر منطقية هو عن كيفية الرد وطبيعته وحجمه. هل سيكون صريحاً يحمل توقيعاً سورياً علنياً، أم عملاً عسكرياً أم أمنياً مضمراً؟ هل سيكون مباشراً، أي يستهدف الكيان الإسرائيلي، أم يضرب المصالح الإسرائيلية؟ هل يكون من الكبر يمكن لا يترك مجالاً للإسرائيلي إلا لرد مقابل، فندخل في حلقة مفرغة من الفعل ورد الفعل يمكن أن يتدرج إلى حرب لا شك في أن نطاقها سيتوسع ليشمل المنطقة كلها؟ أم سيكون من النوع الذي يردع إسرائيل ويجهض أهداف غارة يوم أمس، ولكن يمكنها إمراره بشكل أو بآخر؟

إسرائيل فرضت تعنيماً إعلامياً على الاعتداء يشكك الإعلاميين والسياسيين

يتحدث عن أن الغارة استهدفت قافلة فور دخولها الأراضي اللبنانية من سوريا. وبعد نفي لبناني قاطع لهذه المعلومات، جرى الربط بين هذه العملية وأنباء عن انفجار ضخّم وقع في منشأة عسكرية سورية، في منطقة جمرات، سبق أن تعرضت لأكثر من هجوم من مجموعات المعارضة المسلحة. وبينما ساد الظن في ساعات أمس الأولى أن انفجار جمرات ناجم عن هجوم من مسلحي المعارضة، جاء إعلان وزارة الدفاع الأميركية عن شنّ إسرائيل غارة على موقع سوري ليكشف عن حيثيات الاعتداء، قبل أن يصدر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة السورية، ليقطع الشك باليقين: حصلت غارة إسرائيلية، شنتها طائرات تسللت تحت مستوى الرادار، واختارت الأجواء السورية من منطقة جبل الشيخ، واستهدفت منشأة للبحوث العلمية. ونفى البيان أن تكون الغارة قد استهدفت قافلة كانت متوجهة إلى لبنان. وبدأ لافتاً قول بيان القوات المسلحة السورية إن المنشأة المستهدفة تعمل في إطار تعزيز قدرات المقاومة، والربط بين الغارة والهجمات الفاشلة التي سبق أن شنتها مجموعات المعارضة على المنشأة.

إسرائيل الرسمية لذت بالصمت. وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن ديوان رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، طلب من وزرائه عدم الإدلاء بأي تصريح أو الرد على أسئلة الإعلاميين عن التقارير التي تتحدث عن هجوم إسرائيلي على الأراضي السورية. وبحسب الإعلام العبري، فإن هذا الصمت، يسري أيضاً على الإعلاميين والمعلقين، ويمنع عليهم الإدلاء بأي معلومات تصل إليهم. واكتفت وسائل الإعلام بنقل الخبر عن وكالات الأنباء الأجنبية. لكن كل التعليقات الإسرائيلية بنت تحليلاتها على الصمت السوري، مراهنة على أن

أميركا شريكة في ضرب المنشأة السورية

النظام في دمشق». لم يرشح عن هذه الجلسات الكثير من التفاصيل، لكن تصريحات نتانياهو نفسه، إضافة إلى تصريحات أطلقها عدد من الوزراء، ومن بينهم نائب رئيس الحكومة، سيلفان شالوم، كانت واضحة: إسرائيل ستستخدم القوة العسكرية المباشرة، لمنع «انزلاق» السلاح السوري الاستراتيجي إلى لبنان. بطبيعة الحال، لم يكن قرار الضربة قراراً إسرائيلياً فقط. وقبل الضربة، ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، موجود حالياً في زيارة سرية للولايات المتحدة، للقاء عدد من كبار المسؤولين الأمنيين الأميركيين في البنتاغون، للبحث في مسائل أمنية، من بينها «الأوضاع في الساحة السورية».

بدأ الاعتداء الإسرائيلي على سوريا، من ناحية فعلية، قبل نحو أسبوعين. هجمة تصريحات ومواقف، وتهديدات بالجملة والمفرق، بدأها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، خلال زيارته الأخيرة للجولان المحتل، رافقتها تهديدات أطلقها قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، تضمنت عدم استبعاد تدخل عسكري مباشر داخل الأراضي السورية، بل وأيضاً، احتلال مناطق وإقامة حزام أمني، على شاكله الحزام الأمني السابق في لبنان، وبمشاركة من «أنطون لحد سوري».

أعقب ذلك جلسات لمنتهى وزراء التسعة في الحكومة الإسرائيلية، وجلسات شبيهة، برئاسة نتانياهو، شارك فيها مسؤولو المؤسسات الأمنية والعسكرية، لدراسة «الخطر السوري، والسلاح الاستراتيجي في حوزة

الحشهد السياسي

«14 آذار» تجهض مبادرة الحريري

في موقف يزيد التباعد بين الرئيس سعد الحريري وحلفائه المسيحيين، أسقط هؤلاء مبادرته الانتخابية قبل أن يطلقها؛ لكونها تأتي متأخرة، وبعد حصر عمل لجنة الاتصال النيابية بدراس النظام الانتخابي المختلط، فضلاً عن أن قوى 8 آذار فاطبة ضد المبادرة

يطل الرئيس سعد الحريري مساء اليوم ليطلق مبادرة تلفزيونية تتعلق بقانون الانتخاب. وعشية هذه الإطالة، أجرى الحريري اتصالاً برئيس مجلس النواب نبيه بري وتداول معه في الأوضاع العامة، بحسب بيان للمكتب الإعلامي للحريري أشار إلى أنه جرى التركيز خلال الاتصال «على ضرورة صون الوحدة الوطنية والحفاظ على قواعد العيش المشترك في إطار الإمكانيات التي يتيحها دستور الطائف، في هذه المرحلة التي يواجه فيها

دمشق ستجاهل الغارة «لمنع الإحراج». وأكد المراسل العسكري للقناة العاشرة في التلفزيون العربي، نير دفوري، أن الرقابة العسكرية تمنع بنحو كامل الإذلاء بمعلومات، وأشار إلى أن المنع ينسحب على الإذلاء بتعليقات، أيضاً على ما نشرته وكالة رويترز للأخبار، التي كانت أول من أشار إلى الهجوم، مشيراً إلى أن «كل من نتصل به من المسؤولين، يرفض التطرق إلى الموضوع، أما ما هو مسموح قوله، فهو التأكيد أن إسرائيل جاهزة وعلى استعداد (للتعامل مع التطورات)، لكن كلما تكلمنا أقل، وكلما أبعدنا أنفسنا عن الموضوع، قل إمكان تلقي رد». مع ذلك، وفي إشارة إلى أن القافلة المستهدفة كانت تنقل سلاحاً متطوراً، لكنه غير كيميائي، أكدت القناة أنه «لو صحت الأنباء عن أن ما كانت تنقله القافلة هو صواريخ دفاع جوي منطور، فهذا أمر لا يمكن إسرائيل أن تتجاوزته؛ إذ من المعلوم أن روسيا باعَت سوريا منظومات متطورة جداً، قادرة على إسقاط الطائرات الحربية الإسرائيلية، وإذا وصلت هذه المنظومات إلى لبنان، فإن التحدي سيكون صعباً للغاية أمام مناورة سلاح الجو الإسرائيلي فوق لبنان». وأشارت القناة إلى أن «حزب الله لن يستسلم، إن كان هو من يقف وراء عملية تهريب هذه المنظومة، وسيحاول إعادة الكرة من جديد».

وأكدت القناة أن الصمت الإسرائيلي الرسمي «ليس صدفة، بل يشبه ما قامت به عام 2007، بعد مهاجمة المفاعل السوري، أي إنها تصمت وتتيح للأسد هامشاً للنفي، كي يستطيع أن يتجاهل ما حدث، وكأنه لم يحدث، وبالتالي لا يكون ملزماً بالرد على إسرائيل». وشددت صحيفة هآرتس على أن «من الصعب تصور كيف سيتعامل (الرئيس السوري بشار) الأسد مع هذه المسألة، في ظل الوضع غير المسبوق، الذي هو فيه، لكن المتغير الذي يجب أن نقف عنده، هو حزب الله».

وقال موقع صحيفة يديعوت أحرونوت إن روسيا زودت في العام الماضي، سوريا بمنظومات سلاح متطورة، تضمنت رادارات حديثة جداً، وأيضاً صواريخ بر - بحر، و«لم تعد ذات فائدة لسوريا اليوم، إلا إذا كانت تخطط كي تنقلها إلى حزب الله في لبنان».

بدورها، أشارت القناة الأولى العبرية، إلى أن «الحديث عن السلاح الكيميائي، وكأنه هو فقط ما يقلق إسرائيل في سوريا، ليس حديثاً صحيحاً، إذ إن لدى الجيش السوري أسلحة أخرى، تشكل خطراً على إسرائيل، كما هي حال منظومات الدفاع الجوي من نوع اس اي 17. وإذا نقلت هذه المنظومات إلى حزب الله في لبنان، فهذا يعني عدم إمكان المحافظة على وجود سلاح الجو (الإسرائيلي) في الأجواء اللبنانية».

وسادت أمس حالة من القلق لدى المستوطنين الإسرائيليين في شمال فلسطين المحتلة، وسط مشائعات تناقلت عن مواجهة مقبلة مع لبنان أو مع سوريا، الأمر الذي استتبع تدخلاً من قيادة الجبهة الداخلية لدى البلديات والمجالس المحلية، والطلب منها عدم تغيير إجراءاتها المتبعة، إلى حين تلقي تعليمات مغايرة من الجيش الإسرائيلي. مع ذلك، شهدت المستوطنات حركة تأهيل وتجهيز للملاجئ، واستدعاء الطواقم المختصة بالإنقاذ، للإبقاء على جهوزية حالات الطوارئ. أما بلدية حيفا، فقدت جلسة خاصة لتقويم الأوضاع، من بينها الاتصال بالمصانع والمنشآت البتروكيميائية في خليج حيفا وجواره، للتأكد من إجراءات السلامة المقررة، ومنعاً لوقوع كارثة، في حال استهداف البتروكيميائيات بصواريخ، عند تردي الوضع إلى مواجهة. وقال رئيس بلدية حيفا، يونا ياهف، إن النقاشات مستمرة لدى البلدية، للاستعداد لمواجهة أي تصعيد «لا يأمل أحد أن يحصل».

لعمل اللجنة النيابية لمدة خمسة عشر يوماً لا يشمل مطلقاً البحث في أي مشروع قانون انتخاب جديد؛ لأن اللجنة كانت واضحة بتحديد عملها بمناقشة مشروع الجمع بين النظامين الأكثرى والنسبي، ولا يمكنها تالياً أن تناقش أي مشروع آخر، وهذا أمر لا يقبل أي جدل. وعلى هذا الأساس، فإن اقتراح الحريري إذا تحول مشروعاً متكاملًا لن يكون على طاولة البحث بين أعضاء اللجنة، وسيترك إلى جلسة اللجان النيابية المشتركة أسوة بغيره من الاقتراحات المطروحة على بساط البحث، مع الأخذ في الاعتبار أن نواب المستقبل قد يمتنعون عن حضور اجتماع اللجان إذا شاركت الحكومة فيه، للبحث في مشروع قدمه الحريري نفسه». كذلك، أكدت مصادر قوى 8 آذار لـ«الأخبار» أنها مجتمعة أعلنت رفضها مبادرة الحريري.

في المقابل، أمل الرئيس فؤاد السنيورة بعد لقائه البطريرك

لبنان مختلف التحديات المحلية والإقليمية». لكن مصادر بري قللت من أهمية اتصال الحريري به، مشيرة إلى أنه من ضمن الاتصالات المعتادة بينهما. ويبدو أن لقاءات الحريري مع شخصيات مسيحية من 14 آذار في باريس لم تعالج الصدع الذي اعترى العلاقة بين الجانبين. فقد استبقت أوساط القوى المذكورة ما سيعلنه زعيم المعارضة بإسقاط مبادرته، مشيرة إلى أنها متأخرة، «فما تحقق أمس في مجلس النواب من تمديد

المحكمة الدولية قرار اتهام معدل في 6 شباط

فيتهوبف أن لدى المكتب نية في تسليمها، لكنه أشار إلى أنه سيعطي الجواب في منتصف شباط المقبل. وبناءً عليه، ربطت المحكمة مصير انطلاق المحاكمات بهذا الجواب. كذلك أعلن فيتهوبف أنه سيقدم التعديلات على القرار الاتهامي في مهلة خمسة أيام من بداية شهر شباط المقبل.

من جهة أخرى، اتهم محامي المتضررين فرانسيس برفض إجراءات الحماية لبعض المتضررين، فردّ فرانسيس بأنه لم يرفض إجراءات الحماية، بل رفض عدم الكشف عن أسمائهم، إلا أن المحامي لم يقتنع بالجواب وقرر استئناف قرار فرانسيس.

إلى ذلك، التقى رئيس قلم المحكمة هيرمان فون هابيل في بيروت رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد والنائب العام التمييزي القاضي حاتم ماضي ونقيب المحامين في بيروت نهاد جبر.

صور جورج عبد الله تلاحق باولي في صور

بعد فك خيم الاعتصام، كان أنصار جورج عبد الله يلاحقون السفير باتريس باولي خلال جولته في مدينة صور. ويحرص سفراء فرنسا على زيارة المدينة حيث يحظون باستقبال ودلال حازين. لكن استقبال أمس للسفير باولي كان أكثر من عادي. لم يقتصر على رئيس البلدية حسن دبوبق ورئيس اتحاد بلديات صور عبد المحسن الحسيني والقائمقام بالوكالة حسن عيديبي، بل شمل عشرات العناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام، فضلاً عن قوة الحراسة الخاصة به. هؤلاء انتشروا في النقاط التي شملتها الجولة بين مقرري القائمقامية والاتحاد ثم مدرسة قدموس شمال صور. الإجراءات الأمنية

المشددة التي واكبت الزيارة التي لم تُعلن سابقاً، استجرت بعد قرار السلطات الفرنسية إرجاء الإفراج عن المناضل جورج عبد الله. وعلى هذه القضية، رفض باولي أن يعلق «على الإجراءات القضائية، الأمر بين يدي القاضي، وهناك حوار بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية».

وتنادى شبان وشابات للاعتصام ضد زيارة باولي أمام مقر اتحاد البلديات رافعين صورة عبد الله مذيلة بعبارته الشهيرة: «لن أندم ولن أساوم، سأبقى أقاوم». الأصدقاء لم يكتفوا بوقف احتجاجية واحدة، بل نظموا وقفة أخرى أمام مدرسة قدموس أثناء رعاية باولي لحفل تربوي، مطلقين شعارات منددة بفرنسا التي تدعي الحرية والثقافة.

(الأخبار)

لم يكد الناشط المؤيدون للأسير جورج عبد الله ينهون فك خيم الاعتصام، حتى سارع عمال إلى طلي حائط الجامعة اليسوعية المقابل للسفارة الفرنسية في بيروت، التي شهدت اعتصاماً مفتوحاً استمر 17 يوماً احتجاجاً على ماطلة الحكومة الفرنسية في إنفاذ القرار القضائي الفرنسي بالإفراج عن عبد الله وترحيله إلى لبنان.

الخطوة التي أعلنتها الحملة الدولية لإطلاق سراح عبد الله أمس جاءت تقديراً لخطوة الحكومة اللبنانية بتكليف لجنة وزارة التنسيق مع السلطات الفرنسية المعنية بمعالجة قضية عبد الله، وإفساحاً في المجال أمام هذه اللجنة للقيام بدورها.

وطالب جوزيف، شقيق الأسير عبد الله، بأن تسرع اللجنة الوزارية اجتماعها وترسم خطتها العملية لوقف تحايل الإدارة الفرنسية على قوانينها القضائية، من إلغاء جلسة 28 كانون الثاني من دون أي مبرر إلى قبول جلسة استئناف ثانية في 28 شباط المقبل، وهو الموعد الذي ضربه عبد الله للتظاهر أمام السفارة عند الساعة الخامسة عصراً.

ودعت الحملة الدولية ووزارة الخارجية والمغتربين إلى طرح قضية جورج عبد الله في الدورة الـ 22 لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة التي ستبدأ أعمالها في جنيف في 22 شباط المقبل، وتقديم استجواب إلى الحكومة الفرنسية من خلال فريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي. وفيما كان موظفو السفارة يتنفسون الصعداء



الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بركي «أننا أمام تحديات جمّة لا يمكن أن نفوز بها إلا من خلال الاعتراف برأي الآخر وبضرورة التوصل إلى قواسم مشتركة تؤكد العيش المشترك للبنانيين». وبدأ لافتاً أمس قول عضو كتلة المستقبل النائب معين المرعبي إنه «قبل المناصفة يجب أن تكون هناك عدالة عديدة»، لافتاً إلى أنه من «المعيب» أن يشارك جزء من 14 آذار في جلسات تحضرها الحكومة.

على خط آخر، بعد محاولات رئيس الجمهورية ميشال سليمان إحياء قانون الستين المرفوض بالإجماع المسيحي، إضافة إلى الثنائي الشيعي، رأى رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية أن رئيس الجمهورية أصبح فريقاً في المعركة الانتخابية، لافتاً إلى أن الأخير «ربما وعد دولة ما أو جهة ما بأنه سيجري الانتخابات على قانون الستين»، مؤكداً أن «نفس الأسباب التي جعل القانون الأرثوذكسي غير دستوري تجعل قانون الستين غير دستوري» مشدداً على أن «قانون الستين بات غير موجود».

وأعلن فرنجية في حديث لـ«قناة المنار» تمسكه بالقانون الأرثوذكسي، مؤكداً انفتاحه على أي قانون انتخابي يحقق التمثيل الصحيح. ورأى أن «حزبي القوات والكتائب محرجان مسيحيان، ولا يمكنهما الوقوف ضد القانون الأرثوذكسي».

ورأى فرنجية أن «تيار المستقبل لن يطرح أي شيء يجعله يخسر ما لديه اليوم»، مشيراً إلى أنه لا يعتبر رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط «في 8 آذار ولا أضع حساباً على أنه حليف في المرحلة المقبلة».

وعلى الصعيد الانتخابي، أكد النائب ميشال المر بعد استقباله السفير الإيراني غضنفر ركن أبادي، أنه «مفتوح على الجميع في المثن الشمالي، ولا يوجد تموضع سياسي أو انتخابي جديد قبل صدور قانون الانتخاب».

ووسط السهام التي أطلقت على مشروع اللقاء الأرثوذكسي، أكد اللقاء في بيان له أنه يعمل على إحفاق المناصفة الموضوعية في لبنان للمحافظة على الوجود والمعالجة الإحفا والغبن بالعدل والحق، كذلك فإنه يعمل على معالجة الطائفية المتلاشية والفوضوية بالطائفة المتوازنة والخلافة التي تقوم على تجانس جميع العائلات الروحية في سلوكيات ميثاقية تحدد الحضور السياسي والواعي.

وأوضح أن الأسباب الموجبة لمشروعه الانتخابي خالصة من الانغلاق الطائفي وأنها جاءت نتيجة تراكمات أدت إلى انفجار الوضع اللبناني بسبب العطب البنيوي في النظام والخلل الكبير القاتل.

ملف النازحين على صعيد آخر، حمل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ملف المخطوفين اللبنانيين في أعزاز إضافة إلى العلاقات اللبنانية - التركية إلى أنقرة التي زارها أمس على رأس وفد وزاري وأمني. ولهذه الغاية التقى ميقاتي رئيس الدولة عبد الله غول ورئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان.

وأشار ميقاتي إلى أنه طلب من الجانب التركي «الضغط على الخاطفين للإفراج عن المخطوفين اللبنانيين وعودتهم إلى أهاليهم»، فيما أوضح أردوغان أن «هذا الموضوع حساس لدينا، ونحن نبذل جهدنا مع إخواننا المعنيتين ونحاول العمل لإطلاق سراحهم»، أملاً الوصول إلى نتيجة في هذا الموضوع عاجلاً أو آجلاً.

تقرير

قهوجي في باريس: مع الاستقرار واليونيف



يحرص الجيش على حسن التعاون مع المخابرات الفرنسية في إطار مكافحة الإرهاب (مروا طحطج)

مع زواره من دبلوماسيين وممثلين عسكريين، أو خلال زيارته الرسمية وأخرها لبريطانيا.

بدأ الإعداد لزيارة باريس منذ ثلاثة أشهر، وتالياً لا صلة لها بالحضور اللبناني الكثيف في باريس هذه الأيام، لكنها حكماً تخضع لمعايير متصلة بالوضع السوري واللبناني. وباريس المعنية بالوضعين من خلال ارتباطها بالأقرباء اللبنانيين ورعايتها للمعارضة السورية، معنية بكثير من الاهتمامات التي تشغل بالها، ولا سيما في ضوء تدخلها الأخير في مالي، حيث ارتفع منسوب الخوف الفرنسي من صعود القوى الإسلامية المتطرفة واحتمال استهداف مصالحها وجنودها، ولا سيما بعد عملية احتجاز الرهائن في الجزائر.

من هنا تكمن أهمية اللقاءات التي يعقدها قهوجي خلال الزيارة، ففي برنامج شق عسكري تقني، إذ يحمل معه ملفين: الأول يتعلق بخطة تسليم الجيش التي أقرها مجلس الوزراء، والثاني ملف المساعدات العسكرية الفرنسية وما يمكن فرنسا أن تساهم به، سواء من خلال قطع الصيانة أو الذخائر. وهذا الملف يتضمن الحاجات اللبنانية من الشركات الفرنسية الخاصة المعنية بتزويد الجيش ما يحتاجه، وفيه طلبات محددة حول قطع الغيار والصيانة للطائرات الفرنسية من نوع «غازيل» و«بوما»، إضافة إلى عقود مع شركات فرنسية لصيانة الطائرات وتعزيز القدرات الجوية ومدافع وذخائر وملاط ومصفحات والبيات فرنسية الصنع. ويشمل الملف أيضاً البحث في إمكان تزويد الجيش مستقبلاً بواحد جديد. وأهمية هذه البواخر أنها تُعدّ استباقية لقيام لبنان بالتنقيب عن الغاز والنفط، ما يحتم على الجيش الاستعانة بواحد حديثة ومجهزة لحماية منصات التنقيب. وفي هذا الجانب من الزيارة، يلتقي

زيارة قائد الجيش العماد جان قهوجي لباريس تختصر بثلاثة عناوين: حماية استقرار لبنان واليونيفيل والحملة على المنظمات الإرهابية

هيام القصيفي

بدأ اليوم قائد الجيش العماد جان قهوجي لقاءاته الرسمية في باريس، في إطار زيارته الرسمية الثانية للعاصمة الفرنسية منذ تسلمه قيادة الجيش، بعد زيارة أولى في 19 تموز عام 2011. تغيرت أوضاع لبنان والمنطقة كثيراً منذ الزيارة الأولى التي كان هدفها التنسيق في ملف المساعدات الفرنسية للجيش اللبناني، وتعزيز التعاون مع القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، حيث للقوة الفرنسية حضور فاعل. من دون أن ننسى أنه أعقب الزيارة تلويح بعض الأوساط اللبنانية بأن فرنسا تريد خفض عديدها في جنوب لبنان، ومن ثم سحب قواتها منه. وهو الأمر الذي حرص قهوجي حينها على نفيه، مؤكداً حسن العلاقة والتنسيق بين الجيشين اللبناني والفرنسي.

لم تنسحب القوة الفرنسية من لبنان، لكن المراجعات الفرنسية الدورية لسياستها في لبنان والشرق الأوسط تحتم دوماً اتخاذ تدابير وقائية، فكيف الحال ولبنان والمنطقة يعيشان حال غليان تتفاقم منذ عامين وحتى اليوم. من هذا المنطلق، لزيارة قهوجي، إضافة إلى الشق المتعلق بالمساعدات العسكرية، عنوان أمني وعسكري واحد «استقرار لبنان»، وهي عبارة باتت محور الأحاديث واللقاءات الرسمية التي يعقدها قائد الجيش في الزيارة



محاولة زرع فتنة

بناءً على ما جاء في مقال الإنسية رولا إبراهيم المعنون: بورصة 14 آذار في المتن: «الحالة تعبانية من سامي»

السوارد في عدد الأربعاء 2013/01/30، يهمني توضيح الآتي:

■ إن الإيحاء في المقال بأن النائب سامي الجميل قد حسم أمره في ما خص المرشح عن المقعد الكاثوليكي، وهو يفضل مرشحاً على آخر، أمر غير صحيح، أقله في ما يعنيني من المقال لجهة الصداقة التي أعز بها، إن لجهة كتابتي التي أفخر بها أيضاً وأيضاً، وإن لجهة النضال المشترك في زمن الاحتلال السوري.

■ إن الكلام نقلاً عن لسانني خلال لقائي مع النائب سامي الجميل حول مواصفات المرشح عن المقعد الكاثوليكي لناحية «قدرته على استمالة القاعدة الكاثوليكية المناصرة لميشال مكنت» أمر عار من الصحة، وفيه انتقاص من التزام القاعدة الكاثوليكية بقيادتها وثقتها بخياراتها على كافة المستويات.

كذلك إن التطرق إلى هذا الموضوع جاء على خلفية الرد على الاتهامات التي تساق بحق النائب الجميل لناحية نوعية المرشحين الذين يرغب باختيارهم وقدرتهم على كسب ثقة القاعدة الكاثوليكية واحترامها واستنهاضها لاستكمال النضال في سبيل القضية اللبنانية.

■ إن محاولة زرع الفتنة بين القوات والكتائب أو بين القوات وبينها في ما خص من يفضلون أو من لا يفضلون لن يوصل إلى مكان.

سلمان سماحه

من المحرر

يهّم المحرر أن يوضح لسماحه أن اسمه ورد في سياق عرض الأسماء المتداولة، ولو قرأ النص ملياً لكان قد تنبه إلى إشارة الكاتبة إلى أن مارونيين وأرثوذكسياً قد حسموا، وبقيت المقاعد لا تزال شاغرة. أما لو كانت الكاتبة تحاول زرع الفتنة بين سماحه والقوات والكتائب، كما يزعم، لكتبت كل ما قاله بهذا الشأن عند اتصاله بها.

الجميل تنفي

تعليقاً على المقال نفسه، نفت السيدة باتريسيا بيار الجميل ما نسب إليها في المقال المذكور، مؤكدة أنها ملتزمة التضامن العائلي في القضايا السياسية وغيرها.

دعم تريسي

نود تصحيح ما ورد في جريدة «الأخبار» نهار الاثنين 28 كانون الثاني 2013 والقول بأن عقد العشاء الخاص بين تريسي داني شمعون وممثلين في حزب الديموقراطيين الأحرار وقدمى النمرور في منزل آل دميان كان ذا طابع عائلي ولم يجر التطرق إلى الأمور الانتخابية، لا من قريب ولا من بعيد. تجدر الإشارة إلى أن المحارزين والمناصرين في منطقة كسروان يدعمون السيدة تريسي شمعون أينما قررت الترشح. المكتب الإعلامي لحزب الديموقراطيين الأحرار

تقرير

«اللجان المشتركة»: القوات والكتائب يقفون على

الذي يقضي بأن بصوت النواب في الجلسة الأولى للجان المشتركة على اقتراح قانون «اللقاء الأوثوذكسي». في تفاصيل جلسة أمس، التي استمرت نحو ساعتين، بدأ رئيس اللجنة الفرعية النائب روبير غانم تقريره الذي رفعه إلى بري، والذي تضمن حصيلة المناقشات المتعلقة بقانون الانتخاب. اعتراض صغير، سجله النائب آلان عون على نقطة تتعلق بزيادة عدد المقاعد، إذ أغفل غانم ذكر غياب عون عن الجلسات التي جرت فيها الموافقة على هذه النقطة، لِيُضاف بعد ذلك إلى المحضر. الاعتراض العوني لم ينته هنا، ولا سيما أن نواب «الإصلاح والتغيير» يهون تسجيل الملاحظات على أصغر التفاصيل. فما كان منهم إلا أن قاطعوا غانم، عند حديثه عن تقارب سجلته اللجنة الفرعية في موضوع القانون المختلط، مشيرين إلى أن «هذا التقارب لم تظهره جميع الكتل النيابية». وبعد الانتهاء من تلاوة التقرير، طرح النائب سيمون أي ريبا التصويت على المشروع الأرثوذكسي. يتدخل برّي لحسم الموضوع مطالباً بـ«الاستماع إلى الجميع وإعطاء فرصة جديدة للوصول إلى حل». من بعده، يتحدث النائب إبراهيم كنعان،

جانب وزير العدل شكيب قرطباوي، لم تكسر رتابة قاعة الانتظار، بعدما اضطر إلى الخروج مسرعاً، حتى لا تفوته طائرة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي المتجهة إلى تركيا. بعد التخلّص من عبء «الزرق»، دخل 42 نائباً بحماسة فائضة، إلى جلسة اللجان النيابية المشتركة، إضافة إلى عشرة نواب آخرين غير أعضاء، انضموا إلى زملائهم للبحث في التقرير الذي رفعته اللجنة الفرعية، متجاهلين موضوع التغيب الرسمي لـ«المستقبليين». لكن ذلك لم يُلغ محاولة حلفاء الرئيس سعد الحريري «تبييض وجوههم» أمام الأخير، وبيعه موقفاً جديداً، عبر تقديم اقتراحات عديدة، لـ«إعطاء فرصة جديدة للتواصل تبحث عن أرضية مشتركة دون تجاهل أي طرف، ولا سيما تيار المستقبل». محاولة قابلها راعي التسويات، الرئيس نبيه برّي الذي ترأس الجلسة، بقرار «تمديد عمل اللجنة الفرعية لمدة 15 يوماً إضافياً غير قابلة للتجديد مع دعوة اللجان النيابية إلى جلسات مفتوحة تعقد اعتباراً من 18 شباط المقبل بمعدل 5 أيام في الأسبوع موزعة على جولتين صباحية ومساءلية». طبعاً لم يمرر العونيون طرح زميلهم القواتي، إلا بعد دمج بطرحهم

بلا «مستقبل»، كزّز ممثلو الكتل النيابية في ساحة النجمة مواقفهم. بلا معارضة النائب أحمد فتفت، ومن دون اجتماسة النائب عمّار حوري، بعيداً من تعصب النائب محمد قباني، و«هضامة» النائب سيرج طورسركيسيان. غيابهم، لم يُخف حقيقة ما جرى في قاعة الهيئة العامة المقلدة منذ مدة، وهي أن الملف الانتخابي، لم ينضج بعد. فما كان من أصحاب السعادة إلا أن هربوا من طاولة اللجان المشتركة عبر اعتماد طرح النائب القواتي جورج عدوان معدلاً، لـ«تمديد مهمة اللجنة الفرعية المصغرة لمدة 15 يوماً، غير قابلة للتجديد، تبحث حصراً، القانون الانتخابي المختلط».

السيرة لا تتغيّر في مجلس النواب في ظل معارضة أكبر تكتل نيابي لكل ما يحصل. وحدها مشاركة نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت كانت بارزة. جاءت لتسجل تمايزاً إضافياً عن تيار المستقبل، بعد تخلي كل من القوات والكتائب عنه.

عند دخولهم صباحاً، تحصّن النواب بكواتم صوت، تجنباً لأي تصريح جهدت وسائل الإعلام في رصده. حتى لطافة وزير الداخلية مروان شربل الذي كان حاضراً إلى

ميسم زرف

كان منظرًا في غاية التأثير، عندما حاول النواب أمس في مجلسهم تصوير أنفسهم، كمن يجهد في اتخاذ قرارات عظيمة يعملون على تنفيذها بجدّ وحرص ومتابعة. هذه قاعدة تاريخية يعتمدها هؤلاء، لتغطية المداولات الهزيلة التي تحصل عادة، وتركز حالياً على ملف قانون الانتخابات.

يكاد وضد الإرهاب

قهوجي صاحب الدعوة، رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الأميرال إدوار غيبو، الذي كان قد التقاه في الزيارة السابقة وخلال زيارة الأخير لبنان في أيار عام 2012. وكذلك سيلتقي رئيس هيئة أركان الرئاسة الفرنسية الجنرال بينوا بوغا، الذي سبق أن التقاه أيضاً. وفي البرنامج أيضاً لقاء مع الأمين العام لمجلس الدفاع والأمن القومي الفرنسي ومدير مكتب وزير الخارجية الفرنسية السفير الفرنسي سابقاً في لبنان دينيس بيتون، الذي تربطه علاقة صداقة مع قهوجي، وهو على معرفة تامة بشؤون لبنان.

وتدل نوعية اللقاءات على الأهمية التي توليها فرنسا للزيارة في إطار استطلاع موقف لبنان وقيادة الجيش من سلسلة ملفات، ولا سيما ملف «اليونيفيل» الذي يشكل هاجس فرنسا دائماً، وملف التنظيمات الإرهابية الذي بات يحتل صدارة الاهتمام الفرنسي. إضافة إلى محاولة فرنسية لاستطلاع رؤية لبنان من زاوية المؤسسة العسكرية للأوضاع في سوريا وما يمكن أن يرتد على لبنان، إن من ناحية نقل الصراع إليه، أو من ناحية أوضاع اللاجئين السوريين إليه، ووضع الحدود بين لبنان وسوريا. وهي ملفات يحمل قهوجي أجوبة واضحة عليها:

1. يشدد قائد الجيش على أهمية حماية الجيش للاستقرار في لبنان، في ضوء تزايد الصراعات الإقليمية، ويشدد على منع استيراد الفتنة إلى لبنان، وعلى أن الجيش على أتم الاستعداد لضبط الوضع وحفظ الاستقرار بالإمكانات المتوافرة لديه. وهنا تكمن ضرورة تزويد الجيش بالمساعدات العسكرية اللازمة، وأهمية الخطة التي وضعها لتعزيز قدرات الدفاعية لحفظ الأمن وتأمين الاستقرار، ولا سيما في ضوء الاستحقاقات المتعددة التي يقبل عليها لبنان، إضافة إلى ضبط الوضع الحدودي. ودور فرنسا حيوي في مجال المساعدات وفي دعم استقرار لبنان.

2 - يجدد الجيش التزامه حماية «اليونيفيل»، وهذا التعهد يشمل بطبيعة الحال القوة الفرنسية التي يحرص الجيش على إقامة علاقات جيدة معها كما مع باقي القوات العسكرية المشاركة في تطبيق القرار 1701، التي يقدر الجيش تقديراً عالياً قيامها بالمهام الملقاة على عاتقها. ويؤكد الجيش التزامه التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة لبنان وحماية عناصر القوة الدولية.

3 - يحرص الجيش في شكل تام على حسن التعاون مع مخابرات الدول الصديقة، ومنها فرنسا في إطار مكافحة الإرهاب، وهو مستمر في تعاونه من أجل الحفاظ على أمن اللبنانيين ورعايا الدول الغربية. والأبرز أن الجيش مستمر في مكافحة التنظيمات الإرهابية في لبنان، وهو يلاحق هذه الشبكات في صورة مستمرة، وتدل سلسلة التوقيفات في أكثر من منطقة (وحتى داخل المؤسسة العسكرية كما حصل من خلال توقيف تلميذين في المدرسة الحربية بنهمة التواصل مع تنظيمات إرهابية) على أن الجيش مستمر في دهم وملاحقة أي خلايا إرهابية تعمل على العبث بالأمن.

بدأ الإعداد للزيارة منذ ثلاثة أشهر ولا صلة لها بالحضور اللبناني الكثيف في باريس

خاطر «المستقبل»

نفوذ تيار المستقبل على حلفائه بدأ طاغياً رغم غياب نوابه

كانت مشاركة نائب الجماعة الإسلامية عماد الحوت بارزة

مؤكد أن «التيار ليس ضد إعطاء الفرص» لكن «حين تصبح هذه الفرص وسيلة للتعطيل، فإننا بذلك نصيب على أنفسنا فرصة إنتاج قانون جديد». مشيراً إلى أن «الحوار السياسي الذي يراه البعض خطوة لا بد منها لإنتاج الحل، لا يدخل ضمن عمل لجان المجلس». تأييد الرئيس بزي لكلام كنعان في الجلسة، لم يمنعه من «التهرب» من التزامه، بالكشف عن أن «الاتصالات السياسية خارج مجلس النواب مقطوعة، وأنا لسنا قادرين على التواصل خارج جلسات

اللجنة»، وهي «باتت الإطار الوحيد للتواصل»، قائلًا: «اللي بلغ البحر لن يغص بالساقية». يدخل النائب سامي الجميل على الخط. يطرح فكرة «ضبابية» بحسب قول أحد النواب، طالب فيها بـ«إعطاء فرصة للحوار من خلال اللجنة الفرعية، بالتوازي مع عمل اللجان، أو تشكيل لجنة فرعية أخرى»، كمحاولة منه لتسجيل تراجع بسيط عن «الحظة التخلي» التي انزلق فيها حزبه عن الحليف السنّي. كذلك فعل عدوان الذي أكد أن الهدف من اقتراحه هو «عدم السماح باستعمال الوقت لضرب قانون الانتخابات، وعدم استثناء تيار المستقبل الراض حضور الجلسات بحضور الحكومة».

وبعد جولة المواقف، التي سبقتها خلوة عقدها بري مع النواب إبراهيم كنعان وآلان عون وجورج عدوان وعلي عمار لتنسيق المواقف، بموازاة اتصالات أخرى قادها عدوان مع تيار المستقبل، وافق الجميع على فكرة «تمديد عمل اللجنة الفرعية 15 يوماً، غير قابلة للتجديد»، بعدما انتزع العونيون تعهداً بأن تطرح جلسة اللجان النيابية المشتركة المشروع الأرثوذكسي على التصويت في جلستها المقبلة.

كلام في السياسة

يكاد الحريري يذكر: حل الوفا؟!!

جان عزيز

مرحلة مماثلة لمعركتنا الأولى ضده عامي 2005 و2006. وفيما كل البيئة الحزبية والسنية تعيش شعور أن رأسها تحت المقلعة. وبعد أسابيع فقط على اغتيال وسام الحسن، أي على ما يدرك سمير جعجع أنه كان بمثابة فقء عيني سعد وتعطيل عقله الأمني والسياسي وشل ذراع العملانية والميدانية... في هذا الوقت بالذات، في عز المصاب والمأساة وضرورة التعاطف والتضامن والتلاصق، استفاق جعجع على «المنورة»!

تبقى أبعاد ما يحصل، والقراءة الأكثر بعداً لأزمة «الأرثوذكسي» بين الرجلين الحليفين. يقول المستقلون إنهم يدابون على ترميم ما تهدم. لكن في محيط سعد من يقول له: انش موضوع القانون، وانس الانتخابات. المسألة أكبر وأعمق. يحاولون إقناعه بأن شيئاً ما تغير لدى جعجع في السياسة وفي الأساس. ولأن سعد لا ذكرا له حيال مرحلة الطائف، ثمة من يتطوع يقول له: لقد فعلها من قبل مع والدك. كان شريكاً له في إقرار الطائف منذ اللحظة الأولى سنة 1989. لكنه بعدما قدموا له رأس ميشال عون راح «يمتنع». اللعبة نفسها يكرها الآن معك. يومها قال له أحدهم إنك دخلت الطائف في التوقيت الخاطئ وتخرج منه في التوقيت الخاطئ أيضاً. ما سيجعلك تدفع ثمنه مرتين. اليوم يحاول أن يلعبها بشكل آمن، فلا يدفع أي ثمن، لكنه يريدك أنت يا شيخ أن تدفع أثمانه، كما اعتدت منذ ثمانية أعوام... وهناك في محيط سعد من يقول



حين طلبت معراب «تشكيل» نواب زحلة إليها أوعز الحريري فوراً إلى رفاق عقاب صفر للالتحاق (أرشيف)

له أكثر. يوحون إليه بأن جعجع مهجوس بعقدة عون، لا يمكنه تخطيها، فلا تتعب نفسك. أو أن الثابت في شخصيته هو حلم تماهيه مع شخصية بيار الجميل المؤسس. ذلك الذي بنى زعامته على «حماية المسيحيين» ومفهوم «الجميزة - الأمة». فيما ظلت كل الشعارات الأخرى في خطابه من باب الأكسسوارات. حتى هناك من يقول لسعد إن من يقود «القوات» بالفعل ومن خلف الستار، هو جورج عدوان، وخصوصاً في مسألة قانون الانتخابات والعلاقة مع القوى المسيحية الأخرى. أي الرجل الذي لم يخرج برأي هؤلاء من حزب «التنظيم» بعد، ولن يفعل... يؤكد المستقلون أن كلاماً كهذا يتردد في محيط سعد. لكنهم يجزمون بأن «الشيخ» ليس ولداً ليؤخذ بكلمة، ولا جعجع خانناً أو عاقاً أو مرتداً، لتصحّ مخيلاتهم والروايات. لكن القول إن ثمة شيئاً انكسر في العلاقة، فذلك صحيح. وإن يكن الرهان على ترميمه قائماً والنجاح في ذلك حتمياً، ولو نكايه بالشامتين ولو صامتين.

لا يكشف الحريري عن عمق المرارة التي يعيشون إزاء موقف حلفائهم من قادة الأحزاب المسيحية، حيال قانون الانتخابات. بين مكابرة، وبين عدم إدراك لهول المأساة، كمن لا يزال في أول الصدمة، وبين عجز عن صياغة التعبير... ينبري بعض المسيحيين المستقلين في 14 آذار لشرح حقيقة الشعور هناك. يقول المستقلون إنهم أدري بما يعيش ويحكي. ويؤكدون أنهم يعرفون الطرفين وعلاقتهم، حتى إنهم يدعون أبوتها منذ ثمانية أعوام على الأقل. فلكي تفهم ما يحسه سعد الحريري الآن بالذات حيال سمير جعجع مثلاً، عليك أن تقرأ المشهد بمستويات ثلاثة: استرجاع تاريخية العلاقة بين الطرفين أولاً، ثم فهم الموقف من مشروع القانون بكل أبعاده ثانياً، وصولاً إلى أبعاد الخطوة ونتائجها كما يراها الفريق الأزرق ثالثاً.

في ماضي العلاقة، يقول مستقلو 14 آذار: يكفي أن تستعرض ما قدمه ابن الحريري لجعجع. منذ ذلك اليوم من تموز من عام 2005. حين وقف سعد على درج ساحة النجمة رافعاً إصبعيه بإشارة النصر، محتفلاً بقانون عفو عام أخرج جعجع من سجنه. يومها، حتى المحيطون به انتقدوه. قالوا له لا لزوم لتلك الاحتفالية، وخصوصاً أن ثمة في طائفته من لم يبلع بعد اغتيال رشيد كرامي. لكن سعد لم يهتم، وأصر. لم يكن يعرف الرجل بعد. ومع ذلك لم يعد يسميه إلا «الحكيم». بعدها فتح له كل الأبواب وكل «باب». من الرياض إلى القاهرة، ومن غزة إلى دار الإفتاء، يوم كان المفتي لا يزال مهتماً بغير فتاوى قتل العلمانيين وحظر الحب بين البشر. انزعج المستقلون من اندفاعه سعد خلف جعجع، لم يرد ولم يرتد. استاء حتى أمين الجميل. دوري شمعون رفع صوته مراراً. كل ذلك لم يثنه. كان يقولها صراحة وعلناً: هذا هو حليفي، كل رهاني عليه. على المستوى المسيحي في وجه عون لكسر صورة هيمنتنا، وعلى المستوى اللبناني في وجه حسن نصر الله، لتحبيد أي فتنة سنية شيعية مباشرة، وحتى على المستوى العربي لإعطاء مشروعنا الذي نحل به للبنان صورة ديموقراطية. وصل بالحريري الأمر حتى إعلانه أن جعجع مرشح لرئاسة الجمهورية... فلا تسأل عن التفاصيل الصغيرة. حين طلبت معراب «تشكيل» نواب زحلة إليها، أوعز فوراً إلى رفاق عقاب صفر للالتحاق. حتى إن «الحكيم» طلب يومها نائلة ونديم وشباب الأشرفية، رفض هؤلاء فتوترت علاقتهم بالشيخ سعد ولما نزل... باختصار اجتاح جعجع قلب سعد وفكره، فلم يعد لأي طلب بين الرجلين حساب. ومن هذا المنطلق ثمة حول الحريري الابن من يذكر «الحكيم» بشعاره: حل الوفا!

هكذا هو ماضي العلاقة، كما يفهمها الحريريون. أما واقعها الراهن من زاوية الموقف من «الأرثوذكسي»، فقصه أحرى. يحاول فريقاً جعجع والجميل التركيز على مسائل مناصفة المسيحيين وتهميش 20 عاماً ومواجهة ميشال عون والمقارنة مع موقف الثنائي الشيعي... كل ذلك قاصر عن فهم خطورة الخطوة في قراءة الحريري لها، كما يراها آباء العلاقة على خط ما كان قريطم ويسوع الملك. يقول هؤلاء إن الحريري يكاد يتساءل: معقول؟؟ هل يعرف سمير جعجع ماذا يعني لي مشروع «الأرثوذكسي»؟ هل يريدني أن أحجم تيار رفيق الحريري في كل لبنان، إلى مجرد منافس على نحو 15 مقعداً سنياً، نتناثشها أنا وعمتي والسنيورة؟؟ فيما تصبح الدزينة السنوية الباقية من نصيب خصومي ومن نصيب «الجماعة» والسلفيين وغيرهم؟؟ هل يعتقد للحظة أنني سأقبل بتحويل إرث رفيق الحريري إلى مكُون مساوٍ للقوى الموجودة معي؟ هذا على صعيدنا الحزبي، أما على صعيد الطائفة، فهل يدرك جعجع معنى ذلك؟ أي أن يفوز حزب الله حتماً بالأكثرية، وأن يجمع إلى سلطة سلاحه وقوته، سلطة الدولة وشرعية شرعيتها؟ وفي أي توقيت؟ فيما المعركة التي خضناها معاً ضد بشار الأسد تكاد تدخل

بورترية

وفاء نون: الجامعة اللبنانية خياراً

برز اسم وفاء نون في الآونة الأخيرة كمداخلة عنيدة عن حقها بالتفرغ في الجامعة اللبنانية. شطب اسم الأستاذة المتفوقة لأنها لم تستسلم أحداً. ما يعزّيها هو أن يجتمع حولها طلابها من كل الطوائف. هم الأمل بإنقاذ المؤسسة الوطنية



تساعد نون طلاب البقاع لحجز غرف في السكن الطلابي (هيثم الموسوي)

فاتنة الحاج

سالت وفاء نون جدتها الفلاح قبيل وفاته: «لو رجعت بك الأيام إلى الوراء ماذا كنت ستعدّل بحياتك؟» فأجابها بثقة: «لن أعدّل شيئاً، لأنني لم أغيّب ربي وأهلي وخدمت الناس ولم أؤذهم». لم يندم الجد على فعل واحد في مشوار الدنيا رغم كل الظروف الصعبة التي عاشها في حربنا البقاعية. حفيدته تسعى إلى ذلك أيضاً.

ليس غريباً أن يكرمها طلابها في الجامعة اللبنانية، أخيراً، ما دامت تقر بأنها تعيش أهم لحظات حياتها في القاعة والمختبر. لا تحسب الساعات الإضافية هنا. أجمل ما سمعته في احتفال التكريم أننا «للمرة الأولى نتفق من جميع الطوائف على شخص واحد». الطلاب هم الأمل، تقول أستاذة مادة «الفيزياء الكوانتية». وتعزّز بأنها استطاعت أن تكسر حاجز الخوف مع مضمون المادة الصعب ومع الجهاز في المختبر. تركز على النظرية وتحرضهم على استخراج القاعدة «formule». تشرح كيف تدرّس المنطق العلمي في القاعة والمنطق البحثي في المختبر «الطلاب بالنسبة إلى ليسوا مجرد رقم لأنني أتعلم من أسئلتهم وأناقشهم». تصارحهم بالقول: «ليس هناك سؤال غبي بل جواب غبي». هذا ما تعلمته هي من أستاذها وأبيها الروحي د. حسين زغيب الذي تقاعد أخيراً من الجامعة اللبنانية أيضاً. قلم الرصاص هو كلمة السر. كان أستاذها يستخدمه باستمرار ويقول لها إن «من يكتب ويمحو يتعلم كيف يقرأ بين السطور ويفكر باللغة العلمية الدقيقة، على قاعدة أن لا شيء ثابتاً، كل شيء يتحوّل ويتطور». تبدو مقتنعة بأن الأستاذ الناجح هو الذي يصنع طالباً أكفأ منه. في العلاقة مع الطلاب أيضاً، تحرص

نون على مساعدة أبناء البقاع لحجز غرف في السكن الطلابي في الحدث وقد واجهت صعوبات كثيرة لكون المعيار ليس دائماً «الكفاءة العلمية والبعد الجغرافي والوضع الاقتصادي للطلاب». ليست مصادفة أن تختار التدريس حصراً في جامعة دخلتها طالبة متفوقة في كلية العلوم وعادت إليها في العام 2009 أستاذة متعاقدة ولا تزال. لا تعرف حتى الآن ما إذا كان اسمها رفع وشطب أم لم يرفع في لوائح المرشحين للتفرغ. ما تعرفه أنها رفضت مقولة «تعالوا معنا لنفرغكم بالتفرغ حقي وليس مئة من أحد». تقول إن «من واجبي وليس من



الطلاب ليسوا رقماً وأنا أتعلم هنا أسئلتهم



حقي فقط أن أرفع الصوت عالياً حتى ولو على الأذن الصماء». ومع ذلك، حالم، برأيها، من يظن أن المشوار ينتهي مع التفرغ. فالمسألة بالنسبة إليها ليست تفرغ في الجامعة بل تفرغ للجامعة ولطلابها وأبحاثها وتطويرها. تجزم أن الجامعة اللبنانية كانت وستكون خيارها الدائم «لن أركض يوماً من جامعة إلى أخرى على حساب طلابي». عندما بدأت التحرك، قال لها كثيرون: «ليش حاملي السلم بالعرض؟»، لكن، هذا لم يكن موقف أهلها. تقول إن أمها

وأبها لم يتدخل يوماً في أي قرار أخذته في حياتها. تتمسك بهذه الثقة وإن حملتها في مراحل سابقة مسؤولة كبيرة وحرمتها من الاستمتاع بسنوات المراهقة.

ما اكتسبته نون في هذه السنوات هو العلم والتربية الوطنية. وعندما سئلت عن مذهبها للمرة الأولى في إحدى مدارس بعلبك، لم تعرف الإجابة فقال لها أبوها «قولي لهم إننا مؤمنون». ليس هذا ما قالت لأحد المسؤولين في المجلس الوطني للبحوث العلمية وهي تبحث عن منحة لمتابعة الدراسة في الخارج. عزفت عن نفسها بصريح العبارة «أنا من البقاع... أنا شيعية وما عندي واسطة». وحدها العلامات كانت الواسطة لقبول حصولها على منحة الدكتوراه. قبل ذلك، اقترض أبوها مبلغاً من المصرف لتتابع دراسة الماجستير المهني والبحثي في فرنسا. وكانت كسرت قوانين كلية العلوم بإنجاز مشروع تخرجها منفردة ونالت 100/90 على رسالتها التي حفظت في مكتبة الجامعة.

تحكي نون بشغف عن أساتذة طبوعا شخصيتها مثل أستاذ الرياضيات محمد شمس الذي كان أستاذ والدها، وأستاذ الفيزياء عماد عقيل الذي كان يقسو عليها ويقاصصها على قاعدة «غلطة الشاطر بإثنين». وبقيت الرياضيات والفيزياء المادتين العزيمتين على قلبها. وتعترف بأن غياب التوجيه في التعليم الثانوي هو ما نقلها من الرغبة في الهندسة إلى الكيمياء «بالغلط عملت كيميائية». لا تخفي هنا أنها كانت تريد أن تثبت لنفسها ولآخرين أن الاختصاصات العلمية ليست حكراً على الرجال. النزعة كانت موجودة، تقول، وخصوصاً أنها لم تكن تنزعج من ردة فعل الرجل بقدر ما كانت غير متفهمة لإحساس المرأة بالدونية في البيئة التي عاشت فيها.

تغطية

أيها النواب: «حياة النساء أهم من كراسيكم»

أمس، أطلق التحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الأسري حملة «حياة النساء أهم من كراسيكم». وقد بدأت هذه الحملة مشاورها بتوجيه امرأة معنفة رسالة إلى رئيس المجلس تليها خطوات تصعيدية ليس آخرها مظاهرة 24 شباط

راجنا حمية

كان يمكن لهذه الوقفة الاحتجاجية التي نظمها «التحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الأسري» أن تكون أكثر تأثيراً، لو لم يدهم المطر موعدهن. فقد حالت غزارة المياه دون مشاركة نساء كثيرات في الوقفة التي أعلنت بداية حملة «حياة النساء أهم من كراسيكم». مع ذلك، لم يكن المطر وحده الضالع في اقتصار المشاركة على عضوات التحالف وبعض الأشخاص الذين قد تحصيهم اليد الواحدة. ثمة سببان آخران، أحدهما طارئ والآخر جوهرى وأساسى. الأول الطارئ، يتعلق ببعض الإرباك في تنظيم الوقفة الاحتجاجية التي كانت مقررة أمام المجلس النيابي. رفض طلب التحالف لإقامته هناك، فلجأوا إلى اختيار بديل

تقل أهمية. وللتذكير فقط، فإن مشروع القانون كان قد حوّل من اللجنة الفرعية المكلفة بدراسته بعد 39 جلسة من المناقشة إلى اللجان الفرعية. وقد نجح التحالف وقتها في تعديل بعض المواد ومنها تعديل المادة 26 وتضمن عبارة الإغتصاب في الأماكن اللازمة، إضافة إلى إعادة كلمة «النساء» إلى عنوان مشروع القانون وغيرها. وتزامناً مع تحويله إلى اللجان الفرعية، قام التحالف بإطلاق حملة تواقيع في المجلس النيابي كي يصوت الموقعون مع الملاحظات التي وضعتها عند إقرار القانون. ولكن اغتيل رئيس فرع المعلومات وسام الحسن وقاطع النواب، وبقي المشروع هناك.



مقاطعة الانتخابات قد تكون أحد المواقف التصعيدية (الأخبار)

خلال نشر الرسائل الموجهة إليهم عبر الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل، والتي صارت كثيرة في صندوق التحالف. وثانيها توجيه الرسالة إلى الشخص المعنى منطلقين من جمهوره «يعني مين جمهوره بيقرأ ومنظّر من زعيمه أن يأتيه برد»، ولهذا كانت الرسالة الأولى إلى الرئيس برّي. وبين الرسالة والأخرى، يحرص التحالف على أن يكون هناك فاصل زمني محدد، كي تفسح مجالاً أمام الردّ المفترض من متلقي الرسائل. ومن المفترض أن تنشر تلك الرسائل تبعاً ضمن خطوات تصعيدية، ستشع نساء كثيرات على الكتابة، على أن تصل ذروة التصعيد

في الرابع والعشرين من شباط المقبل من خلال تنظيم مظاهرة، سيظهر التحالف خلالها موقفه التصعيدي الذي يمكن أن يكون مقاطعة الانتخابات «التي لن تكون بطريقة عشوائية»، كما تقول عوضاً. «حياة النساء أهم من كراسيكم» التي ولدت مؤخراً، ما كانت لتكون، لولا ذلك الاستثناء الذي قام به المجلس النيابي. الاستثناء «الاستثنائي» الذي دعا النواب المقاطعين إلى فك مقاطعتهم فقط من أجل مناقشة القانون الانتخابي وإبقائها على حالها في ما يخص القضايا الأخرى، ومنها مشروع قانون حماية النساء ومختلف أفراد الأسرة من العنف الأسري ومشاريع قوانين أخرى لا

تحقيق

متفرقات

«الهيئات البيروتية» تؤيد قباني برفض الزواج المدني

أعلنت الجمعيات والهيئات البيروتية بعد اجتماع عقدته أمس في مقر هيئة رأس بيروت الاجتماعية، «تأييدها المطلق لفتوى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في شأن موضوع الزواج المدني ورفضها القاطع لأي بحث في هذا الموضوع لأنه يخالف الدستور ويضرب العقيدة الإسلامية في صميمها وهو أمر مرفوض من عموم المسلمين ولا يحق لأي نائب أو وزير مسلم أن يتصرف في شأنه لأنه ليس مفوضاً بذلك من عامة الناس».

وزير العمل يوقف العمل بنقابة صيادي صيدا

قرر وزير العمل سليم جريصاتي وقف إعلان نتيجة انتخابات نقابة صيادي الأسماك التي جرت منتصف الشهر الجاري. وفي اتصال مع النائب السابق أسامة سعد (الصورة) الذي تابع اعتراض فئة من الصيادين على نتيجة الانتخابات، أعلن جريصاتي أنه كلف لجنة للتحقيق بالتزوير والتلاعب اللذين تحدثت عنهما أعضاء لائحة «التغيير» التي خسرت أمام اللائحة الفائزة



التي يرأسها نقيب الصيادين ذيب كاعين. وساق أعضاءها اتهامات بتسجيل أشخاص لا يمارسون مهنة الصيد في سجلات النقابة لكي يصوتوا لصالح لائحة رئيسها. «التغيير» نظمت جولة على المسؤولين بدءاً من سعد لدعم مطالب تحسين أوضاع الصيادين الذين يبلغون حوالي 300 وتطوير النقابة التي يستمر المجلس نفسه في توليها منذ سنوات عدة.

المطر يحيي بحيرة القرعون والنفائيات تميتهما

فاضت بحيرة القرعون (غيف دياب). الامطار الغزيرة وذوبان الثلوج وارتفاع منسوب الأنهار وتفجر عشرات الينابيع، اندخلت بحيرة القرعون في لحظة نشوة قل نظيرها. ففي السنوات الماضية لم تصل سعتها (220 مليون متر مكعب السعة الاجمالية) الى هذا المستوى في شهر كانون الثاني. وتقول مصادر مصلحة مياه الليطاني، ان الفرق الفنية في المصلحة بدأت بفتح خط واحد لتصريف كميات من المياه تحسباً للمساقيات المقبلة أو ارتفاع كمية تدفق المياه الى البحيرة. ووضحت ان كمية المياه المخزنة حتى الآن وصلت الى حدود 170 مليون متر مكعب، وان بدء تصريف المياه نحو جنوب السد يأتي استعداداً فنياً لاستيعاب كميات اضافية من مخزون المياه في الاسابيع المقبلة. وفي سياق متصل، تعاني البحيرة اليوم من ارتفاع كميات النفائيات المتنوعة التي جرفها جريان المياه في الانهار الفرعية والسواقي نحو نهر الليطاني، حيث تتراكم النفائيات عند حدود سد القرعون، وتعمل الفرق الفنية التابعة للمصلحة الوطنية لليطاني على رفع هذه النفائيات والحيوانات النافقة، قبل إلحاقها الاذى في معدات البحيرة التقنية والفنية.

احتجاز حرية مقابل بنادق صيد

قبل أسبوع، انتشر خبر عن خطف المواطن ع. م. من بلدة عيترون (داني الأمين). وهو شاب في الـ 32 من العمر، كان قد هاجر مع عائلته الى ألمانيا، لكنه عاد الى لبنان قبل نحو 5 سنوات، وعمل كأغلب أبناء البلدة في الزراعة، قبل أن يخطف في 23 من الشهر الفائت. فجأة، وفي تمام الساعة الثامنة من مساء أول من أمس، عاد ع. م. إلى بلده، مع والده القادم من ألمانيا. وأفاد مصدر أمني بأن المخطوف «كان وديعة لدى مواطنين، كانوا قد علموا أن الأخير سرق من منزلهم بنادق صيد، ودفتر قيادة عمومي وبطاقات المسروقات. وبما أنه لم يكن يملك المال اتصل بوالده الذي حضر من المانيا ودفع المبلغ المطلوب ليطلق سراحه».

نشل على دراجة نارية

مساء السبت الفائت، وتحت الجسر بالقرب من اوتوستراد السيد هادي نصر الله في الضاحية الجنوبية، أقدم شخصان يستقلان دراجة نارية على نشل حقيبة صغيرة من يد المواطن علي أحمد حمود وفرّوا إلى جهة مجهولة. وتحتوي الحقيبة على بطاقة هوية، ودفتر قيادة عمومي وبطاقات وأوراق وأشياء أخرى تخص صاحبها، بالإضافة إلى مبلغ من المال.

طير حرفاً على الطاقة الشمسية

افتتحت بلدية طير حرفاً (قضاء صور) والوحدة الإيطالية في اليونيفيل مشروع إنارة شوارعها الرئيسية بالطاقة الشمسية. عشرون لمبة تستمد طاقتها من نور الشمس ستضيء البلدة الحدودية التي تعاني من تقنين كهربائي قاس يغرقها في ظلمة دامسة في أكثر الأحيان. ما سبب حوادث سير عدة على الطرقات. رئيس البلدية ياسر عطايا أوضح في اتصال مع «الأخبار» أن المشروع نتج من ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية لتوفير نفقاتها من جهة وحفاظاً على البيئة من جهة أخرى.



«الكراسي تنطق بحال عكار أكثر من نوابها» (الأخبار)

مقاهي النساء: حواء بعيداً عن عيني آدم

من الفتيات والنساء اللواتي لا يرتدن المقاهي الاعتيادية بسبب تشدد أهاليهن أو أزواجهن. إن وجود بعض النماذج التي لا تمنع الاختلاط في المقاهي لا يعني أن العائلات المحافظة قد انفتحت، وفقاً لعلوش. «في بعض الأحيان يتعدّر علينا تغيير عقلية العائلات المزمّنة اجتماعياً، وبالتالي، الحل الوحيد يكون في ايجاد مخرج لا جدال فيه، ليكون فسحة للنساء». تعزو أمل نجاح أسباب نجاح المقهى إلى كونه براعي أوضاع النساء الاقتصادية أيضاً، لا الاجتماعية فحسب. «جميعنا على دراية بوضع المرأة في مجتمعنا، ميزانيتها محدودة، لذا أسعار المقهى أرخص مقارنة بالمقاهي الأخرى».

لكن مع كل هذه المراعاة، كيف تنجح في تحقيق الربح؟ «بما أن المقهى مخصص للمحافظات بشكل مبدئي، فإن ساعات الليل لم تكن تشهد الاحتفاظ الذي نعهده خلال النهار»، تقول علوش، لذا، لتحقيق التوازن، شرعت في تنظيم احتفالات دينية الطابع (موالد) تدعو إليها الزبونات مقابل مبلغ زهيد يغطي تكاليف الضيافة، وحوّلت المقهى في ساعات الليل الى صالة لإقامة الموالد وسهرات الحنة وأعياد الميلاد واحتفالات لبس الحجاب للمكلمات وغيرها.

هبة ق. (25 سنة)، زبونة شبه يومية. تقول إنها منذ عرفت بافتتاحه، «بات وجهتي الوحيدة لقضاء وقت ممتع مع صديقاتي». لا ترتاد هبة المقاهي الاعتيادية، إذ تجد نفسها محاصرة ومقيدة بين أعين الغرباء ولا يسعها حتى «أخذ نفس أرجيلة» على حد تعبيرها. لكن «بغض النظر عن النارجيلة، ثمة سلوكيات على الفتاة أن تلتزم بها عند حضور الرجال، على الأقل هنا يمكنني أن أضحك وأتحرك على سجليتي دون أن أقلق حيال أي شيء». يختلف الأمر بعض الشيء بالنسبة لفاطمة ز. (22 سنة)، فهي لا تمنع الذهاب الى المقاهي الاعتيادية، لكنها وجدت في المقهى النسائي مكاناً هادئاً ومريحاً للمذاكرة والدراسة، «المقاهي الأخرى أفضلها للتسلية، فهي لا تصلح للدراسة، ضجيج وزحمة وموسيقى. أما هنا فرواق»، تلتفت فاطمة إلى أنها أيضاً نظّمت «سهرة الحنة» مع صديقاتها في المقهى قبل ليلة زواجها، «بغنيك المكان هنا عن المنزل، كل شيء مؤمن، المساحة، والديكور، والكهرباء، والمكثف»، والأهم بالنسبة إليها أنها لن تضطر إلى القلق بشأن إعادة الترتيب والتنظيف بعد مغادرة الضيوف، «هنا، أغادر المكان مثلهم. هذا المقهى بمثابة الحنة من دون آدم»، تعلق هبة قائلة. أما زينب الحركة (26 عاماً) تبدي اعتراضها بشأن هذه المقاهي، «المجتمع اللبناني بحاجة الى حلحلة لا إلى مزيد من التعقيد، مرافق كهذه ستفاقم مشكلة التشدد ناحية الفتيات بدل أن تحلها».

على أوتوستراد السيد هادي نصر الله، «أمن، مكشوف، وحيوي»، تقول. شيج الطابق العلوي للمبنى بزجاج عاكس من الخارج، وأسدت الستائر من الداخل. ثم علقت لافتة ضخمة تحمل اسم المقهى ووُزعت كتبتيات صغيرة تُعرّف عنه في الأحياء والمدارس المجاورة ومهرتها بشعار يختصر مغزى المقهى: أيقونة الرجل مشطوبة بخط أحمر. شعار شبيهه بشعار «ممنوع التدخين»، لكن الممنوع هنا هو الرجل فقط. بعدها أعلنت علوش افتتاح المقهى في حفل دعت إليه نساء المنطقة، حيث قدمت فعاليات حزبية نسائية صديقة لها الدعم المعنوي وأعطتها الثقة، إذ، الدعم النسائي المحلي شجّع ارتياد النساء الأخريات الى المقهى؟ لا تنفي علوش أنها تلقت الكثير من التعليقات السلبية قبيل الافتتاح شككت في هدف المقهى، وهذا الدعم كان في محلّه لطمأننة الرواد.

ايجاد متنفس للفتيات والنساء خارج أسوار المنزل، كان الدافع الأساسي لإنشاء هذا المقهى، «لا تزال هناك الكثير

علم الاجتماع: هم وضد



لم تلق فكرة المقهى النسائي استحسان أستاذ علم الاجتماع التربوي في الجامعة اللبنانية، الدكتور طلال عترسي، الذي اعتبر أنها لن تشهد قبولاً كبيراً من المجتمع، بل ستعطي انطباعاً سلبياً. إذ إن المقاهي في هذه الحال قد تؤدي الوظيفة العاكسة لها. إضافة إلى أن العائلة المحافظة لا تقبل بذهاب الفتاة الى المقهى أكان عادياً أو مخصصاً للنساء. بدورها، تشرح المعالجة النفسية د. نوال حلال، ان بعض الفتيات يملن بشكل عام الى ارتياد المرافق المخصصة لهن لما يمنحه ذلك من شعور بحرية التحرك والتصرف بعيداً عن القيود المفروضة عليهن في حضور الرجال. وتردف أن شعوراً بالرضاقد يساور الفتاة عندما يكون لها فسحتها الخاصة المشابهة لفسحة الرجل مع أصدقائه.

ناد رياضي خاص للنساء، مسبح وجاكوزي للنساء فقط، مدارس وثانويات للبنات، كل هذه المؤسسات موضع استغراب في المجتمع اللبناني. فالبيئات اللبنانية على اختلافها، تتوحد عند الحرص على الفتاة ومحاوله عزلها عن أعين الرجال. وللمزيد من «العزل»، ها هي المقاهي المخصصة للنساء تنضم الى اللائحة

كوثر فحص

هي مقاهي أولى من نوعها، لم يتعدّ عددها الاثنان حتى الآن، ولم تتخط حدودها الضاحية الجنوبية لبيروت بعد. مقهيان استفاد أصحابهما من الطابع الديني المحافظ في الضاحية، عليهما يحققان بعض الربح التجاري إلى جانب تأمين متنفس شرعي للفتيات، حسب قولهما. والشعري تعريفه هنا منع الرجال من دخول المقهى، وحجب النوافذ بحيث يستحيل على المارة رؤية ما في الداخل. لكن الحظ لم يحالف مالك أحد المقهيين (جنت حواء) فاضطر إلى إغلاق أبوابه بعد سبعة أشهر فقط من الافتتاح. ما السبب؟ يرجح مالك المقهى، الذي لم يشأ الإفصاح عن اسمه، احتمال أن يكون سبب فشل مشروعه إلى موقع المقهى في مبنى سكني وعدم ارتياح الفتيات تجاه هذا الأمر «علماً أننا اخترنا شارع حارة حريك العريض لأنه يشهد حركة مكتظة طوال الوقت، أو ربما كثرة تفشي المقاهي المختلطة هي السبب». وهو حاول لاحقاً أن يخصص فترة النهار للفتيات والليل للشباب، لكن ما لبثت الخسائر تتراكم. في نهاية المطاف، أغلقت أبواب المقهى وأخلت الساحة للمقهى الآخر المباشر أيضاً في تسميته (مقهى النساء). مالكة المقهى الأخير، أمل علوش، لا تنفي انها أيضاً عانت من خسارة تجارية في بداية مشروعها، «في الأشهر الأولى فقط، لكن بعد فترة وجيزة مشي الحال وازداد ضغط العمل وأعداد الزبونات»، أمل، ابنة الـ 26 عاماً التي تسكن في فردان، أرادت أن تكون السباقة في مشروعها، ونجاح المقهى كان يعول على اختيارها المنطقة الأنسب له، ولماذا الضاحية؟ «لأنو فيها من كل شيء»، تجيب أمل. بيروت العاصمة شكلت مخاطرة بالنسبة لها، فالمقاهي هناك لا يرتادها «المتزمتون» عادة، على حد تعبيرها. وقع اختيار علوش في الضاحية على مبنى من طبقتين يطل

صيادو طرابلس: أنقذونا من السمك المستورد

شكلت انتفاضة صيادي الأسماك في لبنان أحد أسباب نشوب الحرب الأهلية عام 1975، احتجاجاً على محاولات سرقة لقمة رزقهم. اليوم يتجدد الاعتراض نفسه، مع أن احتمالات تكرار المشهد مجدداً تبدو مستبعدة

عبد الكافي الصمد

يُحدد رئيس الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في الشمال أحمد عكرة مطالب أبناء مهنته بـ«وضع روزنامة سنوية واضحة كما هو حال الروزنامة الزراعية، تسمح بأن تُستورد كميات محددة من السمك، لأن فوضى استيراد السمك تؤثر على أسعاره في السوق، وتضرب إنتاجنا المحلي». ليس هذا الطلب إبن ساعته، فكل سنة تقريباً ينظم الصيادون اعتصاماً يطالبون عبره الدولة، وتحديدًا وزارة الزراعة، بتنظيم عملية استيراد السمك من الخارج، إلى جانب مطالب أخرى مزمّنة، لكن الأمور تبقى على حالها. يشرح عكرة بالأرقام أسباب احتجاج الصيادين على استيراد السمك بقوله إن «إنتاجنا في لبنان، حسب إحصاءات وزارة الزراعة، يصل إلى نحو 8 آلاف طن سنوياً، بينما لبنان يستهلك قرابة 32 ألف طن، وعليه يُفتح السوق أمام الاستيراد لتغطية النقص في السوق وتلبية الطلب». لكن عكرة يشير إلى أن «الكميات المستوردة من الأسماك هي أكبر من حاجة السوق المحلي، ما يؤدي إلى تدني الأسعار وضرب إنتاجنا»، لافتاً إلى أن «بعض مستوردي السمك يعمدون تصديره من لبنان إلى دول أخرى».

داخل إحدى مسمكات الميناء ترتفع أصوات الصيادين اعتراضاً على الفوضى في مجال استيراد السمك من الخارج، بلا ضبطه من الجهات المختصة، يقول أحدهم: «سمكنا لم يعد يباع، من أين نطعم أولادنا إذا تراجعت أشغالنا أو توقفت؟». ليس فارق الجودة هو سبب تضرر الصيادين من استيراد السمك، بل فارق السعر بين المحلي منه والمستورد. فحسب أحد الصيادين الذي أوضح قصده وهو يقلب السمك بيديه على طاولة داخل إحدى المسامك: «كيلو سمك اللقز المحلي ثمنه 60 ألف ليرة، بينما المستورد لا يزيد سعره على 15 ألف ليرة».

ينفي صيادون أن يكون السمك المستورد يلبي حاجات الفئات المتوسطة والأدنى دخلاً في لبنان،

نظراً لرخص سعره، فيشيرون إلى أن «البعض يستغل غياب الرقابة فيبيعون أنواعاً من السمك المستورد بأسعار أعلى، ويزعمون أنها محلية، خصوصاً إلى زبائن لا يستطيعون التمييز بين النوعين». ما يزيد من اعتراض الصيادين في

ينفي صيادون أن يكون الاستيراد يلبي حاجات الفئات المتوسطة

الشمال أن السمك المستورد من قبرص وتركيا ومصر خصوصاً، عبر مرفأ طرابلس معفي من الضرائب الجمركية، على عكس المستورد عبر مطار بيروت، وأن جميع مستورديه هم من خارج الشمال وتحديداً من بيروت، وهم حسب بعض الصيادين «بحاريون أي شخص جديد يحاول الدخول على الخط، ويعملون على إفشاله وكسره لمنع المنافسة وإبقاء السوق حكراً عليهم».

يتجاوز عكرة هذه النقطة إلى أخرى، فيشير إلى مطلب آخر يعرضه على أنه اقتراح متمنياً على وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن يتبناه، وهو «فرض مبلغ مقطوع قدره 500 ليرة لبنانية على كل كيلو سمك مستورد، على أن يخصص هذا المبلغ للصيادين كي يستفيدوا منه في مجال الضمان



مطالبة باستيراد كميات محددة من السمك (الأخبار)

الاجتماعي، أو صندوق التعاضد الذي يتحدث البعض عن وجود نية لإنشائه». في مسامك الميناء تعلو الأصوات صباح كل يوم للمناداة على بيع كميات من السمك الذي يعود به الصيادون كل يوم، وحسب كل نوع تفاوت الأسعار، قبل أن تستقر على رقم معين يعلن بعده من ينظم عملية البيع إنتهاءها بعبارة: «مبروك عليك، شيل».

هذا المشهد يتكرر صباح كل يوم في مسامك الميناء، وفي سوق السمك الذي أنشئ منذ مدة قبالة كورنيش الميناء، وتشرف عليه تعاونية صيادي الأسماك في الشمال، التي تضم 1450 منتسباً إليها، من أصل قرابة 3500 صياد يتوزعون على طول الشاطئ الشمالي، ابتداءً من ساحل بلدة كفرعبيداً البترونية وصولاً إلى بلدة العريضة عند أقصى أطراف عكار.

«الصيادون هم الفئة الأكثر فقراً وتعترفاً في لبنان». عبارة يرددها أغلب من يعمل في هذه المهنة، كونهم يعتمدون في معيشتهم على ما يجود به البحر عليهم، ولأن الصيد «رزقة» حسب ما يرددون. يوضح سعد صيداوي، صاحب إحدى مسامك الميناء، أن «غلة الصيادين تصل أحياناً إلى ألف كيلو يومياً، ولا تقل عندما تسوء أحوال الطقس عن 200 كيلو تقريباً»، معتبراً أن «إنتاجنا يلبي احتياجات جزء كبير من السوق المحلي، لكن أحوال البلد عندنا ضيقة، ولا تستطيع أن تأخذ وتعطي فيها كثيراً».

يرى صيداوي أن السمك المستورد «يضر بنا لأنه أرخص من السمك المحلي بنحو 20 إلى 30%»، كاشفاً أن «بعض التجار يتلفون كميات من السمك المستورد ويرمونها في البحر، عندما يرون أن السوق أتخم أو أصيب بالركود».

متى تزور مديرية الآثار «حوش باي»؟

تنتظر «حوش باي» البقاعية أن يدرج اسمها على لائحة المديرية العامة للآثار. لا يعرف أبنائها معايير الانضمام إلى هذه اللائحة، لكنهم يطالبون أبناءها بإجراء كشف على المكان وحمايته من أيدي العابثين

طاريا - رامح حمية

إنها «حوش باي»، الموقع الأثري الذي يحوي بين ثناياه القنطرة التي تموضع في الجنوب الشرقي لبلدة طاريا، وتمثل حتى اليوم نموذجاً لأقدم الآثار الرومانية في بعلبك - الهرمل، وأكبر الموارد المائية في المنطقة، لاحتوائها على خمسة ينابيع عذبة. لكن قبو «حوش باي» لا يزال غير مدرج على جدول اهتمامات المديرية العامة للآثار، على الرغم من أهميته الأثرية والتاريخية.

يبدي ابن البلدة، الباحث التاريخي، حسين حمية استغرابه لعدم إدراج القبو على لائحة الأماكن الأثرية، في وقت شملت فيه عناية مديرية الآثار أماكن في البقاع ولبنان ليست بأهمية قنطرة ينبوع «حوش باي» التاريخية، والمقلع الصخري. وفيما تغيب معايير الانضمام إلى اللائحة، بلفت حمية إلى أن الكثير من المؤرخين أتوا على ذكر القنطرة، فأشار المؤرخ اللبناني عيسى إسكندر المعلوف في كتابه «تاريخ مدينة زحلة»، إلى أن «أضخم هيكل أقيم لجوبيتر (المشتري) هو في بعلبك، وأن مصغرات الهيكل أقيمت في حوش باي ونيجا». موضحاً أن الرومان بنوا القنطرة المقبية من جملة ما بنوه في عام 60 قبل الميلاد. ويقول المعلوف إن الأب جوليان اليسوعي ذكر في كتابه (بعلبك وآثارها)



«حوش باي» ليس المعلم الأثري الوحيد في بلدة طاريا، بل هناك مغارات عذبة (الأخبار)

جوبيتر في بعلبك، مشيراً إلى أن مصادر عدة تتحدث عن أن «حوش باي» كانت مسجداً لزوجته حاكم بعلبك الروماني.

أما بالنسبة إلى التسمية، فيرى حمية أن «حوش باي» من المصطلحات المستخدمة في العصر المملوكي، وهي تنقسم إلى كلمتين: «حوش» وتعني بيتاً، و«باي» وتعني الزعيم أو الملك، لتصبح التسمية «بيت الزعيم»، مرجحاً أنها كانت مرتعاً لأحد قادة المماليك، مستنداً في رأيه إلى أن بعلبك كانت منطقة ذات أهمية لحكام سوريا.

من جهته، يطالب رئيس بلدية طاريا، مهدي حمية، مديرية الآثار بالاهتمام بموقع «حوش باي»، وشمله مع باقي المواقع الأثرية المدرجة على كراسات السياحة في لبنان، مشدداً على ضرورة أن تجري المديرية كشافاً على الأماكن الأثرية في المناطق للخروج بإحصائية دقيقة عنها، وحمايتها من أيدي العابثين.

«حوش باي» ليس المعلم الأثري الوحيد في بلدة طاريا، يقول حمية. ويشير إلى أن هناك «مغارة مياه» تقع غربي بلدة طاريا، ذات مدخل على شكل سرداب أو نفق واطي، بطول

يتراوح بين خمسة وعشرة أمتار، لتصل فيها إلى مكان واسع بداخلها أشبه بغرفة كبيرة جداً تتسع لحوالي 500 رأس ماعز، وفي منتصفها جرن ماء كبير تنقط المياه من السقف فيه. وهناك «قرية مسعودية» على «تل المسعودي»، وهو واحد من ثلاثة تلال رومانية موجودة في أرض طاريا كانت تستخدم لمراقبة الطرق المؤدية إلى بعلبك. ويتحدث حمية عن وجود عدد من المغاور في طاريا، مثل «مغارة العطشان» و«مغارة بلال»، ومغارة كبيرة عثر بداخلها على 17 جرنًا كانت للدفن، عليها كتابات قديمة.

وجد المعلوف في أطلال «حوش باي» حجراً رُسم عليه رأس ناتي وحوله كتابات رومانية ظاهرة، فعمد من بعدها المعلوف إلى إرسال الكتابة إلى الأب سيسيتيان رونزفال اليسوعي، والذي رد عليه بأن هذه «الكتابة لاتينية وهي تعني: نذر قبيوس بن الفلان لأجل سلامته وسلامة زوجته وبننيه». وتمكنت قنطرة «حوش باي» التي لا تزال ماثلة حتى اليوم بحجارتها الكبيرة المتماسكة، بحسب حمية، من الصمود في وجه زلزال ضرب المنطقة في عام 1759، وأسقط قلعة «حوش باي» وثلاثة أعمدة من

كان المكان مسجداً لزوجته حاكم بعلبك الروماني

سجل سعر برميل النفط في لندن أمس أعلى مستوى له خلال ثلاثة أشهر مع استمرار تأثر المستثمرين بالبيانات التي تفيد بان الاقتصاد الأميركي على خطى جيدة للتعافي

114,51

دولارا

ارتفع سعر اونصة الذهب أكثر من 18% أمس، وذلك قبيل إعلان نتائج اجتماع المصرف المركزي الأميركي حول خطته الشهرية لشراء السندات الحكومية وانعكاساتها النقدية

1681,68

دولارا

سجل سعر صرف اليورو أمام الدولار أعلى مستواه له خلال 14 شهراً، مع ارتفاع التفاؤل حول مستقبل الوحدة النقدية التي تضم 17 بلداً، وتعاين من أزمة منذ 3 سنوات

1,355

دولار

للايتم الخامس، منذ بداية العام، يرتفع سعر البنزين ليبلغ هذا المستوى لنوم «95 اوكتان» و35200 ليرة لنوم «98 اوكتان»، كما ارتفعت أسعار المازوت والكاز

34500

ليرة

تقرير

لبنان آلة استهلاك ضخمة

النفط وسلم الرفاهية والغذاء تسيطر على الواردات



الواردات تكشف عورات النظام الاقتصادي والاجتماعي (ارشيف - مروان طحطح)

تكشف فاتورة لبنان للاستيراد عن عورات النظام الاقتصادي والتحوّلات الطارئة على المجتمع اللبناني. فبينما كان يفترض أن يكتف لبنان إنتاج السلع الصناعية والزراعية والتكنولوجية، بات اللبنانيون ينحدرون أكثر نحو تصنيف اقتصادي متدن يجعلهم عبارة عن آلات استهلاكية

محمد وهبة

قلّة الإنتاج في لبنان تبدو واضحة العالم في فاتورة التصدير الإجمالية التي بلغت عام 2012 نحو 4483 مليون دولار، يغلب عليها طابع الخردة أكثر منها منتجات حقيقية (8% من الصادرات هي خردة نحاس وحديد والمنيوم)، لكن إحصاءات الجمارك اللبنانية تشير إلى أن 4 أنواع من السلع تمثل 41% من مجمل قيمة واردات لبنان، وأن نحو 21 نوعاً من السلع تمثل 58% من فاتورة الاستيراد.

في عام 2012 ارتفعت فاتورة الاستيراد لتبلغ 21279 مليون دولار، أي بزيادة قيمتها 1122 مليون دولار، مقارنة مع مجمل قيمة واردات عام 2011 التي بلغت 20158 مليون دولار. وفي عام 2011، ارتفعت فاتورة الاستيراد بما نسبته 12,2% أو ما قيمته 2194 مليون دولار. أما في السنوات الخمس الأخيرة، فقد ازدادت فاتورة الاستيراد بقيمة 9465 مليون دولار، أي بمعدل وسطي يبلغ 1893 مليون دولار سنوياً. وبذلك تكون واردات لبنان قد تضاعفت قيمتها 1,8 مرة خلال 5 سنوات. هناك أكثر من تفسير لهذه الزيادة التي تعدّ كبيرة وترتّب أعباء هائلة على الاقتصاد الوطني الذي يمول كلفة هذه الواردات بالعملة الأجنبية، أي بالدولار واليورو. الأمر ليس بالغ التعقيد، فالسؤال هو من أين تأتي هذه الدولارات؟ إن لم تأت من المغتربين، فعليها أن تأتي من الصادرات التي تباع بالعملة الأجنبية في الخارج، أما إذا كانت المبالغ بالعملة الأجنبية الواردة إلى لبنان أقل بأضعاف من تلك الخارجة منه، فلا شك أن هناك خللاً في التوازن النقدي سيرتّب عبئاً على الاقتصاد لتمويل كل هذه الواردات.

مشكلة لبنان لا تنحصر في هذا الخلل فقط، بل تتوسع مع هذا النموذج الموضوع لحركة التدفقات النقدية بالليرة وبالدولار والخارج والداخل إلى حدود الثقافة الاستهلاكية. فالاعتماد أكثر على التدفقات الخارجية يدفع اللبنانيين بعيداً عن البحث عميقاً في تكثيف الإنتاج

وبحرفهم أكثر نحو الاستهلاك الممول بالمال السهل من الخارج. أبرز دليل على هذا الوضع، إحصاءات الجمارك اللبنانية. الأرقام تجزم، بما لا يقبل الشك، بأن اللبناني هو آلة استهلاك يومية تشبه إلى حد ما المستهلك الخليجي ذي القدرة المرتفعة والدخل الفردي الذي لا يقل عن 40 ألف دولار سنوياً، لكن اللبناني يعيش في دولة لا تملك موارد طبيعية مثل

النفط (حتى الآن) ويبلغ فيها معدل الدخل الفردي 10 آلاف دولار سنوياً. في هذا السياق، تشير الإحصاءات إلى أن أكثر سلعة مكلفة على الاقتصاد اللبناني هي النفط ومشتقاته، إذ بلغت قيمة هذه الواردات 26% من مجمل فاتورة الاستيراد، أو ما قيمته 5,5 مليارات دولار، ومن هذه الكميات النفطية ما أعيد تصديره بقيمة 72 مليون دولار. أما السلعة الثانية

الأكثر كلفة بين الواردات، فهي تمثل رفاهية اللبنانيين، وهي الذهب الذي يمثل 6% من الواردات أو ما قيمته 1,18 مليار دولار. يلي ذلك السيارات السياحية التي جاءت في المرتبة الثالثة بين أبرز واردات لبنان، مسجلة ما قيمته 1,1 مليار دولار وما نسبته 5% من الواردات، ثم تأتي الأدوية التي تبلغ قيمة وارداتها 831 مليون دولار، أو ما نسبته 4% من مجمل الواردات.

تدل غالبية الواردات على حياة الرفاهية رغم أن غالبية اللبنانيين هم من الطبقة المتوسطة وما دون، لكنهم يهتمون بمظاهر الحياة الاستهلاكية، وينسجمون مع ما يفرض عليهم من سلع، وخصوصاً في الجانب التكنولوجي، مثل الأجهزة المتقدمة وأجهزة الهاتف، وهناك مؤشر واضح يستدل إليه من حجم تجارة السيارات وقطع السيارات المستعملة... والنمط الاستهلاكي لا يقف عند حدود الاستهلاك الفردي، بل هو استهلاك عائلي أيضاً واستهلاك مؤسساتي وقطاعي. فاللبنانيون يستوردون مكيفات بقيمة 71 مليون دولار، وبرادات بقيمة 76 مليون دولار ومبيدات أعشاب بقيمة 43 مليوناً، وفضماً بقيمة 48 مليون دولار، وكحولاً بقيمة 65 مليون دولار... اللافت أن اللبنانيين يستوردون مياهاً معدنية بقيمة 50 مليون دولار، رغم وجود ثروة مائية كبيرة في لبنان وعشرات الشركات التي تنتج هذه السلعة، ويستهلكون أيضاً لحوم بقر محمّدة ومبرّدة بقيمة 93 مليون دولار، أي ما يوازي تقريباً استهلاكهم للحوم الحية. كما يستوردون أثاثاً منزلياً بقيمة 105 ملايين دولار وأدوية وتجهيزات طبية للجراحة وطب الأسنان بقيمة 105 ملايين دولار أيضاً.

جدول يبرز أنواع السلم المستوردة في عام 2012

النوع	القيمة (مليون دولار)	الكمية (طن)
حيوانا حية	270,2	94667
أجبان	154,5	34227
قمح	165,9	529817
ذرة	115,2	382752
سكر	139,8	176419
سجائر وسيغار	309	14404
نفط ومشتقاته	5,515	5648944
غاز نفط	223,9	211850
أدوية	831	7186
إطارات مطاطية	114,2	24359
بدلات وأطقم وبليزرات	130,2	2030
بلاط	122,3	407764
ألماس	279,6	179
ذهب	1186	24924
حديد بأشكال مختلفة	549,2	858649
آلات كهربائية لمعالجة المعلومات	120	1395
أجهزة هاتف	138,9	1084
قطع سيارات مستعملة	148,2	31471
سيارات سياحية	1101	111822
مجموعات توليد كهرباء	131,8	17996

أخبار

الخضر المستوردة لا تخضع للمراقبة

تحذير أطلقه رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين انطوان الحويك، في بيان أمس ويشير فيه إلى أن استهلاك الخضر المستوردة لا يخضع لأي نوع من أنواع المراقبة عند دخولها إلى لبنان، مشيراً إلى أن وزارة الزراعة ضربت الانتاج المحلي عندما قررت عدم السعي الجدي لتجديد الروزنامة الزراعية ووضع شروط ومواصفات فنية ملزمة وقاسية على استيراد الخضر والفاكهة وعدم مراقبة المنتجات عند دخولها إلى لبنان.

«الرواتب، الأجور وملحقاتها»

هو عنوان النشرة التي تصدرها وزارة المال دورياً، وقد أظهر هذا العدد أن نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها لموظفي الإدارات العامة تمثل ثاني أكبر مدفوعات في المالية العامة.

وحتى نهاية آب 2012، بلغ إجمالي الإنفاق على هذا البند الذي يتضمن الرواتب والأجور والتعويضات والتقديمات الاجتماعية نحو 2579 مليار ليرة بارتفاع قيمته 172 مليار ليرة مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2011.

من ضمن هذا الإنفاق، بلغت قيمة الرواتب والأجور وحدها 1819 مليار ليرة، أي بزيادة 31 مليار ليرة سببها ارتفاع رواتب وأجور الهيئات التعليمية والجهاز المدني بنسبة 22% و16% على التوالي، مقابل انخفاض بنسبة 8% في رواتب وأجور الجهاز العسكري.

وقد انخفضت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز العسكري بنسبة 8%، فيما ارتفعت مخصصات الرواتب والأجور للجهاز التربوي بنسبة 22%، وازدادت المدفوعات المخصصة للجهاز المدني بنسبة 16% وشهدت التقديمات الاجتماعية ارتفاعاً بقيمة 101 مليار ليرة وازدادت المدفوعات العائدة إلى تعاونية موظفي الدولة.

27

مليار دولار

ما يخسر الشعب الأميركي نتيجة برنامج الإنقاذ المالي الذي تبنته الحكومة الأميركية في عام 2008 لإنقاذ المصارف وشركات التأمين والشركات العملاقة خلال الأزمة المالية. وهذا الرقم هو أعلى مما كان متوقعاً سابقاً، وهو 22 مليار دولار، وفقاً لتقرير صدر أمس عن مدير برنامج احتواء الأصول السيئة في السوق المالية (TARP). وهذا الاختلاف ناجم عن خسائر متزايدة تكبدتها وزارة المال الأميركية نتيجة بيع أسهم شركات متعثرة تملكها خلال فترة الأزمة.

70 مليار دولار خسائر سوريا الاقتصادية منذ صيف 2011

السياسي. وساهمت تدخلات المصرف المركزي السوري في إبطاء هبوط الليرة ضمن حدود معقولة منعت انهياراً متسارعاً. فراوح الدولار في السوق السوداء في حدود الـ75 ل.س. معظم

أحدثت الحرب خراباً فادحاً في مدن سوريا، وانهارت شبكة الأمان المدنية في عدد كبير من مدن وبلدات وقرى سوريا، وخيم غول الإرهاب المسلح، الذي جلب الجرائم والفوضى، وأقفلت مراكز الشرطة أبوابها بعدما استهدف المسلحون قوى الأمن في مكاتبهم وفي بيوتهم. ووصل السلب والنهب إلى مستويات غير مسبوقة لم تشهداها البلاد من قبل، إضافة إلى عمليات الخطف لقاء الفدية واغتصاب الفتيات والنساء، وقطع الرؤوس بالسيوف والإعدامات المدانية وأحياناً القتل الجماعي، ما يوحي بأن معظم مرتكبي هذه الشنائع ليسوا من أهل البلاد أو لا علاقة لهم بأي هدف سياسي سوى قتل السوريين وتدمير سوريا. لقد استباح المسلحون لأنفسهم نهب ما وصله أيديهم في المنازل والمتاجر، وإحراق أبنية، وتفجير مدارس ومرافق عامة، كما فرض المسلحون نظاماً أصولياً صارماً على المناطق التي سيطروا عليها، فتحرسوا بالنساء واعتقلوا عشوائياً أي شخص لا يروقهم.

وإلى جانب التدمير المنظم، أدى الحصار والعقوبات دوراً في انهك الاقتصاد السوري، إذ لم يكف أن سوريا منذ الثمانينيات كانت تعاني مقاطعة غربية وحظراً اقتصادياً فرضته الولايات المتحدة لضعفها ولخدمة إسرائيل، وأن واشنطن عمقت هذه العقوبات عام 2004 كجزء من «قانون معاقبة سوريا»، وباتت تجردها كل عام. بل إن الحصار الاقتصادي تضاعف منذ عام 2011، ليس من الولايات المتحدة ومعظم دول الاتحاد الأوروبي فحسب، بل من دول عربية شقيقة أيضاً (الخليج والسعودية). وإضافة إلى الحظر والعقوبات، فإن تجارة سوريا الخارجية تدهورت والسياحة العربية والأجنبية انهارت تقريباً، وانقطع التواصل التجاري والسكاني بين كل من سوريا وتركيا وسوريا والأردن.

العملة السورية

لقد ارتفع سعر صرف الدولار في سوريا منذ بداية الأزمة، وخاصة في السوق السوداء، وبعد زيادة الطلب على العملات الصعبة وترجع صادرات النفط وانهيار القطاع

الحكومة السورية في كانون الأول 2012 أن ثمة ألف مصنع في حلب قد جرى تفكيكها ونقلها إلى تركيا بكامل معداتها. وفي قطاع الكهرباء استهدف المسلحون 25 محطة توتر عالٍ من أصل 85 محطة تؤمن الكهرباء للشعب. ويتوجه استراتيجي عسكري غربي من غرفة عمليات في تركيا، فإن الجماعات المسلحة كانت تعبر عشرات، بل مئات، الكيلومترات لتهاجم منشآت عسكرية - كقواعد أو مطارات بعيدة عن المدن والقرى - أو اقتصادية - كإمدادات النفط ومحطات الطاقة - وذلك لتخريبها ونهبها، ضمن مخطط لا يمكن أن يخدم أبداً أي ثورة أو شعب بل يخدم داعمها الخارجيين وإسرائيل. في مطلع 2013، أشار رئيس الحكومة وأهل الحلقي إلى أن «استهداف المجموعات الإرهابية للمؤسسات الإنتاجية والخدمية الحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد الوطني وبالحياتة اليومية للمواطن»، وأن «العقوبات الاقتصادية الظالمة ضد سوريا عرقلت عمليات الاستيراد والتصدير، وأثرت تأخيراً مباشراً على حياة الشعب السوري»، لافتاً إلى أنه «جرى استهداف قطاع التربية وبلغ عدد المدارس التي تضررت 2326 مدرسة»، وأن «قطاع النفط السوري تعرض منذ البداية لعقوبات جائرة واعتداءات إرهابية، ما أثر سلباً في عمليتي الإنتاج والاستيراد وسبب أزمة في تأمين مادي المازوت والغاز». أما الدمار والخراب المادي، فقد توزعت قيمتهما حسب المدن والمناطق كالتالي:

محافظة حلب	2	إلى 3 مليارات دولار
محافظة حمص	10	إلى 11 مليار دولار
محافظة دمشق	12	إلى 14 مليار دولار
محافظة إدلب	3	إلى 4 مليار دولار
محافظة حماة	4	إلى 5 مليار دولار
محافظة دير الزور	3	مليارات دولار
محافظة الحسكة	مليار دولار	
محافظة درعا	3	مليارات دولار
محافظة اللاذقية	200	مليون دولار

كعك ديب*

استناداً إلى حصيلة معلومات تراكمت لدينا في الأشهر الماضية نتيجة متابعة بيانات الحكومة السورية والمؤسسات الدولية وتقديرات الصحافة الاقتصادية الغربية، فقد ناهز عدد القتلى في حرب سوريا في مطلع عام 2013 الـ50 ألفاً، والجرحى المئتي ألف، وتكبدت سوريا خسائر اقتصادية فادحة منذ آذار عام 2011 حتى مطلع عام 2013 تجاوزت 70 مليار دولار. فبعد 20 شهراً من الحرب، تقلص الاقتصاد السوري بنسبة 25 بالمئة، وارتفع السعر الرسمي للدولار إلى 79 ليرة وفق البنك المركزي في مطلع عام 2013 بعدما كان 47 ل.س. في بداية الأزمة. وثمة نوعان من الخسائر، تلك المتعلقة بفقدان الإنتاجية والانعكاش الاقتصادي - وتقدر قيمتها بـ20 إلى 25 مليار دولار - والأخرى المتعلقة بالدمار والخراب المادي، وتقدر قيمتها بـ40 إلى 50 مليار دولار (أنظر الجدول). وأبرز أوجه فقدان الإنتاجية كان 9 مليارات دولار في قطاع السياحة، ومليارين في تحويلات المغتربين، والباقي نتيجة تعطيل الصناعة والبناء والتجارة والخدمات والزراعة.

تدمير سوريا كهدف استراتيجي

هدفت الجماعات المسلحة ومن هم وراءها إلى شل سوريا ودفعها إلى الانهيار الاقتصادي، لتصبح أرضاً خراباً لا تملك أي مقومات للنهوض. فاستهدفت تلك الجماعات الاقتصاد على نحو متعمد عبر تدمير المرافق العامة، والمؤسسات، والأبنية الحكومية، والمصانع، وتجهيزات البنية التحتية من الطرق والجسور والسكك الحديدية وأبواب النفط والغاز والمدارس والمستشفيات، وصارت البيات والخدمات الاجتماعية كسيارات الإسعاف، ونهبت المنازل والمصانع والمتاجر. وأصبح ربع المستشفيات تقريباً خارج الخدمة، وتعرض 300 مستشفى ومركز طبي للحرق والنهب. وذكر تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن سوريا تعاني نقصاً حاداً في الأدوية بسبب الحصار العربي والغربي، وانخفض إنتاج النفط من 400 ألف برميل يومياً إلى أقل من النصف، كما ذكرت

انتخابات الأردن: فوز النظام والعشائرية، وسقوط اليسار

من جهة أخرى، بتحويل «الأصول والمنابت» إلى مرجعية سياسية ليس فقط في أوساطها، بل وفي أوساط سائر قوى «المعارضة»، والمجتمع.

ديكور اسمه «القائمة الوطنية»

منذ العام 1993، كان الاعتراض الأساسي للمعارضة في الأردن على قانون الانتخاب هو صيغة «الصوت الواحد للناخب الواحد»، التي أدت إلى تكريس وتعزيز الانقسامات الاجتماعية، وتحويل العشيرة والعائلة إلى الوحدة السياسية الرئيسية في الأردن.

في انتخابات 2013، وكجزء من عملية «الإصلاح» الشكلية، تم استحداث مبدأ الصوتين: صوت للمرشح المحلي في الدائرة المحلية، وصوت بخصص لقائمة وطنية. كلام جميل، لكن «النهضة» في القصة (بحسب التعبير العماني الدارج) هي أن مجلس النواب يتكون من 123 مقعداً للمرشحين المحليين (الصوت الواحد)، و27 مقعداً فقط لمرشحي القوائم الوطنية؛ أي أن هذه القوائم (التي يفترض أن تكون ذات طابع سياسي وبرامجي بحسب تركيبها المافوق مناطية المفترضة) عليها أن تختار وضع الأقلية الضعيفة سلفاً (أكثر عدد من المقاعد حصلت عليه قائمة واحدة، هي قائمة حزب الوسط الإسلامي، كان ثلاثة)، أو أن تختار الخضوع للمنطق الانتخابي العشائري/العائلي لينجح لها مرشحين أكثر عن طريق المقاعد الفردية، فتفقد بذلك أساسها «الوطني» والسياسي لتصبح تجمعاً فضفاضاً ممثلي العائلات والعشائر والمناطق (وهو ما فعله حزب الوسط الإسلامي ذاته فنجح له 13 مرشحاً فردياً فصار القوة الأولى في البرلمان بـ16 نائباً). إن هذا الشكل الذي تمّ اعتماده للقوائم الوطنية أدى في الواقع إلى دخول العشائرية بقوة إلى نظام القوائم بدلاً من العكس، وهو ما يتنبهه (إضافة لما أوردناه سابقاً) ترشح 61 قائمة على

تأسيس الإمارة، رغم أنه لم يقدم أية تنازلات اقتصادية/اجتماعية من قبيل التراجع عن رفع الأسعار الذي أدى إلى هبة تشرين، كما لم يقدم أية تنازلات سياسية من قبيل إجراء تعديل دستوري جدي يحدد من صلاحيات الملك أو تغيير صيغة قانون الانتخاب القائم على الصوت الواحد بشكل أساسي. مرت هبة تشرين سياسياً واقتصادياً وكأنها لم تكن، بل إن قوى محسوبة على «المعارضة» التقليدية (حزب البعث الاشتراكي وحزب البعث التقدمي وحزب الشعب الديمقراطي وحزب الحركة القومية للديمقراطية المباشرة)، وأخرى محسوبة على «المعارضة» الجديدة وقوى الحراك (نقيب المعلمين وعضو حزب البعث الاشتراكي مصطفى الرواشدة، والناطق الإعلامي باسم حزب التحرر الوطني الاجتماعي علاء الفزاع، ورئيس لجنة عمال المياومة والناشط في حراك نزيان محمد السنيد) خاضت الانتخابات سواء على المقاعد الفردية أو مقاعد القوائم، موافقين بذلك الدعم الكامل لمشروع النظام السياسي والاقتصادي من على أرضيات «المعارضة».

الثالث: تقيت إقصاء المواطنين الأردنيين من ذوي الأصول الفلسطينية عن المشهد السياسي بحصولهم على 22% من مقاعد المجلس - وهي نسبة أقل بكثير من ثقلهم السكاني. كنتيجة منطقية للتخريب المستمر ضدهم، والذي اضطلع به منظرون وقوى سياسية شوفينية/انعرالية متحالفة مع الحرس القديم (تصف نفسها - لأجل التنذر على ما يبدو - بأنها «يسارية»)، ظلت تستعمل قصة «الوطن البديل» كفضاعة داخلية، وتطالب بدسترة فك الارتباط مع الضفة الغربية وسحب الجنسيات من مواطنين من أصول فلسطينية بناء على ذلك، ومعارضة تمكين النساء الأردنيات من إعطاء الجنسية لأبنائهن وأزواجهن. هكذا نجح النظام من جهة، والقوى الشوفينية/الانعرالية

هي الشكل التنظيمي الأكثر تجذراً في المشهد السياسي الأردني، مثلها مثل الطائفية في لبنان؛ بل إن القوائم الوطنية - التي يفترض أنها أدخلت لفسح المجال أمام بعض الديكور السياسي والبرامجي لمجلس النواب (بدلاً من شكله الخدمي الذي طبعه منذ دخول قانون الصوت الواحد حين التنفيذ عام 1993)، ودفع بعض من النواب على قاعدة ما فوق مناطية أو عشائرية - أعيد انتاجها عشائرياً وإقليمياً، وتحولت في معظمها إلى واجهات لشخصيات عشائرية ومالية نافذة حشدت خلفها أسماء كومبارسية (باستثناءات قليلة) لتضمن لنفسها الترتيب الأول في القائمة، ومن ثمّ تحجز لنفسها المقعد البرلماني الوحيد الذي ستحصده تلك القائمة لاحقاً.

الثاني: تمّت إعادة التأكيد على شرعية النظام بعد هبة تشرين الثاني عام 2012، التي طالبت بتظاهراتها - بشكل غير مسبوق في الأردن - بإسقاط النظام. ووفق ذلك، حصل النظام على إجماع مجاني لم يتوقّر له منذ

هشام البستاني*

إعادة انتاج بائسة للبرلمان السابق الذي وُصِم في حينه باشنع النعوت. إلى هذا انتهى «العريس الديموقراطي» الذي وصفه الملك عبد الله الثاني بأنه «للحظة الحاسمة في الربيع الأردني»، وطبّلت فيه وزمّرت قوى «المعارضة» القومية واليسارية التقليدية والجديدة (باستثناء الحزب الشيوعي الأردني، وحزب الوحدة الشعبية، ويساريين مستقلين) بعدما صارت هي الحليف الأقرب للنظام، وبعدها ظنّت أنها - وبمقاطعة الإخوان المسلمين - ستحصل على حصة معقولة من المقاعد.

خطوة أخرى إلى الوراء

لكن ما حصل لم يكن مجرد نسخ كربوني للماضي، بل تمخّض عن ثلاثة تراجعات كبرى: الأولى: أثبتت الانتخابات الجديدة أن العشائرية والعائلية والمناطية والإقليمية (الانقسام المبني على الأصول، أردني/فلسطيني) صارت

الزخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «خبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شابة

■ المدير الفني: أميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فزاد - شام دونات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224-01 / 611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381-01 / 666314-15

لكن وزارة المالية لم تأخذ بالحسبان فقدان مبيعات النفط، ما يعني تغطية العجز بالديون أو المنح.

التضخم والأزمة المعيشية

مع ضعف العملة وتراجع الانتاجية وتعطيل الدورة الاقتصادية، ارتفع مؤشر الأسعار في سوريا بنسبة 50 بالمئة. وظهر ذلك ليس فقط في ايجارات الشقق، في المناطق الآمنة، التي ارتفعت ارتفاعاً صاروخياً، بل إن الغلاء أصاب أيضاً كافة السلع الاستهلاكية التي اعتاد السوريون زهد أسعارها. ذلك أن البضائع تناقصت في الأسواق بعدما تعطلت الدورة الاقتصادية في البلاد، وتوقفت كلياً أو جزئياً قطاعات اقتصادية مهمة في الصناعة والخدمات، ومن ضمنها الصحة والتعليم والنقل والسياحة والبناء والتصنيع، وأغلقت طرق المواصلات الحيوية التي تربط المدن والمحافظات فُسدت الأسواق، ولم تصل المواد الأولية والتحويلية إلى المصانع، كما طبعت الحكومة كميات من العملة في روسيا لدعم السيولة في الدورة الاقتصادية. فارتفع مؤشر التضخم إلى 50 بالمئة في أيلول عام 2012، وإلى درجات أعلى في منتصف العام، حيث تضاعفت أسعار بعض السلع الأساسية كالمنازوت والخبز. وتراجعت الزراعة فهبط محصول القمح والشعير عام 2012 إلى النصف (من 4 أو 5 ملايين طن عام 2011 إلى مليوني طن) وفق تقرير منظمة الأغذية الدولية، ما دفع الحكومة إلى استيراد المزيد من المواد الغذائية. * أستاذ جامعي لبناني مقيم في كندا i (2012) Institute of International Finance (27/12/2012). ii الإنتاج المحلي القائم: 106 مليارات دولار (2009)، 110 مليارات دولار (2010)، 107 مليارات دولار (2011)، 90 مليار دولار (2012). توزعت صادرات سوريا عام 2011: 39 بالمئة إلى العراق، 8 بالمئة إلى إيطاليا، 7 بالمئة إلى ألمانيا، 7 بالمئة إلى السعودية، 4 بالمئة إلى الكويت. توزع الاستيراد عام 2011: السعودية 15 بالمئة، الصين 10 بالمئة، الإمارات 7 بالمئة، تركيا 7 بالمئة، إيران 5 بالمئة، إيطاليا 5 بالمئة، روسيا 5 بالمئة، العراق 4 بالمئة. iii. وكالة سانا 23 كانون الثاني 2013.

الموجودات تراجعت إلى النصف، وأنها قدرت بـ15 مليار دولار في آب عام 2012. كذلك رأى محللون أن المصرف المركزي ربما يكف عن دعم مستويات معينة لليرة السورية من أجل حماية احتياطه، لكن هذا التحليل يدخل في رأينا في باب التكهانات، لأن من الصعب تخمين موجودات مصرف سوريا من العملات المقبلة، فالمبالغ كانت تصل سوريا كمساعدات أو قروض من دول أخرى (قروض من إيران بقيمة 500 مليون دولار) ومن الصعب أن يغير أي مصرف مركزي سياسته بسهولة، لما في ذلك من مجازفة أن يحدث تياراً جارفاً يدفع العملة إلى انخفاضات لا يمكن لجهاها. وهذا ما يشرح حفظ المصرف على حافة الـ79 ل.س. إلى الدولار رسمياً في مطلع

انهارت شبكة الأمان المدنية في عدد كبير من مدن وقرى سوريا

2013 فلا تجتاز الـ80 ليرة.

المالية العامة

بسبب الحرب والضائقة المعيشية التي أصابت ملايين السكان، أنفقت الحكومة السورية مليارات الدولارات من احتياطي العملات الصعبة لتسديد الرواتب ودعم المواد الأساسية وحماية العملة الوطنية من انهيار غير مضبوط. وكان عجز الخزينة السنوي لا يزيد على ثلاثة إلى خمسة بالمئة من الناتج المحلي قبل الأزمة، وأصبح متوقعاً أن يصل إلى 10 مليارات دولار (745 مليار ليرة سورية) عام 2013. أي ما يزيد على 17 بالمئة من الناتج المحلي، أو خمسين بالمئة من موازنة 2013 البالغة 20 مليار دولار. لقد تضمنت ميزانية عام 2013 زيادة دعم السلع الأساسية بنسبة 25 بالمئة، وزيادة الرواتب بنسبة 13 بالمئة، وتخفيف الوطأة الاجتماعية على المواطنين،



في أحد مصانع النسيج في حلب (جيم لوبيز - أ ف ب)

كانت لا تزال مقبولة بعد عامين من الحرب، حيث لم تهبط الليرة هبوطاً مأساوياً بفضل الاحتياط وبفضل تنوع قطاعات الاقتصاد السوري، رغم أن محللين ماليين قدروا أن

عام 2012. إلا أن الليرة عادت إلى التراجع حيث بيع الدولار في السوق السوداء بـ80 ليرة في تشرين الثاني 2012، وبـ90 ليرة في مطلع كانون الثاني عام 2013. ورغم ذلك، فالنتيجة



4- بانث مرونة النظام وقدرته على استيعاب الظواهر السياسية والاجتماعية وتنقيح الاحتقانات وتوظيف المعارضة، وقدرته الكبيرة على إعادة انتاج نفسه بما يتسق مع الظروف الدولية والإقليمية، وتشكيل البنية الداخلية بحسب إعادة الإنتاج تلك.

5- بات واضحاً ساذجة المراهنين على «التغيير من الداخل» والمتحدثين عن «إصلاح» يقوده النظام نفسه، ويؤدي في نهاية الأمر إلى مزيد من التراجعات على كافة الصعد.

6- بات واضحاً أنه إن كان ثمة خطوات أولى في الاتجاه الصحيح فهي: تعديل المواد الدستورية التي تعطي كل السلطة للملك وإعادة السلطة إلى الشعب وفصل السلطات فصلاً كاملاً؛ وتعديل قانون الانتخاب إلى واحدة من صيغتين: أما أن يكون الأردن دائرة انتخابية واحدة بقوائم انتخابية فقط دون مقاعد فردية، أو أن يُنتخب نصف مجلس النواب بالقوائم والنصف الثاني بدوائر محلية كبيرة متعددة الأصوات؛ وحتى هذه لن تكون حلاً ناجعاً بعدما تجذرت العشائرية والمناطقية سياسياً وتحولت إلى «أحزاب» بفضل قانون الصوت الواحد.

7- بات واضحاً أن أفق «التحزب الوطني» في الأردن مستحيل، وأن أكذوبة التحرر الوطني القائمة على الهوية الوطنية هي محض شوفينية تخدم النظام وتفقيته للبنية الاجتماعية لإدامة وجوده من جهة، وتخدم «إسرائيل» بتحويلها التناقض التناحري معها إلى تناقض تناحري داخلي من جهة ثانية. التحرر الوحيد الممكن في حالة الأردن هو تحرر ما فوق قطري بنذب الهويات العائلية والعشائرية والوطنية (الأردنية والفلسطينية) ويعمل على صياغة هوية تضالوية لمجموع المستغلين في مواجهة الشريحة الحاكمة و«إسرائيل».

* كاتب أردني

توضيح كثير من الأمور التي كانت مبهمة نسبياً وتوضع عادة في خانة التحليل، لتصبح الآن واقعاً مأساوياً ملموساً:

1- بان الضعف الشعبي للاخوان المسلمين جلياً بتأثير من أداء أشقائهم السيئ في تونس ومصر، ووضوح ازدواجية خطابهم وانتهازيته، ويتجذر العشائرية والإقليمية في البنية السياسية والاجتماعية، ومعاناتهم الداخلية من هذه الانقسامات.

2- بان التأثير المتعاظم للانتماء العشائري والعائلي والمناطقية والجغرافي والإقليمي،



باتت واضحة ساذجة المراهنين على «التغيير من الداخل»

والفشل الكاسح لأي توجه سياسي لا يستند في حقيقته على هذا العمق، وأغلب الظن أننا سنشهد تحولات مستقبلية تصير فيها الأحزاب والمجموعات السياسية مجرد واجهات للعشائر والعائلات والمناطق بالكامل، بشكل يشبه لبنان حيث الأحزاب واجهات للطوائف أو العائلات.

3- بان مدى الانهيار الذي أصاب القوى التي تطلق على نفسها صفة «اليسار»، وذلك بتحالفها الكامل مع النظام وحرسه القديم؛ ومشاركتها في الانتخابات، وتحول منظرين «يساريين» كبنار إلى أبواق دعابة وترويج للانتخابات؛ واجتماعها مع الملك الذي وصفه بأنه «الملك اليساري» بحسبهم؛ وتبني أجزاء كبيرة منها خطاباً شوفينياً انعزالياً تفتيتياً؛ ومن ثم خسارتها الساحقة في الانتخابات.



المقترعين. ومنيت القوى السياسية الشوفينية/ الانعزالية (قائمة أبناء الحزبين) المحسوبة على المعارضة أيضاً، والتي خاضت الانتخابات ببرنامج قائم على دسترة فك الارتباط مع الضفة الغربية وعدم منح الجنسية لأبناء الأردنيين والتحرير ضد المواطنين من أصول فلسطينية من خلال فزاعة «الوطن البديل»، بخسارة ساحقة هي الأخرى بحصولها على 0,7% من أصوات المقترعين (8411 صوتاً)، وطبعاً لم تحصل على أي مقعد في البرلمان.

كما خسر الإخوان المسلمون وقوى مقاطعة الانتخابات المتحالفة معهم خسارة كبيرة نتيجة للمشاركة الواسعة نسبياً في الاقتراع، ومرور قرار المقاطعة بصمت شبه متواطئ مع الانتخابات؛ فلم تنظم فعاليات وحملات ذات تأثير لحث المواطنين على المقاطعة، ولم ينزل المقاطعون إلى الشارع يوم الانتخابات؛ في حين فقد الاسلاميون جزءاً من حظوتهم لدى النظام الذي صارت محظيته الجديدة قوى «اليسار» بتنوعاتها المختلفة؛ بينما حصل حزب الوسط الاسلامي (انشقاق مقرب من النظام عن الإخوان المسلمين) على عدد كبير من المقاعد (16 مقعداً) من خلال الترشيح الفردي والقوائم، وهو يعد نفسه ليصير منافساً قوياً للإخوان في الساحة السياسية من خلال تواجد المؤثر في مجلس النواب. في حين جاءت تصريحات المرآب العام للإخوان المسلمين في الأردن، همام سعيد، في التظاهرة الرئيسية ضد الانتخابات (التي جاءت بحجم مشاركة هزيل) بأن «فجر الدولة الإسلامية بدأ يلوح على أهل الأردن» لتزيد من أزمة وعزلة الإخوان وانفضاض حلفائهم عنهم، وتفرض ازدواجية خطابهم حول الديموقراطية والدولة المدنية.

إيجابية الانتخابات النيابية

الإيجابية الوحيدة للانتخابات في الأردن كانت

المقاعد 27 المخصصة للقوائم الوطنية، وعدم تحديد حد أدنى لعدد الأصوات التي يمكن بعدها أن يُحتسب للقائمة نسبة من المقاعد، بل تركت النسبة مفتوحة مما يعني استحالة أن تفوز أية قائمة بعدد كبير من مقاعد الأقلية تلك، وهو ما حصل: فحصلت قائمة واحدة على 3 مقاعد، وحصلت ثلاث قوائم على مقعدين لكل منها، بينما حصلت ثمان عشرة قائمة على مقعد واحد لكل منها؛ وطبقاً لهذا القانون الغريب الذي يتعمد تفتيت مقاعد القوائم الوطنية إلى أكبر عدد منها، ومصادرة القوة التصويتية، تساوت قائمة حصلت على 49 ألف صوت (قائمة حزب التيار الوطني . 4% من مجموع المصوّتين) مع قائمة حصلت على 14 ألف صوت (قائمة المواطنة . 1,2% من مجموع المصوّتين) بحصول الاثنتين على مقعد واحد لكل منهما من مقاعد القوائم الوطنية؛

خسارة ساحقة لـ«المعارضة»

أحد أوجه الشبه الرئيسية بين برلمان 2013 وسابقه هو خلوهما من المعارضة الجذرية، ويحتوي البرلمان الجديد على عدد مضحك من المعارضين في بلد خرج قبل شهرين فقط من انتفاضة شعبية: عدد لا يتجاوز أصابع اليدين من شخصيات يمكن اعتبارها «معارضة ناعمة» أو «معارضة موالية»، اثنان منها من الأحزاب التقليدية ونجحا بناء على الخلفية العشائرية (مصطفى الرواشدة - حزب البعث الاشتراكي) أو الكوتا النسائية (ردينة العطي . حزب البعث التقدمي)، والباقيون نجحوا استناداً إلى البعد العشائري أو النفوذ.

وخسرت القائمة الوطنية لأحزاب المعارضة اليسارية والقومية (قائمة النهوض الديموقراطي - أربعة أحزاب) خسارة ساحقة بعدم حصولها على أي مقعد، وبأصوات بلغت بالكاد 14 ألفاً، وبنسبة 1,2% من أصوات

جمال البنا

تنويري حتى

المفكر الذي أسقط «الحجاب» عن العقل

في أحد مستشفيات القاهرة، انطفأ أمس ربيب الجيل الذي دشّن النهضة العربية الأولى. صاحب «نحو فقه جديد» خاض معارك كثيرة، ورأى أنه لا وجود للنقاب في الإسلام، ومنح المرأة حق الإمامة، وكانت له صولات وجولات لإرساء إسلام قادر على مواكبة العصر

ريتا فرج

أتى رحيل جمال البنا (1920-2013) في ذروة الحاجة الى لاهوت إسلامي إصلاحي، بعدما احتل السلفيون ومدعو الاعتدال في الإسلام السياسي المشهد في دول الحراك العربي. لم تكن مفاجئة طروحات الشقيق الأصغر لمؤسس «جماعة الإخوان المسلمين» حسن البنا حين دعا الإخوانيين في مصر إلى إجراء مراجعات نقدية إثر وصولهم الى السلطة، إذ كانت له صولات وجولات لإرساء إسلام تنويري قادر على مواكبة العصر. إسلامي/إصلاحي. ينطبق هذا المصطلح على صاحب «نحو فقه جديد» الذي أثار زوبعة من الردود بسبب كتاباته النقدية الجدلية حول إشكاليات إسلامية متداخلة، ما زالت تعتبر بمثابة «التابو» الديني وسط عالم عربي إسلامي عاجز عن إحداث قطيعة إبستمولوجية مع موروثه القروسطي منذ الاضطهاد الذي تعرض له المعتزلة. البنا الذي توفي فجر الأربعاء في أحد مستشفيات القاهرة، ربيب الجيل الأول للتيار الإصلاحي الإسلامي، أي ذاك الاتجاه الذي دشّن النهضة العربية الأولى. إلا أنه مع اختلاف الزمان، كان أشد انحيازاً إلى الفقه الحدائوي، على القاعدة التي تقول لا تناقض بين الإسلام والحداثة، وما علينا سوى استنطاق القرآن

بروح العصر، لأن النص المقدس يحمل هوية قارئه. أبصر البنا النور في المحمودية (محافظة البحيرة - مصر). بعدما أتم المرحلة الابتدائية، التحق بالمدرسة الخديوية الثانوية، لكن الخلاف بينه وبين أستاذه في اللغة الإنكليزية دفعه الى ترك الدراسة، فقرر المتابعة بوسائله الخاصة. «ثلاث عقبات في الطريق إلى المجد» عنوان الكتاب الأول الذي أصدره البنا عام 1945 وتلاه «ديمقراطية جديدة» (1946) نقد فيه الحماسة التي رافقت نجاح الإخوان المسلمين آنذاك.

لم يكتف البنا بالإنجاز المعرفي الديني. كانت له مواقف سياسية نقدية لازمتها حتى آخر يوم في حياته. حالما قامت «ثورة يوليو» (1952) التي وصفها بـ«الانقلاب



دعا إلى طرح
أصول جديدة للشريعة
يتصدرها العقل، ما
أدى إلى مصادرته
العديد من كتبه



العسكري»، وضع كتابه «ترشيد النهضة» الذي أهداه الى محمد نجيب وزملائه. وخلص الى أن النظرة الشاملة للثورات تقتضي تجديداً جذرياً تشترك فيه الجماهير. إبان المرحلة الناصرية التي دخلت في صدام حاد مع الجماعات الإسلامية، اهتم البنا بالحركة النقابية وعزّب عدداً من الكتب الصادرة عن «منظمة العمل الدولية» في جنيف و«الجامعة العمالية» في مصر كما استعانت

به «منظمة العمل العربية» كخبير استشاري. شكلت حقبة السبعينيات انطلاقته الحقيقية، فوضع كتاب «روح الإسلام» (1972)، لكن الذي صنع شهرته كـ«إسلامي متنور» كان مؤلفه «نحو فقه جديد» (صدر جزؤه الثالث عام 1999). في ثلاثيته هذه، نادى بفقه حديث وبطرح أصول جديدة للشريعة يتصدرها العقل، ما أدى الى إثارة زوبعة بلغت حدود المطالبة بمصادرة الكتاب.

تخطت مؤلفات جمال البنا 150 كتاباً، وتعرض بعضها للمصادرة. في عام 2004، أوصى أحد أعضاء مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر بسحب «مسؤولية فشل الدولة الإسلامية في العصر الحديث وبحوث أخرى»، رغم أنه نُشر قبل عشر سنوات. ما أثار الحفيظة ليس خلاصة الكاتب عن نموذج الدولة الإسلامية المأزوم، بل اجتهادان: الأول يتعلق بإباحة أن ترتدي المرأة المسلمة القبعة بدلاً من الحجاب في الغرب، والثاني بإباحة زواج المتعة للمسلم المغترب لفترة، ولا فارق - من وجهة نظر البنا - بين زواج المتعة والزواج الشرعي التقليدي المتعارف عليه إلا في كونه زواجاً محدّد المدة.

لم يتوقف البنا عن تقديم الاجتهادات الجديدة. كعادته، أثار كتابه «الحجاب» (2007) زوبعة أخرى، وهنا تجده يقدم دراسة تاريخية شاملة للحجاب ويعرض أثره على المرأة المسلمة. وعلى المجتمعات الإسلامية. رأى أن حجاب المرأة كان الأداة الحاسمة لحجبها عن المجتمع، ولم يقتصر ذلك على المسلمين، بل كان لدى مختلف حضارات العالم، مثل الهند والصين والاشوريين واليونان والرومان وفارس والمسيحيين واليهود. لكن الأهم أنه نقد الفقه التقليدي الذي أتى به الفقهاء المتقدمون والمعاصرون،



لم يكن غريباً أن «يسخر منه» السلفيون

القاهرة - محمد خير

ربما لأنه كان الشقيق الأصغر للإمام حسن البنا، لم يستطع الإسلاميون أن يفعلوا ضده ما فعلوه مع فرج فودة ونصر حامد أبو زيد، فانتهجوا ضده وسيلة أخرى: التبرؤ والسخرية من أفكاره. رحل جمال البنا أمس عن 93 عاماً، أي أكثر من ضعف عمر شقيقه المؤسس الذي اغتيل في الـ 43 من عمره. في حياته القصيرة، أسس المرشد الأول لجماعة أمسكت أخيراً بحكم مصر.

أما الشقيق الأصغر، فألّف ما يزيد على 120 كتاباً، وكتب آلاف المقالات، لم تترك أمراً من أمور الدين والسياسة لم تتطرق إليه، لكنه ظل دوماً «شقيق البنا» في عيون الإسلاميين والعلمانيين معاً. لم يُقرأ بالقدر الكافي، وربما لهذا أثار في نهايات حياته قضايا وُصفت بالإعلامية، كالتساؤل عما إذا كان تدخين السجائر يُبطل صيام الصائم. في جميع الأحوال، كتب البنا كثيراً في مواضيع تمس جذور تفكير الإسلام السياسي، بل أصول العقيدة نفسها، لكن الضوء

لم يصل إلى تلك الكتابات كما ينبغي. من أهم تلك الكتابات «نحو فقه جديد» (1990) الذي أصدره في ثلاثة أجزاء عن «دار الفكر الإسلامي» التي أسسها لإصدار مؤلفاته، ثم أعاد إصدار الكتاب نفسه بعد عشر سنوات في طبعة أكثر إيجازاً (دار الشروق) بعنوان «قضية الفقه الجديد». في الأساس، الكتاب تنويع وتحديث لمجمل الأفكار التي أصدرها قبلاً، يتطرق إلى موضوعات تبدو دينية بحث للوهلة الأولى، فينتقل

من «منطلقات ومفاهيم الخطاب القرآني» إلى ضبط السنة النبوية، وقضايا حرية الاعتقاد وطبيعته، وصولاً إلى الأمور الإشكالية في الفقه كطبيعة الإيمان ومبدأ حرية الاعتقاد وقضايا المرأة، والرقيق. لكن تلك القضايا الفقهية كانت سياسية بامتياز. كان منهج البنا في كتابه ذلك. وبشكل عام، يعمل على أكبر ضبط ممكن لمفهوم النص المقدس واجب الاتباع، والتمييز بين السنة النبوية «العبادية» و«الحياتية»، ما يعني بلغة أخرى، استبعاد جبال التأويلات

الفقهية المتراكمة عبر العصور، بالنظر في طبيعتها «الاجتماعية - السياسية/ التاريخية». لا يعني ذلك - حتى لو لم يصرح به - إلا أن يقتصر استخدام الدين في الاجتماع على «المبادئ»، كالعدل، والمصلحة وغيرهما من «مقاصد الشريعة». أما غير ذلك، العبادات الشخصية للأفراد. ما سبق هو موقف علماني في المحصلة. لكن جمال البنا كان «مفكراً إسلامياً» كما وصف نفسه. من هنا كان اعتراض

حرق الرهيق الأخير

سليك المعتزلة قاوم جمود «النص»

اعتبر أن
الحجاب ليس
اصلاً من
أصول الدين

القاهرة - محدث صفوت

وتقييد الفقهاء»، «الإسلام دين وأمة وليس ديناً ودولة»، «نحو فقه جديد» مؤلفات كثيرة أصدرها المفكر الإسلامي جمال البنا وأثارت جدلاً كبيراً لتصادمها مع معظم التيارات الفقهية السائدة. شقيق حسن البنا مؤسس «جماعة الإخوان المسلمين» الذي رحل فجر أمس الأربعاء عن عمر ناهز 93 عاماً في أحد مستشفيات القاهرة، شيع عصر أمس من «مسجد علي بن أبي طالب» في الدقي.

البنا الذي كان مقرراً أن يلقي محاضرة ضمن ندوة تتناول «مستقبل الفكر الديني في مصر» في «المجلس الأعلى للثقافة» في القاهرة في نهاية شهر شباط (فبراير) المقبل، اشتهر بمخالفته للتيارات الإسلامية التقليدية. وعلى رغم أن فتاواه عن جواز التدخين للصائم، وجواز الزواج من دون شهود أو ولي من أبرز الفتاوى التي أثارت «ضجة» إعلامية واحتلت عناوين الصحف، إلا أن موقع المفكر الإسلامي يتعدى هذا المستوى. لقد طرح الراحل رؤية تقدمية عن الحجاب، مؤكداً أن شعر المرأة ليس عورة ولا يوجد أبداً في الكتاب والسنة ما يقول ذلك، واستدل بذلك على حديث في «صحيح البخاري» يفيد بأن الرجال والنساء كانوا يتوضؤون في عهد الرسول من حوض واحد في وقت واحد، وهو الأمر الذي استمر طيلة حياة النبي ومن بعده حتى مجيء عمر بن الخطاب الذي فصل بين الرجال والنساء خلال الموضوع.

حارب البنا ما عرف بحذ الردة في الإسلام. فقد أصدر «حرية الفكر والاعتقاد في الإسلام» (1972) ثم «كلا ثم كلا.. كلا لفقهاء التقليد وكلا لأدعياء التنوير» (1994)، و«خمسة معايير لمصادقية الحكم الإسلامي» (1996)... أعمال أكدت أن لا عقاب لمرتد عن الإسلام، فنبوت الحرية الدينية للمرتد مكفولة، وعليه ليس هناك فرق في الدعوة بين المرتد، ومن لم يسبق له إسلام، ف«كل منهما يدعى إلى الإسلام بالنبي هي أحسن، وكل منهما يُكتفى بدعوته مرة واحدة، ولا يلزم في المرتد أن يستتاب أبداً» كما ذهب إليه الأصوليون وغيرهم ممن يقول بالاستتابة الدائمة، محاولاً إثبات الحرية الدينية بأدلة عقلية ونقلية تقبل النقاش كمسألة عامة ومطلقة لا تقييد فيها. واعتمد في منهجيته على النظر في نصوص القرآن، وسنة الرسول وعمل الصحابة. أما الفقهاء، على حد قوله «فليس لنا معهم كلام» على حد كلام البنا.

وخرج برأي فقهي مغاير، معتبراً أن الحجاب ليس أصلاً من أصول الدين، وليس في القرآن أو السنة النبوية. وأكد أن النقاب لا وجود له في الإسلام و«لا يمكن القضاء عليه إلا إذا قضينا على الفقه التقليدي الذي يُعدُّ النقاب ثمرة له». ولعل الأهم في الاجتهادات التي أطلقها البنا قوله إن الزواج «عقد رضائي» لا يحتاج إلى شهود أو مهر أو ولي (وما حصل في الزواج من هذه الأمور عملية تنظيمية لجأ إليها الفقهاء لاحقاً).

لجمال البنا آراء فقهية أخرى من بينها «أن المرأة أحق بالإمامة من الرجال إذا كانت أعلم بالقرآن»، وقد فضل الكلام في هذه القضية الشائكة في كتابه «جواز إمامة المرأة الرجال» (2005) الذي أصدره إثر قيام أستاذة الدراسات الإسلامية في «جامعة فرجينيا كومولث» الأميركية أمانة ودود بإمامة صلاة جمعة مختلطة في نيويورك.

وفي ظل سطوة الخطاب التكفيري الذي يستهدف بعض المفكرين العرب، ومع تنامي أحكام الردة التي تطلق هنا وهناك، دخل البنا على خط الصراع المحموم بين العقلانيين و«الشيوخ التكفيريين»، معتبراً أن «حذ الردة ليس من القرآن ولا من الرسول، بل جاء به الفقهاء. فالقرآن تكلم عن حرية الاعتقاد باعتبارها مطلقة، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر». لقد هجس البنا باكراً بالمعارك التي يخوضها اليوم إسلاميو الربيع العربي ضد العلمانيين والليبراليين، خصوصاً في مصر ونونس قائلاً: «نحن على أبواب معركة كبيرة قد تكون آخر المعارك الكبرى في سبيل حرية الفكر الإسلامي ولا يُقاس بها ما حدث مع الدكتور طه حسين أو الشيخ علي عبد الرازق أو الدكتور نصر حامد أبو زيد، لأن المعركة هنا تدور حول تحرير الفكر من قيد تضمنه أحد القوانين».

كما يشاع، بل نقصته الرغبة أو الإرادة في الاستعانة بالاجتهادات التي قدّم البنا منها الكثير، لكن ما قدمه كان يصب في العمق ضد كل ما يرتكز عليه الإسلام السياسي المهيم ذو الجوهر السلفي. لا يمكن ضرب مثل أفضل من «جواز إمامة المرأة الرجال» عنوان أحد أواخر كتبه الذي رأى فيه أنه يجوز للمرأة أن تصلي إماماً للرجال إن كانت «أكثر منهم علماً». لم يكن غريباً أن «يسخر منه»، السلفيون، فماداً يتبقى من السلفية لو تساوت النساء بالرجال؟

الإسلاميين الذين اعتبروه مفكراً «لا إسلامياً». هو «يجتهد» ضد «المشروع الإسلامي»، وبالتالي «ضد الإسلام». أما العلمانيون، فقد اعتبروه إسلامياً لأنه يحارب منطلقات فقه الإسلام السياسي من داخل الإسلام نفسه، وهو موقف لا علماني لأنه - حتى في اجتهاداته - يبحث عن حلول عصرية، لكن إسلامية تبقى في إطار «الفقه الصحيح» كما يراه.

إذن، يمكن النظر إلى حياة البنا على أنها برهان على أن الفقه الإسلامي لم ينقصه الاجتهاد

المعقول». وبالتالي بدأ في عمليات التأويل من أجل توافق «النص» مع العقل، وهو المقدم عنده، ما يجعله امتداداً للفكر المعتزلي القديم.

ويضيف القوصي أن من غير المنهجي أن نختصر جهود البنا في فتاوى غريبة أو تصادمية. لدى الرجل أكثر من أربعين مؤلفاً، كما أن «الذين أسقطوا عنه حق التفكير في الدين مخطئون، وأنا أتفق معه في أن البحث في مسائل الدين والفكر الديني لا يقتصر على رجال الأزهر أو ممن ينتسبون إلى مجال التخصص فحسب». وأشار إلى أن صاحب كتاب «العودة إلى القرآن» حارب في بحوثه وكتبه الجمود الذي أصاب النص الديني برؤى الخوارج قديماً وحديثاً. أما الباحث عبده إبراهيم المتخصص في الفكر السياسي الإسلامي، فقد رأى أن البنا ترك علامة فارقة في حقل الإسلام السياسي بغض النظر عن مدى الاتفاق أو الاختلاف معه. لقد كان يمثل لدى قطاع معين في الحياة السياسية المصرية وتحديدًا نشطاء حقوق الإنسان، مرجعية دينية من خلال تبنيه رؤى الإسلام الحدائث ومفاهيمه وقيمه ونظرياته و«الكثير مما قدمه في هذا المجال أثار الجدل وخلق حالة من النقاش وهو أمر مطلوب وضروري سواء للمؤمنين له أو المختلفين معه».

على الرغم من بلوغ جمال البنا 93 عاماً، إلا أنه ظل متابعاً للنوضاع السياسي والفكري العربي، وخصوصاً المصري. ظلت علاقته بـ«جماعة الإخوان المسلمين» التي أسسها شقيقه حسن البنا عام 1928، متوترة طوال الوقت، حتى وصل الأمر ببعض أعضائها إلى إنكار نسب المفكر الراحل بشقيقه مؤسس الجماعة، كما رمته بعض التيارات السلفية بالكفر والإلحاد ومعاداة الدين، مثلما حدث على شاشة قناة «الناس» السلفية في آذار (مارس) 2010.

أما البنا الذي أيد ترشيح محمد البرادعي لرئاسة الجمهورية في 2009، فقد شهد موقفه من الجماعة الكثير من المد والجزر. بعدما ظل يردد أن قيادات الإخوان قد خالفوا فكر ومنهج «الإمام» الذي كان تربوياً في الأساس، واصفاً القيادات الإسلامية بـ«طامعي السلطة»، تراجع موقف المعاداة نسبياً من الجماعة. في حوارين مع جريدتي «الشرق الأوسط» و«إيلاف» في حزيران (يونيو) وتشيرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي، طالب البنا من المصريين «إمهال الرئيس محمد مرسي فرصة لتحقيق أهداف برنامجه».

«التصادم مع الرأي العام» من وجهة نظر أستاذ الفلسفة الإسلامية في «جامعة القاهرة» علي مبروك، ربما كان أمراً مقصوداً من قبل جمال البنا، حتى «يلفت الانتباه إلى آرائه وكتابات، فإذا ما ذهبنا إلى كتاباته وجدنا صاحب آراء في قضايا كبرى بعيدة عن الجزئيات التي تثير الزوابع. وهي خطوة إستراتيجية تهدف إلى توجيه الأنظار إليه وإلى كتاباته». وأكد مبروك أن البنا كان «يقدم آراءً بعيدة تماماً عن أطروحات الإسلام الشعبي الذي لا يعمل العقل في اجتهاداته».

«يمكن تلخيص مسار اجتهادات البنا في ثلاثة أهداف، تتمثل في تجديد الفقه، وتخليص الفكر الإسلامي من العنينة والنقل التي أثقلته طوال تاريخه عبر ما كان يسميه البنا «قبيلة حدثنا»». والهدف الأخير من وجهة نظر مبروك هو وضع حدود فاصلة بين الدين والسياسة، خصوصاً في الأونة الأخيرة التي يجري فيها استدعاء الدين في الشأن العام في كل كبيرة وصغيرة. وحول هجوم الإعلام على البنا، كما

طلب من
المصريين «إمهال
محمد مرسي فرصة
لتحقيق برنامجه»

حدث حين اتهمه المذبح عمرو الليثي بـ«الديوثية»، أوضح مبروك أن بعض شرائح «المدنيين» المصريين فاقدة العقل والاستنارة، و«لا فرق بينها وبين التيارات الأصولية سوى في الكم لا الكيف، وتبدو أنها أقل تطرفاً لكنها تقليدية في بنية تفكيرها، وتري الاجتهاد شذوذاً لا يجب أن يكون».

من جهة ثانية، رأى المفكر الإسلامي أسماء القوصي أن البنا يعد ظاهرة كناية عن ردة فعل لما راه من التيارات الأصولية والراديكالية على رأسها «جماعة الإخوان المسلمين» التي أسسها شقيقه الأكبر حسن البنا. و«لما رأى منهم ما هو مخالف للإسلام ولا يمت للدين بصله، ذهب إلى ما يمكن تسميته «العقلانية المفرطة»، واضعاً نصب عينه: صحيح المنقول لا يتعارض بالضرورة مع صريح

عن دولة الخلافة والعلمانية

في آخر حوار أجراه معه موقع «اليوم السابع» قبل الانتخابات المصرية، ردّ جمال البنا على من ينادي بقيام دولة الخلافة الإسلامية قائلاً: «دول ناس يحلموا، ومتخلفين. التفكير في إعادة الماضي حماقة، فدولة الخلافة انتهت عندما حولها معاوية بن أبي سفيان إلى ملك عضوض. وراينا في عهده صورا من الإرهاب، والفهر والموبقات». أما عن الذين يحذرون من قيام دولة علمانية تحكم مصر وتوجهها أكثر صوب

أميركا والنموذج الأوروبي، فقال: «أنا مع دولة مدنية، لأننا نعيش عصر الحضارة الغربية. أنت تعيشه «عصب عنك»، فأنت لم تخرع طائرة، كل ذلك إنجازات الحضارة الأوروبية. لكن تستطيع أن تقول إن الحضارات السابقة أسهمت في الحضارة الأوروبية، فالخوارزمي «عمل الجبر». ولولاه، لما كان الإنترنت. وقد ساهم العرب والمسلمون في تعريف أوروبا التي كانت خارجة من الظلمات، على العلوم المختلفة».

قضية

فساد في AUB: الـ«تحقيق» الممنوع على mtv

زكية الديراني

في حلقة جديدة من مسلسل السيطرة على الإعلام، منع القضاء عرض حلقة من برنامج «تحقيق» الذي تقدمه الإعلامية اللبنانية كلود أبو ناصر هندي كل مساء السبت (21:30) على قناة mtv. وكانت الحلقة التي كان من المقرر عرضها السبت الماضي، وتستضيف رجل الأعمال نبيل الشرتوني، الذي يُعدّ من الممولين والداعمين الأساسيين لـ«الجامعة الأميركية في بيروت» (AUB). منذ أكثر من 12 سنة، يدفع الشرتوني سنوياً مبلغاً مالياً يتراوح بين 100 و120 ألف دولار لتغطية تكاليف الطلاب في الجامعة. رجل

الأعمال الذي يعيش متنقلاً بين لندن وأميركا، اشتهر بدعمه لعدد من الطلاب اللبنانيين. لكن، ماذا حدث حتى مُنع عرض الحلقة المصورة التي كانت تتمحور حول حياة الشرتوني ومسيرته في دعم الطلاب وعلاقته بالمتخرجين؟ في تلك الحلقة، تطرّق رجل الأعمال إلى ما سماه الفساد الذي تعيشه الجامعة الأميركية وهدر الأموال فيها بطريقة غير مدروسة، كاشفاً بعض كواليسها، وفق ما علمت «الأخبار». وقد قدّم أدلة وبراهين قوية على ذلك، وخصوصاً أنه كان عضواً في مجلس أمنائها لسنوات طويلة ويحفظ خفاياها غيباً، ويملك بعض الوثائق السرية

التي تثبت كلامه. هنا، ما كان من إدارة الجامعة إلا أن لجأت إلى قاضي الأمور المستعجلة الذي أصدر بدوره قراراً

أصدر قاضي الأمور المستعجلة قراراً بمنع عرض الحلقة التي تستضيف نيل الشرتوني

يقضي بإيقاف الحلقة قبل عرضها بدعوى «القذح والذم». ومن اللافت أنه خلال تصوير برنامج «تحقيق»، طلب معذو الحلقة من القائمين على الجامعة إبداء رأيهم بما قاله الشرتوني وأفسحوا لهم المجال للدفاع عن أنفسهم بغية الوقوف عند الرأي الآخر، لكنهم رفضوا ذلك، فصوّرت الحلقة مع رجل الأعمال وحيداً. ما زال القضاء ينظر اليوم في القضية. ومن المفترض أن يصدر قراره بين اليوم والسبت بخصوص عرض الحلقة أو منعها. لكن في اتصال مع «الأخبار»، نفت كلود أبو ناصر هندي معرفتها بكل هذه التفاصيل، مكتفية بالقول

إنّها رأت أن هناك عناصر ناقصة في الحلقة، فارتأت تأجيلها حتى استكمال هذه النواقص، وأعدت ببثها. وحين تسألها عن القرار القضائي الذي صدر بمنع الحلقة، تقفل الموضوع هنا، متمنية علينا «الاتصال الأسبوع المقبل ريثما تتأكد من صحة ذلك». لو افترضنا أن كلام الشرتوني في الحلقة كان كله افتراءً، فهل مقبول من القضاء اللبناني منع الحلقة قبل عرضها؟ ولماذا رفضت إدارة الجامعة التحذّر للقائمين على البرنامج والدفاع عن نفسها؟ ولماذا تهرّبت كلود أبو ناصر هندي من الإجابة عن أسئلتنا؟ كلها أسئلة برسم الأيام المقبلة.

رادار

«الحسنة» باقية رغم المشاكل

في عام 1909، طرح في الاسواق المصرية العدد الأول من مجلة «الحسنة» بمبادرة من الأديب جرجي نقولا باز (1883 - 1959). يومها، لم تكن الولادة ميسرة كما هي الحال اليوم. هزّت «الحسنة» مطبات قوية وتوقفت عن الصدور لسنوات، ليعاد إصدارها في بداية الخمسينيات، واستمرت في الصدور من دون انقطاع منذ السبعينيات. وفي عام 1998، انضمت إلى «مجموعة الاقتصاد والاعمال» التي يملكها رجل الأعمال رؤوف أبو زكي الذي سلّم رئاسة تحريرها إلى ابنته رشا، على اعتبار أن الوسيلة الإعلامية نسائية مئة في المئة. في الأونة الأخيرة، بدأ الحديث عن إقبال «الحسنة» أبوابها، سيراً على خطى مجلة «الأداب» التي توقفت عن الصدور قبل أيام. انتشر خبر إغلاق «الحسنة» بسرعة بعدما غيرت مكاتبها وانتقلت من الطابق الخامس في «بناية مروّ» (شارع الصنوبرية - قريظم) إلى الطابق الثالث منه، بحجة أن صاحب البناية يملك مشروعاً تجارياً، فعرض على مدير

نفت رئيسة التحرير نادين أبو زكي خبر إقبال المجلة



منتدى المرأة العربية

تؤكد رئيسة تحرير «الحسنة» نادين أبو زكي أنّ مشاريع المجلة مستمرة بخطى وثيقة ومن ضمنها «منتدى المرأة العربية والمستقبل» Nawf الذي اطلق في العام 2007 ويلقي الضوء على نساء تركزن أثراً في مختلف الميادين، كاشفة أنّ الحدث سيفتح أبوابه في الأول والثاني من آذار (مارس) المقبل ضمن مؤتمر يقام في بيروت. وكانت الدورة الخامسة للمنتدى قد أقيمت في شباط (فبراير) 2012 تحت عنوان «المرأة والربيع العربي». وتناولت يومها نظرة الإسلام إلى حقوق المرأة في ظل وصول التيارات الإسلامية إلى السلطة في العديد من البلدان العربية.

الصحافي بما يخدم تطلعاتها، مشيرة إلى أنّ «الحسنة» تستعد لإطلاق موقع الكتروني للافادة من قنوات الاتصال الحديثة مع القراء أينما وجدوا في إطار الإعلام المتطور الذي بات يشمل مواقع الشبكات الاجتماعية ووسائل التفاعل المباشر مع القراء من خلال الخلوي. في المحصلة، فإنّ «الحسنة» التي أتمت المئة عام وأكثر، تتخبط في زمن التكنولوجيا، فهل تتبع التطور الحاصل اليوم أم تحافظ على جلدها الورقي الذي يخلد اسمها؟

زكية...

«أي باد»، فبدأ الحديث عن تغييب المجلة الورقية وتحويلها إلى وسيلة الكترونية. ولا يمكن غض الطرف هنا عن تدهور سوق الإعلانات في بيروت بفعل الثورات والانفضاضات في المنطقة. في اتصال مع «الأخبار»، أبدت رئيسة تحرير المجلة نادين أبو زكي استغرابها من الحديث عن إقبال المؤسسة، كاشفة أنّ «الحسنة» تواكب التطورات الحالية في مجال الصحافة الإلكترونية وتقوم باستقطاب مهارات صحافية شابة وعصرية للتفاعل مع متطلبات المرأة ولفتت إلى أنّ المجلة تجدد دوماً كادرها

«الاقتصاد والاعمال» شراء الطابق أو إخلاءه، فما كان أمام أبو زكي إلا أن رسا على الخيار الأخير. دمج رجل الأعمال مكاتب المجلة مع المجموعة واستغنى عن بعض الموظفين الذين لم يتوفر لهم مكاتب في الطابق الثالث، ومن بينهم الصحافية التي كانت تهتم بالمواضيع الفنية في «الحسنة» التي تكتب أكثر من نصف المجلة والمنسقة المالية بين أقسام المجلة. وتعرّزت فكرة إقبال المجلة عند البعض حين واكبت المجلة أخيراً التطور الحاصل في عالم التكنولوجيا، وأصبحت تحمّل وتقرأ بواسطة جهاز

ريموت كونترول

لينا حكيت صالحة
21:00 ■ «أبو ظبي الإمارات»... ودوري عند منى
21:30 ■ MTVشمس سطعت على رابعة
20:40 ■ «الجديد»فرداجي عوني ونص
20:30 ■ OTVمن يوقف نرف المحروسة؟
21:00 ■ «المنار»إجانا السعد
21:30 ■ LBCI

تتمحور حلقة اليوم من «شما» حول إنجازات الكاتبة الإماراتية صالحة غابش (الصورة) المستشارة الثقافية لـ «المجلس الأعلى للأسرة»، إذ تسرد لصفية الشحي تجربتها في الكتابة، والشعر، والمسرح، والصعوبات التي واجهتها على طريق بلوغ طموحاتها.

تستضيف منى أبو حمزة اليوم في «حديث البلد» رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون، والإعلامي ميشال قزّي، إضافة إلى الفنانة سابين (الصورة)، والممثلين طوني مهنّا، وسينتيا خليفة، فضلاً عن الفنان ربيع بارود، ومدير «مكتبة بعقلين» غازي صعب.

أنتم على موعد الليلة مع حلقة مثيرة للجدل ومليئة بالتصريحات النارية من «بعدنا مع رابعة»، تستضيف فيها رابعة الزيات الفنانة الكويتية شمس (الصورة)، والناقد الفني جميل ضاهر، ومصمم الأزياء بسام نعمة، والفنان محمد المهدي، والفنان رامي بطرس.

يطل الإعلامي اللبناني جورج قرداحي (الصورة) عبر الشاشة البرتقالية في برنامج «Soy» مع رجا ناصر الدين، وروولف هلال. هل يؤكد «فاتن النساء» ترشّحه للانتخابات المقبلة على اللائحة العونية في كسروان؟ وما هو جديده على الصعيد الإعلامي؟

في ظل ما يشهده الشارع المصري في الذكرى الثانية لـ «ثورة يناير»، وصدور الحكم في قضية مذبحه بور سعيد، يناقش عمرو ناصف في حلقة اليوم من «ماذا بعد؟» نشأة العنف في المحروسة، وكيفية «احتواء السلاح غير الشرعي»، فضلاً عن مصادره، ووظيفته.

بعد غياب طويل عن الشاشة، يحلّ رئيس الحكومة السابق سعد الحريري (الصورة) ضيفاً على مرسيل غانم في «كلام الناس» اليوم مباشرة من باريس. فماذا سيقول عن الانتخابات، والسلاح، والمحكمة الدولية؟ وبمّ يعد جمهور 14 آذار عشية ذكرى 14 شباط؟

أهوال الثورة

رقابة الإخوان حتى في الفضاء

صهر الرئيس محمد مرسي
انزعج من شريط كان يعرض
على متن رحلة تابعة
لـ«شركة مصر للطيران»،
فطلب وقفه. «جبهة
الإبداع المصري» أصدرت
أخيراً بياناً تطالب فيه
شركات الإنتاج بعدم بيع
حقوق عرض الأفلام لشركة
الطيران الحكومية



منع فيلم نيللي على متن «مصر للطيران»

استقر مؤلف «سنة لواحد» كريم فهمي
ومخرجه محمد شاكر على أبطال الفيلم، إذ
وقع الاختيار على أحمد الفيشاوي لأداء
البطولة إلى جانب يسرا اللوزي، وشريف
رمزي، بعدما تعطل تصوير الفيلم إثر اندلاع
«ثورة يناير».

دعت كل من «منظمة العفو الدولية»،
و«هيومن رايتس ووتش» إيران إلى
الإفراج عن 14 صحافياً إيرانياً يعملون في
وسائل إعلام إسرائيلية، اعتقلوا أخيراً بتهمة
«التعامل مع وسائل إعلام أجنبية».

اعتذر المخرج سميح النقاش عن عدم
تنفيذ المسلسل الجديد «ملكية عامة» ليسراً،
بسبب انشغاله بمشروع سينمائي جديد، ما
دفع الممثلة المصرية إلى التعاون مع المؤلف
تامر حبيب للبحث عن مخرج بديل لضمان
عدم تأجيل التصوير.

طالب «مرصد الحريات الصحافية»
في العراق الحكومة بإطلاق سراح نادر دندون
مراسل «لوموند ديبولوماتيك» الشهيرة
الفرنسية فوراً، والاعتذار إليه رسمياً لاعتقاله
لاكثر من أسبوع، مشيراً إلى أن الأمر «يمثل
خطورة بالغة على سمعة العراق». وشدد
المرصد على ضرورة السماح للصحافيين
المحليين والأجانب بالعمل من دون موافقات
مسبقة من الأجهزة الأمنية والعسكرية.

اضطرت الشركة المنتجة لفيلم «فبراير
الأسود» إلى تأجيله بعدما كان مقرراً طرحه
بالتزامن مع فيلمي «على جثتي» لأحمد
حلمي، و«الحفلة» لأحمد عز وروبي، لكن
طبيعة الفيلم السياسية عكست مخاوف من
عدم الإقبال عليه.

يتوقع أن ينتقل كريس كومو المذيع في
شبكة «أي. بي. سي» الأميركية لتقديم
البرنامج الصباحي الجديد على «سي. أن.
أن». وأكد مدير الشبكة الجديد جيف زكر أنه
سيكون لكومو دور كبير في تغطية الأحداث
المهمة عبر المحطة في الفترة المقبلة.

الرسمية، وخصوصاً «اتحاد الإذاعة
والتلفزيون» الحكومي، ما يعني
أن الأفلام التي تعرض أثناء رحلات
الشركة تخضع للرقابة نفسها التي
تعرض لها الأفلام قبل عرضها في
التلفزيون الرسمي المصري. ثم جاء
البيان الثاني للشركة ليوضح أنها
ستعتمد استراتيجية جديدة تقضي
بإخضاع الأفلام لرقابة أشد، وهو
دليل على أن الشركة ستحذف كل
مشهد قد يثير حفيظة رجال «جماعة
الإخوان المسلمين» لاحقاً، فيصبح
جمهور المنازل أكثر حذراً من ركاب
الطائرة الذين سيشاهدون المشاهد
التي يرضى عنها رفاق «سي مرسى»
فقط. أما أطرف ما في الواقعة حتى
الآن، فهو الخلاف حول اسم الفيلم
الذي أثار غضب رئيس مجلس
الشورى المصري. وفيما أكد البعض
أنه فيلم نيللي الشهير «صباح الخير
يا زوجتي العزيزة» التي أدت فيه
دور البطولة إلى جانب الممثل الراحل
صلاح ذو الفقار، خرجت بعض
الصحف لتؤكد أن الفيلم هو «عريس
ماما»، قبل أن تعمد نيللي نفسها إلى
محمد الغيطي، أعلن عن محتواها
مباشرة على الهواء عبر شاشة قناة
«التحرير»، قالت فيها: «بما أنني
لسنة عابثة، أحب أن أؤكد أنني عمري
ما قدمت أفلام غير لائقة، لو اعتبر
المايوه والميني جوب غير لائق»،
وتابعت نيللي في الرسالة قائلته:
«ثانياً إنني ملبش في النت، قال لي
أصدقائي إن الفيلم الذي عرض على
متن «مصر للطيران» واعترض عليه
رئيس مجلس الشورى اسمه «عريس
ماما»، وأنا لا عمري مثلت الفيلم ده
ولا أعرف عنه حاجة».

الركاب، وأن الفيلم توقف عرضه في
الجهاز الخاص بفهمي فقط. لكن
تسريبات أخرى أفادت بأن الفيلم
توقف عن أجهزة الركاب جميعاً
في درجة رجال الأعمال، الأمر الذي
أثار حفيظة معظمهم. في حينها،
خرجت «مصر للطيران» لتؤكد أنها
لا تحصل على أفلامها إلا من الجهات

المسلمين»، وخصوصاً أن القانون
يحتم عليهم السفر على متن رحلات
هذه الشركة فقط في أي جولة رسمية
لهم خارج البلاد. بيان «جبهة الإبداع
المصري» لم يتوجه إلى شركات
الإنتاج، بل شمل أيضاً الفنانين الذين
دعاهم إلى عدم استخدام «مصر
للطيران» حتى تعود الشركة «وطنية»
تخدم المصريين جميعاً، لا فئة محددة
من الركاب شاءت الظروف السياسية
أن يصلوا إلى السلطة». قبل أسبوع،
انتهت الأزمة سريعاً،
إثر صدور بيان أول لـ«شركة مصر
للطيران» أكدت فيه أن أحمد فهمي،
صهر الرئيس المصري محمد
مرسي، طلب بلطف وهدوء عدم
استمرار عرض فيلم للفنانة نيللي
كان يعرض خلال رحلة عودته من
الخرطوم إلى القاهرة، مشدداً على
أنه لم يدخل في أي مشادات مع

حذفك
مشهد قد يثير حفيظة
الإسلاميين

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بعد مرور أسبوع كامل على انتهائها،
اشتعلت مجدداً الأزمة التي سببها
رئيس مجلس الشورى أحمد فهمي،
على خلفية فيلم للممثلة المصرية
نيللي. إذ طالبت «جبهة الإبداع
المصري» في بيان أصدرته أمس
شركات الإنتاج المصرية بعدم
بيع حقوق عرض الأفلام لـ«شركة
مصر للطيران»، بعدما أصدرت
إدارتها بياناً رسمياً قالت فيه إنها
ستخضع كل أفلامها لمستوى جديد
من الرقابة يضمن عدم إثارة المشاكل
على متن رحلاتها في ما بعد! من
خلال بيانها، أرادت أقدم شركة
طيران في الشرق الأوسط والمؤسسة
الحكومية الوحيدة في بلاد النيل ألا
تثير الأفلام المعروضة غضب رجال
النظام المنتمين إلى جماعة «الإخوان

حق الرد

موقع «سلاب نيوز»: تعاملنا مع الـ UFO كأي حدث

نشرها على صفحتها أولاً. وعندما هاتفتها
وأوضحت لي حقيقة ما حصل معها، اتخذت
القرار بالنشر على القاعدة نفسها... الثقة. أما
بخصوص الخيال والحقيقة، فصوره يمكن
التشكيك بحقيقتها ولا تؤدي أحداً أفضل
بمليون مرة من صورة لا يمكن التشكيك بها
وتؤدي ألف إنسان أو إنساناً واحداً.
2- إن صيغة الخبر المنشور في موقعنا كانت
بصيغة التساؤل والدليل) علامة الاستفهام
الواردة في عنوانه وكان الهدف الفصل بين
ثقتنا بزميلتنا وأن نترك للقراء حق التشكيك
والرفض أو التصديق.
3- بالتأكيد، إن نشرنا للخبر لم يكن له أي
علاقة برفع «مستوى» دخول القراء على
الموقع ليس لأننا لسنا بحاجة للزوار بل
لأن سياسة الموقع هي الترويج للمواضيع
السياسية والاجتماعية وبالتالي لم نقم
بترويج الخبر (share) بالشكل الذي نتبعه
عادة.

4- ساهمت عبارات الزميل أحمد محسن
في تحويل صورة «الكائن» لهدف تشبيها
بصورة موجودة في ذهنه ربما لبوستر
فرقة Limp Bizkit وهي بالتأكيد لا تشبه
تلك الصورة التي أشار إليها، ويمكنكم بكل
بساطة طباعة الصورة الخاصة ببوستر
الفرقة المذكورة والصورة المنشورة لدينا
وملاحظة الفرق.

كان بإمكان الزميل أحمد محسن التواصل
معنا وأخذ ملاحظتنا في مقاله بمهنية
من دون تحامل (وصفه التعاطي مع
الخبر بالخفة)، وكنا سنتجاوب معه كما
تجاوبنا مع الزملاء الذين اتصلوا بنا أو
راسلونا مستفسرين وزودناه بتعليقات
تبقى مقاله على نفس مستوى «المهنية»
و«الهضامة» التي نحبها في أسلوبه
وكتاباته.

تعقيباً على مقال الزميل أحمد محسن
«النجدة، كفرمرمان في مرمى الـ UFO»
(الصفحة الأخيرة، عدد 23/1/2013)، جاءنا
رد من مدير تحرير «سلاب نيوز» جمال
شعيب نوره كما هو:

1- بدأ الزميل أحمد محسن مقاله بالقول إن
الموقع تردّد في نشر صورة المخلوق الفضائي.
للإيضاح، لم يرد في كلام أو تصريح أو
محادثة أو تعليق لأي من المشرفين على
الموقع أو أفراد فريق التحرير كلمة التردد.
التعليق التوضيحي الوحيد صدر من مدير
التحرير ونشر على صفحته أولاً وتحت
الخبر نفسه رداً على تعليقات القراء.

أحترم رأي كل من رفض تصديق «الصورة»
التي نشرناها على موقعنا، وكل من شكك لأن
المنطق الأقرب والأقدم هو التشكيك بحقيقة
وجود مخلوقات قبل وجود الفوتوشوب أو
حتى قبل وجود «الصورة الفوتوغرافية»
نفسها، فكيف في زمن أصبح للمخلوقات
أشكال معروفة وصور مطبوعة في أذهاننا،
واصبح بإمكان برامج «الرسم الرقمي» وليس
التصوير الرقمي فقط صناعة أفضل الصور
دقة لمخلوقات ليست موجودة وتحويل خيال
بكاملة إلى حقيقة يمكن مشاهدتها بالعين
المجردة، أنا لا أدعوكم ولسنا في الموقع في
وارد دعوة أحد لتصديق أنه لم يتم التلاعب
بالصورة، لكننا أيضاً لا نرفض التشكيك، بل
نتعامل مع الحدث كأي حدث يرسله لنا
صحافي عامل أو متعاون معنا، ويكون
السؤال في التفاصيل مبنياً على صدقية
تعامله معنا، ودقة ما يرسله لنا.

وبالتالي لماذا ننشر له صور الحوادث أو
الوقائع اليومية ونرفض نشر «صور» أشياء
أخرى قد لا تكون نؤمن بها؟
ربما هذا ما خشيت الزميلة رمال جوني حين
لم تقم بإرسال الصور لنا فوراً، بل فضلت



بس... SORRY...
THURSDAY 20:30
31 JAN

WWW.OTV.COM.LB

سوريا

خلاصات داخل الائتلاف ومع المجلس الوطني... وهوشرات من

ثلاث صدمات واجهها معاذ الخطيب في الأسابيع الأخيرة. يشعر المعارض السوري بالخطر على موقعه. «الائتلاف» يكاد ينفجر بوجهه. تصريح مفاجئ أدلى به أمس قد يوضح صورة وضع المعارضة أكثر في الأيام المقبلة

معاذ الخطيب مع الحوار: تحول استباقي

ناصر شرارة

لم يكن تصريح رئيس الائتلاف الوطني المعارض معاذ الخطيب، عن قبوله بالحوار مع النظام، مفاجئاً لقلّة من الدبلوماسيين المتابعين ما حصل في كواليس المعارضة السورية في باريس خلال الأيام الماضية، سواء على مستوى الائتلاف الوطني، أو على مستوى شخصيات معارضة مستقلة تقيم هناك.

«الأخبار» حصلت على وقائع القصة كاملة، التي يأتي تصريح الخطيب كأحد تعبيرات سباقها العام، وكنيجة لحالة السأم والتخبط داخل المعارضة، إضافة إلى استفحال حالة الصراعات بين أطرافها؛ إذ إن الأيام القليلة الماضية، بحق، هي أيام الأخبار السيئة لمعاذ الخطيب.

أول صدمة جاءت من رعاة مؤتمر الكويت لدعم النازحين، وذلك بعد انكشاف أنهم تقصدوا عدم دعوة الائتلاف للمشاركة. ثاني صدمة جاءت من خلال تولد قناعة لديه بأن موقف رعاة مؤتمر الكويت منه لديه امتدادات مناصرة له داخل ائتلافه.

وتتمثل تحديداً بجناح المجلس الوطني الذي يوجد للإخوان ثقل فيه. وتأتت هذه القناعة للخطيب بمناسبة نقاش جرى عشية مؤتمر باريس، في إمكانية إعطاء زخم سياسي له، من طريق تشكيل حكومة بقيادة المعارضة في الخارج، تتشكل من أطرافه، ومن مستقلين وشخصيات

من معارضة الداخل إذا أمكن ذلك. لكن هذا النقاش أبرز موقفاً متصلباً لجناح المجلس الوطني، تمثل بمطالبته بإسناد الحقائق الأساسية في هذه الحكومة إليه. الصدمة الثالثة، وصلت إليه، وشاركته بها باريس، بدايات الشهر الماضي. وقوامها معلومات وردت لفرنسا عن أن هناك جهات تعد لاجتماع لجزء من المعارضة السورية في جنيف يوم 28 كانون الثاني الجاري، بزعامة هيثم المناع. ورات فرنسا أن هدف هذا الاجتماع هو إحباط مسعاها الطامح إلى جعل المجتمع الدولي يقَر بالتدرج بوحداية تمثيل الائتلاف الوطني للمعارضة السورية، وكخطوة لاحقة لكل الشعب السوري. وبحسب المعلومات، تقصد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس تحديد نفس هذا اليوم (28 كانون الثاني) لعقد اجتماع باريس لدعم الائتلاف، بغية إحباط اجتماع جنيف، وسحب الأضواء الإعلامية عنه.

ويمواجهة كل هذه التطورات، بدأت تتعاظم لدى الخطيب، هواجس إمكانية أن ينفرد عقد ائتلافه الوطني جراء تعاضد مجموعة مصالح ضده، داخل الائتلاف ممثلة بالإخوان الساعين إلى إرساء سيطرة غير مرئية عليه، ودولياً نتيجة عدم قناعة واشنطن بقدراته التمثيلية في الداخل السوري، وإقليمياً نتيجة تداول المصالح بين الإخوان المسلمين وبعض دول أصدقاء الشعب السوري.

والواقع أن بيان الخطيب - المفاجأة - الذي أعلن فيه رغبته بالحوار مع النظام السوري، ليس منفصلاً، في خلفيات توقيتته، عن كل سياق هذه التباينات الأتفة. فهو من ناحية، بحسب المصادر،

أراد أن يرد الصفة لرعاة مؤتمر الكويت الذين استبعدوه، عبر إرباك أطراف بداخله تتصَرّف على أساس أنها تملك قرار المعارضة السياسي، وأراد أيضاً خلط الأوراق فوق مسرح الحدث السوري، وشد الأضواء الإعلامية والعالمية إليه، كطرف أساسي في العملية السياسية. بناء عليه، يبقى سؤال يطرح نفسه، عما إذا كان طرحه عن رغبته بمفاوضة النظام هو مجرد مناورة تكتيكية لها صلة بالصراع داخل المعارضة السورية وداخل دول أصدقاء الشعب السوري، أو أنه فعلاً يحمل تغييراً استراتيجياً في موقفه. ثمة معطيات تشير، أيضاً، إلى إمكانية أن الخطيب قرّر فعلاً إجراء تغيير على موقفه، وذلك بعد حصول تطورات عدة بيّنت أنه إن لم يحجز لنفسه مقعداً في الحوار مع النظام، فإنه لن يكون له ولإئتلافه مكان سياسي في الغد القريب. وتروى مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«الأخبار» ما تسميه قصة «تطورات الأسبوعين الماضيين»، التي تسارعت في كواليس غير عاصمة عالمية، والتي ربما دفعت الخطيب (وربما بتشجيع من

بدأت تتعاظم لدى الخطيب هواجس إمكانية أن ينفرد عقد ائتلافه (ا ف ب)



الإبراهيمي أن اختيار الأسد لحيدر هو بمثابة دليل على أنه لا يريد السير جدياً بهذا الطريق.

لكن ردود الفعل داخل الكواليس الدولية المطلعة على هذا المسار الذي بدأه الإبراهيمي لم تنته عند هذا الحد؛ إذ إن وزير الخارجية الأميركي الجديد، جون كيري، في جزء من مطالعته غير

من خلال إدارة عملية تفاوض مع النظام، عرض فيه أن يعين الرئيس بشار الأسد شخصية تمثله لبحث العملية الانتقالية. لكن هذه المفاوضات وصلت إلى حائط مسدود، نظراً إلى أن المعارضة كانت تفضل أن يقوم بهذه المهمة نائب الرئيس فاروق الشرع، فيما سمى الأسد وزير المصالحة الوطنية علي حيدر. ورأى

باريس للإدلاء ببيان - المفاجأة، على النحو الآتي: بدأت إرهافات تتغير مزاج قسم كبير من المعارضة من الاستمرار في استراتيجية إدارة الظهر للنظام باتجاه جس نبض فكرة الحوار معه، قبل نحو ثلاثة أسابيع. وإن أول شخص وصلت إليه هذه الإشارات هو الأخضر الإبراهيمي، الذي بادى إلى استثمارها

1,5 مليار دولار مساعدات في الكويت ولبنان يطلب

السوري الحالي». وتضمنت المبادرة أيضاً «التوافق على دستور يضمن مدنية الدولة والنظام الديمقراطي والمساواة بين المواطنين»، وتنظم انتخابات ديمقراطية على أساسه، إضافة إلى وضع خطة عربية ودولية لإعادة إعمار سوريا.

وعلى هامش المؤتمر، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد اللهيان، إن الولايات المتحدة أوصلت التطرف في سوريا إلى أعلى مستواه.

في موازاة ذلك، واصل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، انتقاده لطريقة تعاطي الغرب مع الملف السوري، ورأى أن «اللعبة المزدوجة للقوى الخارجية في الوضع الراهن في سوريا خطيرة للغاية». وفي مقال له، في النشرة الدبلوماسية السنوية، أضاف أنه «يتعين على مجلس الأمن وجميع اللاعبين الخارجيين الذين يتمتعون بنفوذ في الشؤون السورية، مواصلة الجهود لتسوية الأزمة السورية»، مضيفاً: «لا نقبل محاولات استخدام مجلس الأمن لتشريع تدخل خارجي، بما فيه تدخل عسكري تحت شعارات إنسانية».

من جهة أخرى، تتابع التفاعل السياسي حول «مجزرة حلب»؛ إذ اتهم الائتلاف المعارض المجتمع الدولي بتشجيع النظام على مواصلة انتهاكاته. وعبر الائتلاف، في بيان، «عن صدمته بالمجزرة الجديدة المروعة التي ارتكبتها نظام الأسد بحق المدنيين الأمنيين في بستان القصر». وأكد أن «التراخي العالمي المستمر تجاه انتهاكات حقوق

فيما يحتاج 2,3 مليون سوري على الأقل إلى مساعدات أساسية عاجلة. ونفت اتهامات عن استنثار المناطق التابعة لسيطرة الحكومة السورية على السواد الأعظم من المساعدات، مؤكدة أن هذه الأخيرة توزع بإنصاف بين المناطق الخاضعة لسيطرة السلطات، وتلك التي تسيطر عليها المعارضة.

والقى الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس اللبناني ميشال سليمان كلمتين شديداً فيها على ضرورة مساعدة البلدين على تحمل أعباء استضافة اللاجئين. وطالب عبد الله الثاني بإنشاء صندوق لدعم اللاجئين في الدول العربية، ودعم الدول التي تستقبلهم، وفي مقدمتهم اللاجئين السوريون.

بدره، أشار سليمان إلى أن لبنان بحاجة إلى 370 مليون دولار لتلبية احتياجات اللاجئين فيه. وأكد أن حدود لبنان ستظل مفتوحة، و«لا يسع لبنان إلا أن يدعو المجتمع الدولي إلى تقاسم الأعباء معه».

بعيداً عن «أجواء» المؤتمر، قدّم الرئيس التونسي، منصف المرزوقي، مبادرة لحل الأزمة السورية تتضمن خمس نقاط. وقال، في كلمته في المؤتمر، إن بلاده تطالب «بالعمل على وقف فوري لسفك الدم وإيجاد مخرج سياسي لا تراه تونس إلا عبر الضغط عبر أصدقاء الديكتاتور السوري عليه، ليوقف مسلسل دمويّاً عبثياً». وتضمنت المبادرة تنظيم مرحلة انتقالية تحت إشراف قوة حفظ سلام عربية يمكن تونس أن تشارك فيها، وكذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية من المعارضة والشق الوطني والمسؤول داخل النظام

أوصلت دول الخليج مؤتمر المانحين لمصلحة اللاجئين السوريين المنعقد في الكويت إلى هدفه المنشود بتبرعاتها الخيالية. «يسرني الإعلان

أن التعهدات تحطت الهدف»، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نهاية المؤتمر. في الكويت أيضاً، طرح الرئيس التونسي منصف المرزوقي مبادرة لحل الأزمة السورية من خارج السياق. إذ، أكثر من 1,5 مليار دولار أصبحت «نظرياً» موجهة إلى مئات الآلاف السوريين داخل وطنهم وخارجه. المسؤول الأممي أكد، في الوقت ذاته، أنه لا يمكن المساعدات الإنسانية وحدها أن تحل الأزمة السورية؛ لأنها بحاجة إلى حل سياسي. ورأى أن على الرئيس السوري «المسؤولية الأساسية في وقف معاناة شعبه».

وأعلنت كل من الكويت والإمارات والسعودية تقديم 300 مليون دولار، لتشكيل مساهماتها مجتمعة 900 مليون دولار. وأعلنت البحرين تقديم 20 مليون دولار، فيما تعهدت ألمانيا تقديم عشرة ملايين يورو. من جهته، أكد وزير الخارجية الكويتية صباح خالد الصباح الحاجة إلى مزيد من المساهمات. وشاركت 59 دولة في المؤتمر إلى جانب وكالات عديدة تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

من ناحيتها، قالت منسقة المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري أموس، أنه سيخصص مبلغ 519 مليون دولار من الأموال للمناطق الأكثر تضرراً بالنزاع. وأشارت إلى أن ثلاثة ملايين سوري نزحوا داخل الأراضي السورية،

1,5 مليار دولار حصيلة مؤتمر المانحين

«الإنساني» للاجئين سوريا.

دول الخليج أبدت كرمًا يفوق العادة، أما في موسكو، فقال سيرغي لافروف بالمباشر إن «الحجج الإنسانية لا تبرر التدخل»

بان في الكويت أمس (ا ف ب)



واشنطن

المنشورة التي تلاها بمناسبة مثوله أمام لجنة الخارجية في الكونغرس الأميركي، قال كلاماً رأت فيه أجواء في المعارضة أنه تشجيع لها بالاستمرار مع الإبراهيمي في محاولة البحث عن مزاج يؤدي إلى بدء حوار مع النظام. مفاد كلام كيري هو أن الأسد لن يبقى طويلاً رئيساً لسوريا. ومقابل ذلك، عرض السيناريو الذي تريده واشنطن، فقال «إن هدف الإدارة الأميركية هو تحقيق نوع من الانتقال السلمي للسلطة في سوريا». وأضاف في إشارة نقد للمعارضة: «يبدو أن هناك نوعاً من التشدد من المعارضة السورية للتفاوض بشأن مغادرة الأسد، رغم أن لافروف أبلغني بإمكان مغادرة الأسد، لكن وفق توقيت مناسب».

وبحسب هذه المصادر، فإن الخطيب يشعر بأنه لو فوّت الائتلاف عليه التقاط إشارة كيري فإن قوة أخرى من المعارضة ستبادر إلى التقاطها، ولا سيما أن المعلومات تؤكد أن المعارض ميشال كيلو التقى في باريس الإبراهيمي قبل أيام، وأبلغه أنه مستاء من فريق الأزمات في سوريا، وأن لديه اقتراحاً للحل ضمن نطاق الحل الذي يقوم على العملية السلمية الانتقالية، وهي تتألف من الخطوات الآتية:

أولاً - أن يصدر مجلس الأمن بياناً يدعم الخيار الديموقراطي في سوريا. ثانياً - يجري العمل إثر ذلك على توسيع الائتلاف، بحيث يضم مكونات علمانية (وهذا ما يشترطه الأميركيون لمبدأ الائتلاف بالمساعدة السياسية والمالية). والسؤال المعلق، بانتظار إجابة عنه في الأيام القليلة المقبلة، هو: عم سينجلي الغبار الذي أثاره تصريح الخطيب؟ هل ينجلي عن كشف الخلفية التخريبية الكامنة وراء إعلانه، أم سيكون لها خلفية على صلة بكلام كيري وباقتراح كيلو، ونتوجّه حقيقياً نحو بدء الحوار الفعلي؟

370 مليوناً

الإنسان في سوريا لا يزال يشجع القتل على الاستمرار بجرائمهم».

بدورها، أعربت روسيا إدانتها واستياءها من المجزرة الإرهابية في حلب. وجاء في بيان لوزارة الخارجية أنه يجب «إجراء تحقيق دقيق في هذه الجريمة، ونعرب عن تعاطفنا العميق مع الحكومة السورية والشعب السوري وأسرى الضحايا». ولفت البيان إلى أن جنث ضحايا المجزرة وجدت في منطقة تنشط فيها مجموعات مسلحة غير شرعية. من جهتها، أعربت فرنسا، أمس، على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب لايو، عن «صدمتها» بما حدث في حلب، مؤكدة أنها تأمل أن يحال المسؤولون عن هذه «الجرائم» على المحاكم الجنائية الدولية. وأوضح لايو أن «التجاوزات بحق المدنيين لا تحتمل مهما كانت الجهة المسؤولة عنها ويجب أن تتوقف».

في السياق، وجهت وزارة الخارجية السورية رسالتين متطابقتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة «عن قيام مجموعات إرهابية من جبهة النصرة بتنفيذ إعدام جماعي بحق عشرات المخطوفين، وإلقاء جثثهم في نهر قويق بمنطقة بسنان القصر في حلب». وأكدت أنها «تنقل وقائع هذه المجزرة المروعة إلى علم مجلس الأمن»، ووجدت «مطالبتها للمجلس بنحمل مسؤولياته وإصدار إدانة واضحة وصريحة لهذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين الأبرياء وإدانة مرتكبيها، ومن يقدم لهم الدعم لتشجيعهم على الاستمرار في جرائمهم».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

البحرين: أميرة من آل خليفة تُحاكم بتهمة التعذيب

برز اسم نورا آل خليفة بقوة خلال الانتفاضة البحرينية، بصفتها أحد أبرز الوجوه التي أسهمت في تعذيب المعارضين، شأن آيات قرمزي وخلود الدرزي وزهرة السماك. تخضع ابنة خليفة التعذيب الذي مارسه

ذكرت مصادر بحرينية رفيعة المستوى في مكتب الادعاء العام أن الأميرة نورا آل خليفة، التي تعمل ضابطة شرطة، تخضع للمحاكمة على خلفية تعذيب طبيبتين أثناء التحقيق معهما خلال أحداث الانتفاضة في عام 2011، إضافة إلى تعذيب الناشطة آيات قرمزي، التي اشتهرت بقصائدها البلاذعة للسلطان في دور اللؤلؤة سابقاً. ونقلت وكالة «رويترز» عن رئيس وحدة التحقيق الخاصة في الادعاء، نواف حمزة، قوله إن «التهمة الموجهة إلى نورا تتعلق باستخدام التعذيب والقوة والتهديدات ضد زهرة السماك وخلود الدرزي (طبيبتان) لإجبارهما على الاعتراف بالجريمة».

وبحسب محامي سماك، فإن التعذيب حصل في شهري آذار ونيسان 2011، وهي الفترة التي أعقبت انتفاضة 14 شباط، وتعرض خلالها المعارضون والمتظاهرون لحملة أمنية شرسة وأعلنت الأحكام العرفية. وقالت «رويترز» إنها طلبت رداً من الشيخة نورا على الاتهامات عبر محاميهما فريد غازي، لكن الأخير قال إنها لا تريد التعليق. وأضاف: «بالطبع هي تنفي كل الاتهامات الموجهة إليها» في كلتا القضيتين.

وتبلغ الشيخة نورا بنت خليفة 29 عاماً، وهي أحد أفراد الأسرة المالكة، وتعمل في القطاع العام. وخلال فترة الانتفاضة، كانت تعمل في وحدة

المخدرات، لكنها نُقلت إلى قسم آخر منذ تلك الفترة، بحسب ما تنقل «رويترز» عن محاميهما. وأكدت وزيرة الإعلان سميرة بدورها، أكدت تواجه محاكمة في كلتا القضيتين. وأضافت أنه «كان هناك تحقيقات وأحيلت قضيتها على المحكمة». وأشارت إلى أن محاكمة نورا كانت جزءاً من الحملة التي أطلقتها الحكومة لمحاسبة المسؤولين عن التعذيب بعد تقرير لجنة بسيوني العام الماضي. وكان المحقق في الأمم المتحدة شريف



آيات قرمزي تقاضي نورا لتهامها بالتعذيب

جلستان للمحاكمة خلال الأسبوع الأول من شهر شباط في قضيتين



بسيوني قد تولى لجنة للتحقيق في الأحداث التي شهدتها المملكة خلال شهري شباط وأذار، وخلص إلى حصول استخدام مفرط وواسع للقوة واعتراقات انتزعت تحت التعذيب، ودعا إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لمحاسبة المسؤولين.

وتعرض أكثر من 60 طبيباً وممرضاً للاعتقال والمحاكمة والسجن، بعضهم حُكم بالسجن 15 عاماً، وذلك بسبب تهم مختلفة، بينها محاولة قلب النظام. لكن عادت المحاكم وألغت أو خفضت أحكام الكثيرين، ومن بينهم سماك، طبيبة تخدير.

وكانت سماك قد حوكت من قبل محكمة عسكرية لمدة 5 سنوات، لكنها بُرئت لاحقاً من خلال محاكمة مدنية، بحسب محاميهما. أما الدرزي فقد اعتُقلت على خلفية اتهامات تتعلق بإعطاء معلومات مغلوبة عن المتظاهرين الجرحى.

وفي قضية آيات قرمزي (21 عاماً)، تواجه نورا تهماً باستخدام الصاعق الكهربائي على وجه آيات، والبصق في فمها وضربها خلال فترة الاعتقال. وسبق أن نشرت «الأخبار» شهادة آيات بالتفصيل وما تعرضت له من تعذيب خلال فترة اعتقالها على يد بنت خليفة. لكن الاتهامات الموجهة إلى الأخيرة في المحكمة بخصوص آيات لا تشير إلى التعذيب.

واعتُقلت آيات في بداية الانتفاضة بسبب إهانة الملك ونشر الكره ضد الحكم في قصيدة لها في دور اللؤلؤة سابقاً، حيث كان يتجمع المتظاهرون. وأطلق سراحها بعد عدة أشهر، وأغلقت قضيتها لاحقاً من قبل الادعاء العام لأسباب لا تعرفها، بحسب محامية آيات، ريم خلف.

وقالت ريم إن محاكمة نورا في قضية قرمزي بدأت في حزيران 2012، وإنه يرتقب أن تنعقد الجلسة المقبلة في السابع من شباط. وبالنسبة إلى القضية المرفوعة من قبل الطبيبتين، قال محامي نورا إن القضية بدأت في تشرين الأول الماضي، وإن الجلسة المقبلة حددت في الثالث من شباط.

(رويترز)

عربيات دوليات

هيلاري تحذّر من انهيار مصر



أعربت وزيرة الخارجية الأميركية، المنتهية ولايتها، هيلاري كلينتون (الصورة)، أمس، عن أملها في ألا يؤدي ما يحدث في مصر إلى تفككها وانهيارها، محذرة من أن ذلك سيؤدي إلى فوضى وعنف عارمين على نطاق مدمر لها والمنطقة.

وقالت كلينتون، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إن «الحكومة الجديدة ينبغي أن تفهم وتأخذ على محمل الجد التطلعات التي عبّر عنها الشعب المصري أثناء الثورة»، وإنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال حقيقة أن هناك عدداً كبيراً من المصريين ليسوا راضين عن الاتجاه الذي يسير إليه الاقتصاد والإصلاح السياسي».

وأضافت إن الرئيس محمد مرسي لديه الكثير من النيات الصحيحة، «وهو ما تكّد من خلال مباحثاتها معه ومن تقارير عن العديد من الاجتماعات التي تمت بينه وبين مسؤولين أميركيين آخرين ومع وفد الكونغرس الأخير». لكنها اعتبرت أن «إقدام الرئيس على الاحتفاظ بالكثير من السلطات في يده وإعادة أحكام قانون الطوارئ التي كانت سمة من السمات المميزة لنظام حسني مبارك، يمثلان بعض القلق»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة من جانبها لديها موازناتها، كما أن الشعب المصري لديه ما يمكن أن يقوم به في ما يتعلق بما سيؤدي إليه ذلك».

(الأخبار)

... وكارتر يُنهي زيارة للقاهرة

أنهى نائب وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، أمس، زيارته للقاهرة التي استغرقت عدة أيام، التقى خلالها عدداً من المسؤولين، وتوجه على رأس وفد إلى ألمانيا، حيث يقوم الرئيس المصري محمد مرسي بزيارة لها.

وبحث الوفد في القاهرة سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة والمساعدات التي يمكن أن تقدم لمصر خلال الفترة المقبلة لبسط الأمن، وخصوصاً في سيناء ومنطقة القناة. وقام كارتر بجولة في سيناء تفقد خلالها القوات الأميركية في القوات الدولية المتعددة الجنسيات التي تقوم بحفظ الأمن والسلم في سيناء منذ اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل عام 1979.

(الأخبار)

المالكي يصعد بوجه مؤتمر الصحة

في إطار آخر، اعتبر النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه، أن الاجتماعات بين وزارة البشمركة ووزارة الدفاع الاتحادية بشأن المناطق المختلفة عليها «شكلية»، تتعلق بكيفية تسمية القواطع والمراكز الأمنية، دون التوصل إلى تحديد المناطق لتوزيع القوات المشتركة.

وأشار طه، في تصريح نقله موقع «الاتحاد الوطني الكردستاني»، إلى أن «هناك ثغراً تشوب سير الاجتماعات»، مشيراً إلى أن «وزارة الدفاع تتقدم بمقترحات جديدة دون الوصول إلى نتائج». وأكد أن «لجنة العمل العليا المشتركة لم تتوصل حتى الآن إلى تحديد النقاط التي يتم توزيع القوات المشتركة أو القواطع الأمنية المشتركة فيها لإدارة الملف الأمني».

إلى ذلك، سلم محامو 192 عراقياً القضاء البريطاني وثيقة من 82 صفحة تعدد اتهامات بالتعذيب وجرائم و«ممارسات وحشية»، قال المشتكون إنهم تعرضوا لها من قبل جنود بريطانيين بين عامي 2003 و2009. وأمام المحامين ثلاثة أيام لإقناع المحكمة العليا في لندن بضرورة فتح تحقيق علني.

(الأخبار، أ ف ب)

تسلمي الكتاب بدقائق»، معتبراً أن «وجودي في ساحات العز والكرامة بين المتظاهرين أشرف من أن أكون مع المالكي وحمائته». وأوضح أبو ريشة أن «المالكي لم يجد تهمة تتعلق بالإرهاب والفساد، فعمد إلى سحب أفراد حمايتي»، لافتاً إلى أن «هذه الخطوة لن تغير موقفي من حكومة المالكي وسياسته الإقصائية».

من جهة أخرى، ترأس المالكي، بصفته أيضاً القائد العام للقوات المسلحة، أمس، اجتماعاً أمنياً بحضور جميع القيادات الأمنية في المحافظات، مؤكداً أنه تمت مناقشة الأوضاع الأمنية بشكل عام وما يجري في بعض المحافظات من تظاهرات واعتصامات. وأضاف بيان مكتب المالكي إنه «تم التأكيد على حرص الحكومة والقوات المسلحة على التعامل الإيجابي مع التظاهرات والمتظاهرين ما دامت ضمن السياقات التي حددها الدستور»، مشيراً إلى أنه «تم إصدار التوجيهات اللازمة للأجهزة الأمنية والقيادات العسكرية بأخذ الحيطة والحذر لمن يحاول حرف التظاهرات عن مسارها الطبيعي، وخاصة لمن يقوم بالاعتداء أو مهاجمة الجيش أو الشرطة والرد بقوة علىهم».

العراق

أصدر رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، أمراً برفع الحماية عن زعيم مؤتمر صحوة العراق، الشيخ أحمد أبو ريشة، إثر دعمه الاعتصامات والتظاهرات المعارضة للحكومة في الأنبار، في وقت ترأس فيه اجتماعاً أمنياً لمناقشة الأوضاع الأمنية وما يجري من تظاهرات واعتصامات في المحافظات. وأكد ضابط برتبة مقدم في الجيش، يعمل في قيادة عمليات الأنبار، أن «كتاباً ورد من رئاسة الوزراء، أول من أمس، يامر بسحب جميع عناصر حماية الشيخ أبو ريشة».

من جهته، اتهم رئيس مؤتمر صحوة العراق، أحمد أبو ريشة، المالكي بمحاولة إجبار أفراد حماية كل مسؤول وسياسي «من السنة» على الاعتراف ضده أو تجريده منهم. وقال أبو ريشة إن «قائد شرطة الأنبار أبلغني أن الحكومة أمرت برفع الحماية عني وسحبها خلال 15 يوماً، فضلاً عن ورود كتاب من قيادة عمليات الأنبار يقضي بنفس الأمر». وأشار إلى أن «هذا التصعيد الخطير من المالكي لم يكن مفاجئاً». وأضاف «لقد أرسلت جميع أفراد الحماية إلى مقر قيادة عمليات الأنبار بعد

أهـر

مبادرة البرادعي تترك «الإنقاذ» حوار لوقف

هل بدأت «جبهة الإنقاذ» المصرية تستشعر الخطر من تدهور الوضع في البلاد؟ سؤال بات يطرح عبر ما يمكن اعتبارها نصف خطوة إلى الوراء اتخذها محمد البرادعي بالدعوة إلى حوار مع الرئاسة والجيش. دعوة أربكت جبهة الإنقاذ، التي فوجئت بموقف أيضاً من عمرو موسى ينتقد مقاطعة الحوار مع الرئيس محمد مرسي

القاهرة - بيسان كساب

تغريدة على موقع «تويتر» للقيادي في جبهة الإنقاذ محمد البرادعي، تضمنت دعوة إلى اجتماع فوري مع الرئيس محمد مرسي لإجراء حوار جاد، كانت كافية لتشغل البلاد في محاولات تفكيك أبعاد هذه الدعوة على وقع مبادرات ومشاورات تسعى إلى احتواء الأزمة في البلاد. لكن تصريحات الرئيس محمد مرسي، من ألمانيا، جاءت لتعطي أولى الإشارات على توجه الرئاسة لإجهاض مبادرة البرادعي.

الرئيس المصري محمد مرسي» وبدا واضحاً قلق الجيش من تعرضه لانتقادات على غرار ما حدث إبان مبادرته في أعقاب الإعلان الدستوري في حال الموافقة على المشاركة في مبادرة البرادعي. وأكد أحمد علي، المتحدث العسكري باسم الجيش المصري، لـ«الأخبار» أن «المبادرة الصادرة عن البرادعي لم تناقش بعد من قبل قيادة القوات المسلحة، ولم يصدر بشأنها أي قرار من قبل القائد العام (وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي)، وبالتالي يصعب الحديث عن موقف رسمي للجيش المصري من تلك المبادرة».

إلا أن مصدراً مطلعاً في الجيش، طلب عدم ذكر اسمه، أوضح لـ«الأخبار» أن أي قرار من قبل المؤسسة العسكرية بشأن تلك المبادرة سيتخذ عبر توازن بين دور القوات المسلحة الوطني في وقف الاحتقان السياسي وإعادة الاستقرار إلى الوطن من ناحية، ومراعاة الحساسية من أي دور للقوات المسلحة قد يفسر كتدخل منها في العمل السياسي. وأضاف: «نحن لا نعمل في السياسة، وليس هذا بدورنا، إلا أننا تحملنا انتقادات من بعض القوى السياسية حين دعا الجيش إلى حوار وطني بين القوى السياسية بوساطة منه قبل أكثر من شهر ونصف». وتابع: «فقد قبل وقتها إننا نسعى للعودة إلى السياسة، رغم أننا لم نكن نسعى إلا إلى إعادة الاستقرار السياسي عبر إعادة التفاهم بين الفرقاء دون البحث عن دور

فالمبرادعي أكد أن الأولوية «لوقف العنف» المستمر في البلاد، الذي أدى أمس إلى سقوط قتيلين في محيط ميدان التحرير. وشدد أيضاً على أهمية «بدء حوار جاد يتطلب التزام الضمانات التي طرحها جبهة الإنقاذ، وفي مقدمتها حكومة إنقاذ وطني، ولجنة لتعديل الدستور»، بمشاركة الرئيس ووزيري الداخلية والدفاع، وحزب الحرية والعدالة وجبهة الإنقاذ والسلفيين.

لكن مرسي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين، أصر على رفض مقترح تشكيل الحكومة. وأكد من برلين أن «الحكومة الحالية برئاسة هشام قنديل مستقرة، وأن المصريين سينتخبون خلال أربعة أشهر على الأكثر مجلس نواب جديداً يتولى اختيار حكومة جديدة».

في المقابل، حرص مرسي، الذي تلقى ضربة بكسر قرار حظر التجوال وبدء المحافظات، وتحديدًا السويس، بقصره على 3 ساعات (من الثانية إلى الخامسة فجراً)، على الحوار واستكمال بناء المؤسسات الدستورية، وبناء الدولة المدنية «التي ليست دولة عسكرية ولا دولة ثيوقراطية، بل دولة مدنية بالمؤسسات».

بدورها، طلبت ميركل من الرئيس المصري التفاوض مع «مختلف القوى السياسية». وأضافت: «قلت بوضوح إننا نريد نجاح عملية تحول مصر. كما شددت على أن بعض الأمور مهمة جداً بالنسبة إلينا»، موضحة أن هذه الأمور هي «أولاً إبقاء خط الحوار مفتوحاً على الدوام مع جميع القوى السياسية في مصر، ثم إفساح المجال أمام مساهمة مختلف القوى السياسية، واحترام حقوق الإنسان وبالطبع ضمان الحرية الدينية».

هذا التعتن من قبل مرسي في تلبية أحد أبرز مطالب المعارضة للقيام بحوار جاد، ترافق مع حالة من عدم التنسيق داخل الجبهة رافقت مبادرة البرادعي. جورج إسحق، وهو قيادي في حزب الدستور الذي يرأسه البرادعي، أكد لـ«الأخبار» أن جبهة الإنقاذ ستناقش اليوم للمرة الأولى المبادرة الجديدة، «لكون المبادرة أصلاً شخصية، وأطلقت باسم صاحبها فقط، لا باسم جبهة الإنقاذ، ولا حتى حزب الدستور». وأضاف: «لكن في كل الأحوال، الجبهة ستعلن موقفها من أي مبادرة من هذا القبيل قبل تظاهرات الجمعة»، التي دعت إليها قوى المعارضة مجتمعة، فيما خرج القيادي الآخر في الجبهة عمرو موسى للحديث عن أن «الموقف الخطير الحالي الذي نمر به مصر يفرض قبول دعوة الحوار التي وجهها



فشلت أمس المبادرات لوقف الاشتباكات في ميدان سيمون بوليفار في القاهرة (عمر عبد الله ديش - رويترز)

«النور» ينقلب على «الإخوان»: مناورة لريادة الق



مناصرون لحزب النور السلفي (أرشيف - أ ف ب)

على أنه نذ للإخوان بدءاً من الانتخابات البرلمانية السابقة، فغامر بنزوله منفرداً على رأس قائمة ضمت إليه الأحزاب السلفية، وابتعد عن التحالف مع الإخوان، الجماعة الأقوى والأكثر خبرة وتنظيماً. وفي الانتخابات الرئاسية أيضاً لم يؤيد «النور» مرشح الجماعة في الجولة الأولى، وأيد القيادي المنشق عن الإخوان المسلمين الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح ويرى غازي أن حزب النور لا يمكن وصفه بالأحزاب الموالية للإخوان وإن اقترب منها في بعض المواقف السياسية انطلاقاً من القرب الإيديولوجي والتمسك بالشرعية الانتخابية. وقال «لعل الظروف السياسية وحالة الاستقطاب السياسي والإيديولوجي تشكل عاملاً مهماً في اختفاء الكثير من التباينات السياسية أو تجميدها على الأقل في الوقت الراهن».

إلا أن غازي يذهب إلى أنه «مع سوء الإدارة وانفراد الجماعة بالتأثير في مؤسسة الحكم وتآزم الشارع السياسي وازدياد وتيرة الانفلات والاتجاه نحو العنف الممنهج، خرج السلفيون عن صمتهم، خصوصاً مع تحرر الحزب من صراع الحمايم والصقور وخروج التيار المحافظ وانشقاق رأسه، رئيس الحزب السابق عماد عبد الغفور ومجموعته إلى حزب جديد، ما جعل هذه العوامل وغيرها تسهم في بلورة هذا الموقف لحزب النور الذي بلا شك يسعى لإظهار نفسه في مظهر صاحب الفكر الوسطي والمنفتح سياسياً، وهو ما حاول الإخوان احتكاره وتصديره إلى الرأي العام».

وغيره، وفتح ملف للمصالحة الوطنية مع أعضاء الحزب الوطني باعتبار أنهم لم يكونوا جميعاً فاسدين. المشهد الثاني هو الهجوم الشديد الذي شنّه المتحدث الرسمي لحزب النور، نادر بكار، في لقائه أول من أمس مع إحدى القنوات الفضائية، على جماعة الإخوان وإدارة الرئيس محمد مرسي للبلاد وحكومة هشام قنديل، واتهامه للإخوان بالسعي لأخونة الدولة والتحكم في مفاصلها، وأن عليها تقنين أوضاعها القانونية وأن الدولة أكبر منها.

مشهدان مثلاً تحولاً مهماً في مواقف حزب النور السياسية، الذي كان مؤيداً بشكل مطلق للدستور، ولم يهاجم جماعة الإخوان بهذا الشكل من قبل. هذه المواقف لم ترد عليها جماعة الإخوان، بل مارست معها استراتيجية الاحتواء حالياً، ولم ينتقدها غير شبابها وصفحاتها بشكل حاد، بينما رحبت بها صفحة شباب جبهة الإنقاذ وبعض الحركات الثورية، وهو ما توازى مع نقد بعض صفحات حركة «حازمون» لمواقف إخوانية أخيرة اتهموها فيها بالتسبب والتفريط.

الباحث في مركز دراسات الدين والسياسة، عمر غازي، المتخصص في الحركات الإسلامية، حلل المشهد لـ«الأخبار» قائلاً إن «موقف حزب النور الأخير حيال أخونة البلاد، ليس بالأمر المفاجئ الذي يمكن تفسيره بانقلاب مفاجئ من الدعوة السلفية وذراعها السياسية النور على الإخوان»، مشيراً إلى أن حزب النور قدم نفسه منذ البداية

يبدو أن التباين الكبير الذي بدأ يظهر إلى العلن بين الإخوان المسلمين وبين حزب النور السلفي ينبع من منطلق مناورات انتخابية تجعل الحزب المتشدد يزايد على الجماعة المعتدلة، لحزب المركز الأول بين القوى الإسلامية

عبد الرحمن يوسف

في مشهدين لافتين للانتظار، أنهى حزب النور أمس لقاءه مع جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة في مقر حزب الوفد، غداة طرحه مبادرة للتوافق بينه وبين الجبهة على نقاط جوهرية متمثلة في إقالة النائب العام الحالي طلعت عبدالله، وتعيين بديل عبر ترشيح مجلس القضاء الأعلى لثلاثة يتم الاختيار من بين أحدهم، إضافة إلى تشكيل لجنة لدراسة المواد الخلفية في الدستور وتعديلها، وإقالة حكومة هشام قنديل وتعيين حكومة ائتلاف وطني حتى إجراء الانتخابات من دون أن يكون لها صلاحية في القرارات الاستراتيجية، وكذلك تشكيل لجان للحوار في قضايا متعددة كالإعلام

العنف



روح الإسلاميه



مرسي في برلين: افتح يا سمسم

«الرجل المناسب» لأسباب سياسية واقتصادية، أهمها التزامه التام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية والمساعدة على ضبط الأمن في قطاع غزة. وربما البحث سريعاً معه في إمكانية تراجع الإخوان المسلمين عن إنكارهم للمحرقة النازية ضد ترتيبات منشطة للسلام بين مصر وإسرائيل.

وبحسب بعض المصادر، فإن زيارة مرسي لبرلين كانت تمتلك جميع «مقومات التأجيل»، لولا وجود ترتيبات مسبقة مع رجال الأعمال الألمان والمصريين، بينها التوقيع على اتفاقية لتأسيس اللجنة الاقتصادية المصرية الألمانية المشتركة التي ستعود بدفع وتنمية مختلف جوانب العلاقات الاقتصادية بين البلدين، كما التوقيع على مذكرة تفاهم مع مؤسسة «ديزرتك» بهدف ربط مصر وشمال أفريقيا بالطاقة الشمسية، في هذا الوقت، وضمن سلسلة اللقاءات الثنائية، تم الاتفاق بين وزير التنمية الألماني ديرك نيبيل ووزير التعاون والتنمية المصري أشرف العربي على تقديم ألمانيا إلى مصر مساعدة أولية مقدارها حوالي خمسمئة مليون دولار (354 مليون يورو) وذلك لصرفها في مجالات خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والري والكهرباء والطاقة وإدارة المخلفات الصلبة والتعليم والتدريب والتشغيل والتنمية المستدامة.

في الظاهر تبدو الزيارة المصرية لأوروبا تبادل مصالح، وفي العمق هي البحث المصري عن المال: في الجانب المصري يسْمونها «زيارة عمل»، وفي الجانب الألماني «هي زيارة إغناش للسلطة المصرية الجديدة من قبل ألمانيا كي تلعب دورها في عملية السلام في الشرق الأوسط».

والمستثمرين العرب والألمان (نحو ثلاثمئة شخص) قبل أن يتوجّه إلى العاصمة الفرنسية باريس. إلا أن متاعب الأحداث في مصر دفعت مرسي إلى تعديل برنامج زيارته وحصرها بساعات خاطفة يوم أمس إلى برلين للقاء المستشارية وبعض الوزراء الألمان، ورجال الأعمال «المختلطين» وتأجيل زيارة باريس إلى موعد آخر.

وبرزت متاعب لدى الإدارة الألمانية، بسبب ما واجهته من عناوين صحافية على شاكلة «تحالف ألمانيا والإخوان المسلمين»، أو «ألمانيا ليست مغارة علي بابا». إلى ذلك، طالب وزير الخارجية غيدو فيسترفيللي، قبل ساعات من دخول مرسي إلى مقرّ المستشارية الألمانية، بمساعدة مصر وعدم تركها في عزلة، على اعتبار أن التحول الديمقراطي بعد أعوام الديكتاتورية الطويلة التي عرفتها يتطلب المزيد من الوقت، ووجه دعوة إلى الرئيس المصري الجديد «احترام مبادئ وقواعد العمل الديمقراطي»، مضيفاً «في مطلق الأحوال، يجب مساعدة مصر... لن تنجح التحولات في المنطقة إلا إذا نجحت في مصر».

وتفيد مصادر الخارجية الألمانية أن جدول زيارة مرسي لألمانيا بدأ إعداده منذ اليوم الأول لتسلمه زمام الأمور في مصر، وقد رأت فيه

برلين - غسان أبو حمد

تماماً كقصة إبريق الزيت اللبنانية أو قصة الفتاة الصغيرة التي تسحب أوراق زهرتها الواحدة تلو الأخرى «ياتي... لا ياتي».

وتكزّ الأستلة على المركز الإعلامي في برلين من جميع الاتجاهات... صحافيون لديهم ارتباطات وبرفتهم ماكينة عمل بشرية وآلية تتحرك على الأرض... وهناك عاصمة كبيرة بحاجة إلى زينة وأعلام وربما تلاميذ... «الرئيس يحبّ الناس، عايزين حشد»، تجيب مصادر السفارة المصرية.

ويبقى الأهم، هناك جالية مصرية وعربية، وخاصة من الرعايا الأقباط المصريين، ومنظمات يسارية ألمانية وجمعيات للدفاع عن حقوق الناس، كانت تعدّ صفوفها للتظاهر والاستنكار تضامناً مع «الشعب المصري». إلا أن اضطراب مواعيد الزيارة وتغيير برنامجها عدة مرات أدّى إلى الاكتفاء بالتظاهر في مدن ألمانية عديدة، بينما أعطيت رخص رسمية في المحيط الحكومي وسط برلين إلى أربع تظاهرات رسمية.

في غضون ذلك، طالب العديد من قادة الفكر والسياسة والإعلام في ألمانيا المستشار أنجيل ميركل بالاستفادة من فرصة لقاءها ضيفها للحديث إليه بصراحة وبوضوح عن حالات القمع التي تمارس ضد المتظاهرين، «لأن ممارسة القمع ضد الحريات لم يتمكن من تنفيذها قبله حسني مبارك»، حسبما قال رئيس كتلة حزب الخضر يورغن تربتين.

وكان البروتوكول الرسمي للزيارة يقضي أن يصل الرئيس المصري وبصحبه عدد من الوزراء، ونحو مئة شخصية مصرية (رجال أعمال)، مساء الأربعاء إلى فندق وسط العاصمة، ثم يلتقي اليوم الخميس المستشار وعدداً من رجال الأعمال

مساعدهات ألمانية لمصر
مشروطة بالحرص على
الديموقراطية

«بلاك بلوك» Vs اللجان الشعبية!

الداخلية في أعمال الحماية»، مع ما تحمله هذه الخطوة من خطر اقتتال أهلي في الشارع.

وهو ما دفع الخبير الأمني، اللواء محمود قطري، إلى التحذير من أن الطبّ المقدم من «الإئتلاف» «سيؤدي إلى عواقب وخيمة على الدولة، ويفتح مجالاً للفوضى والعشوائية والإجرام»، منبهاً إلى أن «إشراف الإخوان على تلك اللجان، وتشكيلها من قبلهم، سيؤدي في المقابل إلى تكوين جماعات مواجهة لهم، الأمر الذي يأخذنا إلى حرب أهلية».

وترافق طلب القيادي في جماعة الإخوان مع تشدين ناشطين إسلاميين عدداً من الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» تحمل اسم «وايت بلوك» هدفها «توحيد الصفوف والعمل جنباً إلى جنب مع أبناء الوطن الشرفاء والمخلصين في صد أي هجمات تخريبية لمجموعات البلاك بلوك الإرهابية المنظمة».

ورأى استاذ الإعلام السياسي في جامعة القاهرة، صفوت العالم، في حديثه إلى هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن ظهور مثل هذه الحركات هو نتيجة للانقسام السياسي الحالي في المجتمع في الفترة الأخيرة، كما تجسد هذه الحركات الشبابية الجديدة في المجتمع المصري، وفقاً للعالم، فكرة تحدي السلطة وقيود الواقع في مرحلة ما بعد الثورة.

(الأخبار)



خلال اعتقال احد المتشبه بانتمائهم الى جماعة «بلاك بلوك» أمس (أ ف ب)

مكتب النائب العام، بل نشرت على موقعه رداً أكدت فيه أن «بلاك بلوك» فكرة مش هتموت». وطالبت الصفحة الرئيس المصري محمد مرسي بالإعلان عن كيفية هروبه من السجن كشرط لتسليم أنفسهم إلى النائب العام، الذي اتهمته المجموعة بـ«التواطؤ» لصالح جماعة الإخوان المسلمين.

ويبدو أن مواجهة «بلاك بلوك» لن تكون مقتصرة على رجال الأمن، إذ كشفت صحيفة «الوطن» المصرية أمس عن تقدم ائتلاف اللجان الشعبية، الذي يرأسه القيادي الإخواني سيد عباس، بطلب رسمي إلى رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء ووزير الداخلية، للاستعانة بأفراد اللجان لمواجهة «حالات الانفلات الأمني والفوضى التي تشهدها البلاد»، وتوظيفهم في «أي مهمة وطنية لوقف النزف ومساعدة

وضع النظام المصري جانباً جميع مازق البلاد وقسّر التفوّغ لملاحقة أعضاء مجموعة «بلاك بلوك»، محاولاً الإيحاء بأنهم السبب الرئيسي في ما تشهده البلاد، فيما ظهرت مجموعات جديدة، تحت شعار «وايت بلوك»، فضلاً عن عودة الحديث عن دور اللجان الشعبية، ما يهدد في إدخال البلاد في أتون العنف الأهلي.

النائب العام المصري، طلعت عبد الله، توعد أول من أمس مجموعة «بلاك بلوك» بضبط جميع أفرادها «الإرهابيين» وطلب مساعدة المواطنين في القبض على أعضائها، فيما أكد أمس أنه لا يخشى تهديداتها، بعدما دعت الأخيرة إلى التجمع أمام مكتبه.

لكن النائب العام عجز عن مواجهة أعضاء «بلاك بلوك»، وكتفى بالخروج من مكتبه من باب خلفي حتى قبل وصول مسيرتهم، التي كان في انتظارها رجال أمن بلباس مدني نجحوا في القبض على بعض أفراد المجموعة، وذلك بعدما حاول التخفيف من وطأة تصريحاته بقوله «إن المناشدة التي أطلقتها النيابة العامة للمواطنين بطلب معاونتهم لمأموري الضبط القضائي في ضبط عناصر مجموعة «بلاك بلوك» يشترط فيها ارتكاب المشتبه فيهم بأعمال إجرامية تشكل جنابة أو جنحة تخول المساهمة والمعاونة من جانب المواطنين في إلقاء القبض على عناصر تلك المنظمة».

لكن المجموعة لم تكتف بالتجمع أمام

أما الباحث في الحركات الإسلامية أحمد زغلول، فقد رأى في حديثه إلى «الأخبار» أن حزب النور يسعى لتقديم رؤية مختلفة عن الإخوان تساعده في اكتساب مساحة تصويتية أكبر في الانتخابات المقبلة، ويقوم بذلك عبر السعي لإعطاء رؤية مستقلة، نظراً إلى اتهامه الدائم من قبل القوى السياسية الأخرى بأنه تابع للإخوان، وأنه يتحرك وفق الأجندة الإخوانية.

وأشار زغلول إلى أن «النور يتوقع في نفسه الحصول على المركز الأول في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وبالتالي فهو يحاول أن يقدم رؤى تتجاوب مع الأحداث عبر مبادرات منفردة له»، مضيفاً أن انقسام المشهد السلفي العام يجعل «النور» في أزمة حقيقية يحاول التغلب عليها بالانفتاح على باقي الأطياف المغتلة، ما داموا لم يتورطوا في قضايا فساد واضحة وصريحة.

بدوره الباحث في تحليل الخطاب الإعلامي والسياسي أنس حسن، المهتم برصد الحالة الإسلامية، أشار إلى «أن هناك مسارين لحزب النور: الأول، غير ظاهر ويتعلق بمفاوضاته مع جبهة الإنقاذ أو القوى المعارضة للإخوان، وهو مسار لا يحمل معلومات مؤكدة، أما المسار الثاني فيتمثل في رؤية النور أن الإخوان ستتحالف مع السلفيين أصحاب الحالة «التبائية» التي لا ترتبط بتنظيم قوي ومماثل للإخوان ممثلة في الدعوة السلفية «مدرسة الإسكندرية» وحزبها «النور».

المقابلة

يرى رئيس هيئة تحالف المعارضة السودانية، فاروق أبو عيسى، أن كل المؤشرات والوقائع التي يمر بها السودان الآن تشير إلى أن أيام النظام الحاكم باتت معدودة، من دون أن يمنعه ذلك من الإقرار بوهن المعارضة وعجزها

أجرتها مي علي

فاروق أبو عيسى

- نظام الإنقاذ أوشك على الانهيار
- لا يجب أن تتحدث المعارضة بلغة واحدة
- حذار أن يحل بمصر ما حل بنا



■ تتحدث المعارضة دائماً بثقة عن تحريك الشارع لقيادة التغيير، ولكن المواطن فقد الثقة بقدرتها على ذلك؟

هناك أسباب كثيرة أدت إلى فقدان الثقة بنا، فنحن لا نزال غير مقنعين بالنسبة إلى الشعب السوداني.



هل هذا إقرار منكم بفشلكم في إقناع الشارع العام؟

نعم، أنا مقتنع بذلك ولا أهاب الحديث عنه. والسبب في ذلك هو أن تاريخ أحزابنا لم يكن مقتنعاً في الفترات التي تولت فيها الحكم. ولم تكن تجارب الحكم الحزبية جميعها ناجحة ومبهرة بالصورة التي تجعل المواطنين متمسكين بهذه الأحزاب. كما أن الحياة الداخلية للأحزاب ليست ديموقراطية بالكيفية التي تجعل قواعدها متماسكة مع القيادة، بالإضافة إلى أن السودان لم يمر عليه نظام قاهر مثل النظام الحالي الذي يمتلك الكثير من أدوات القمع التي تصل إلى الضرب بالرصاصة الحي. كما أنهم يمتلكون ميليشيات متعددة متخصصة في قمع الشعب، ما أدى إلى تهيب العمل السياسي الذي يؤدي إلى الموت لدى رجل الشارع البسيط. ومن الأسباب أيضاً حل النظام للانتخابات التي كانت تنظم الإضرابات والاعتصامات، فأصبحنا نعتمد بنسبة 85 في المئة من الفعل السياسي على الأحزاب فقط، ومعروف أن فعالية الأحزاب في التغيير تكون بطيئة. كل ذلك أدى إلى ضعف التجاوب مع نداءاتنا في إسقاط الحكومة والانتفاضة عليها. لكن أنا أؤكد لك أن التغيير اتأت.

■ كيف ذلك، وحتى التظاهرات التي تنطلق بين حين وآخر سرعان ما تخبو؟

المواطن يخشى على لقمة عيشه، لذا لا يخرج إلى الشارع ولا يكون فعالاً في التظاهرات، أنا اعتقد أن الحكومة حان أجلها، وما الهلع والخوف من وثيقة الفجر الجديد (الموقعة بين الأحزاب السودانية المعارضة وحركات متمردة في دارفور وجنوب كردفان) إلا دليل على دنو أجل قادة نظام الإنقاذ وخشيتهم من أن يتم ذلك عبر توحيد قوى المعارضة في الداخل والخارج.

■ ما الذي قدمته المعارضة طوال السنوات الماضية لحل أزمات البلاد، باستثناء الاجتماعات والبيانات؟

البلاد بالفعل تمر بأزمات حقيقية لم يسبق أن مرت بمثلها، والمواطن لم يقاس مثل ما يقاسي الآن، يكفي أن خط الفقر شمل 97 في المئة من أهالي السودان، التضخم وصل إلى مدهاء وتراجع الجنيه أمام الدولار بصورة مريعة. وهناك انفلات أمني في معظم أرجاء البلاد. النظام دمر كل المشاريع الكبرى كمشروع الجزيرة، ويتبارى قاداته على نهب ما تبقى لإحساسهم باقتراب نهايتهم. لكن المعارضة ليس لديها ما تقدمه. فنحن محاصرون. الأحزاب تم حلها وكذا النقابات العمالية، نحن الآن نفتقر إلى أليات التنظيم القديمة، تم تشريد المئات من قيادات المعارضة وإحالتهم إلى الصالح العام واعتقل معظمهم، وتمت ملاحقة البعض وتشريدهم إلى خارج البلاد.

■ بعض أحزاب المعارضة تشارك بشكل أو بآخر في الحكومة، كيف تتقون بعملها وسلككم؟ حزب الأمة مثلاً؟

أنا أؤكد أن حزب الأمة (بزعامه الإمام الصادق المهدي) معنا، لكن ربما ظروفهم الداخلية ومسؤولياتهم في الحزب تفرض عليهم معادلات معينة، قد أستطيع تفهمها، لكنها على أي حال تضر بقوى المعارضة. ثم

■ بعيداً عن الشأن السوداني الداخلي، كيف تنظرون إلى ما يحدث في مصر؟

كما يفعل الإخوان في كل مكان، فإنهم لم يشاركوا في الثورة بداية، فإذا فشلت يبرأون منها، وإذا نجحت يدعون أنهم مفجروها. والمراقبون للشأن المصري يعرفون تماماً مدى انتهازية الإخوان، فقد عقدوا اتفاقيات سرية مع كبار ضباط المجلس العسكري بمجرد نجاح الثورة، وهذا ما حدث عندنا في السودان بالحرف الواحد عقب انتفاضة أبريل؛ إذ جاء الإخوان المسلمون السودانيون متأخرين ولم يشاركوا في الانتفاضة، وذلك لأنهم كانوا في سجون الرئيس النميري وانقض عليهم في آخر أيام تحالفه معهم، وعندما أفرجت عنهم الثورة التحقوا بها وأدعوا أنهم ضحايا نظام النميري، بينما الحقيقة أنهم كانوا شركاءه في كل جرائمه، فلحقوا بالثورة ثم وقعوا اتفاقاً مع كبار ضباط المجلس العسكري وتسربوا في جسد الانتفاضة إلى أن أوقعوها فريسة لهم.

في مصر، يمارس الإخوان الآن ما مارسوه في السودان من تزوير في الانتخابات وحشد البسطاء وخذاعهم للوصول إلى السلطة، ومن ثم إقصاء الآخرين والقضاء على النظام الديموقراطي المنتخب، حيث تقوم نظريتهم المسماة إسلامية على إقامة دولة الخلافة، وهذه بالطبع لا تحتتمل التعدد وتداول السلطة. ويسعون بعد ذلك إلى تثبيت سياسة التمكين لنظامهم وجماعتهم، بحيث جاءت إلى المناصب المختلفة في الخدمة المدنية والجيش والأمن والقضاء وغيرها. إخوان مصر يسيرون الآن في نفس خطوات التمكين هذه، ويعملون على تمكين أنفسهم في كل أجهزة الدولة وقواتها النظامية بعيداً عن أعين الإعلام، ولكني أعتقد أن حراك الشعب المصري وثورته المتواصلة ضدهم سيعيقهم ويعرقل تمكينهم، وإلا سيحيق بمصر ما حاق بنا من قهر ودمار للوطن وتقسيمه، ولعل أكبر تلك الجرائم هو وقوع انفصال الجنوب.

■ على ذكر الجنوب، كيف تقوّمون عملية سير التفاوض بين السودان ودولة الجنوب؟

نحن نرى أن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها مهمة لأنها تباعد بيننا وبين الحرب، والحرب بالطبع مدمرة للطرفين. لكن حكومتنا في الشمال سياستها عكس كل ذلك، إذ تقوم على توتير الأجواء.

■ كيف تنظرون لعلاقة دولة الجنوب بإسرائيل وهي تسير في تقارب واضح؟

كنا حزبيين عندما علمنا بزيارة رئيس دولة الجنوب سلفاكير لإسرائيل، بالرغم من أن الجنوب صار دولة مستقلة من حقها إقامة علاقات مع من تحب، وقد خاطبناهم بذلك وأبلغناهم رفضنا لهذه العلاقة، لأنهم بهذا الفعل أتوا بإسرائيل كلاعب سياسي في العلاقة بينهم وبين الشمال، وبينهم وبين الدول العربية، فضلاً عن الأفريقية. وهذا التقارب بلا شك يمثل خطراً على ما نامله من أجل استعادة الوحدة بين الشمال والجنوب، أو على الأقل المحافظة على العلاقة القديمة بين الشعبين. بوضوح نقول إننا ضد إسرائيل ونعلم مخاطرها على الأمن الوطني، وعلى الأمن في كل مكان وضعت أرجلها فيه. ولكن للأسف ليس بيدنا شيء لنفعله؛ فالإخوة في دولة الجنوب حجّتهم في الرد علينا هي أن إسرائيل لديها علاقات مع كثير من الدول العربية، سواء كانت علاقات رسمية أو «تحت الطاولة».

■ يجب ألا نتوقع أن تتحدث كل قيادات المعارضة بلغة واحدة، فلكل شخص الطريقة التي يعبر بها مع الحفاظ على الهدف الأساسي وهو إسقاط النظام.

■ وكيف تأمنون مشاركة حزب المؤتمر الشعبي (بزعامه حسن الترابي) ضمن قوى الإجماع الوطني، وهو كان جزءاً من الحكومة؟ أنا شخصياً لا أؤمن لهم، وتكرهم الأخير لوثيقة كمبالا أرجع إلى ذهني فكرة انقلابهم الأول مع البشير.

■ بماذا تفسر الهجمة الشرسة التي قابل بها النظام الحاكم المؤيدين على ميثاق كمبالا؟

الحكومة الحالية حكومة «طلبية»، وهي تدار بهذه العقلية حيث كان من الأولى برجل مثل مساعد الرئيس نافع علي نافع إذا كان رجل دولة بحق، وإذا كان يتحلى بالمسؤولية في مثل هذه الضغوط التي تتعرض لها حكومة الآن، كان الأولى به أن يبحث عن كسب ود المعارضة وتهدئة الأمور سعياً إلى الاستقرار وتجنب الصدام بيننا، لأن البلد فيه من الأزمات ما يكفي، بدل أن يخوض معارك جانبية مع المعارضة.

■ تضاربت الأقوال داخل قوى المعارضة حول مصير الوثيقة ما بين القبول والرفض والتوصل. ما هي حقيقة الموقف الآن؟

الوثيقة أخضعت لنقاش مستفيض لحصر النقاط الخلافية فيها وعمل منهجي للتعامل مع القضية ككل. نحن لسنا رافضين ولا متوصلين من الوثيقة. وعلاقتنا مع الجبهة الثورية والحاملين للسلاح علاقة استراتيجية من أجل إنقاذ ما تبقى من السودان، إذ ظهرت داخل تلك القوى أصوات تنادي بانفصال دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، لذا فإن تلاقينا معهم سيؤدي على السودان موحداً.

■ لكن قادة الأحزاب سارعوا إلى التنصل من الوثيقة والتبرؤ من ممثليهم الذين وقّعوا عليها؟

حدثت بلبلية كبيرة في إعلان مشروع ميثاق الفجر الجديد، وأنا لا ألقى باللائمة على أحزابنا لأنهم طلبوا من ممثليهم الذهاب إلى كمبالا للجلوس مع قيادات الجبهة الثورية وعمل مقاربة بين وناثقنا ووثائقهم والخروج بمشروع وثيقة واحدة تعرض على الشعب السوداني وتحالف الإجماع الوطني بصورة علنية، وبعدها يلتقي الجميع في قمة لإجازة المشروع الذي سيصبح أساساً لوحدة المعارضة. لكنهم عوضاً عن ذلك عمدوا إلى التوقيع عليها. وأعطت حالة الارتباك، التي عمت، الفرصة للمؤتمر الوطني الذي هجم هجمة قوية أرعبت المواطنين من ميثاق كمبالا.

السودان لم يمر عليه نظام قاهر مثل النظام الحالي

حل النقابات وضعف الأحزاب
من أسباب ضعف التجاوب مع نداءاتنا في إسقاط الحكومة

Richard Tawil
Haute Couture

Hazmieh, St. Rock Center
Tel/Fax: +961 5 452668 Mob: +961 3 271159
www.richardtawil.me e-mail: info@richardtawil.me

Rony Richa

Jdeidet El Mejn
Centre Georges Maalouf
Number: 01-879688
WWW.Ronyricha.com

VPS
Valet Parking Services

★★★★★

T. + 961 1 652 869
Beshara Khoury
Beirut - Lebanon
E. info@valetparkinglb.com
www.valetparkinglb.com

ISO 9001
BUREAU VERITAS
Certification

MOUNT LEBANON
tourist and shopping guide جبل لبنان

MOUNT LEBANON 2012
hills and shopping guide

Studio Toubia

Sin El Fil Hoehd Tahet American Language Center
Tel: 961 1 500544 Fax: 961 1 500533 Mob: 961 3 330083 www.studiotoubia.com

Hello Lebanon
December 2012

First issue now at
Rafic Hariri's International Airport

Rtt شركة الرسالة للسياحة والسفر ش.م.م

Mohammad H. Hemadi

Beirut-Mosharafieh-safa Bldg
Tel: +961 1 540620 - +961 1 541620 - +961 3 830828
E-mail: rissala_rtt@hotmail.com - www.risalatravel.com

A.R. DABBOUS & SONS
marine equipment and accessories

Accessories | Fishing | Swimming & Diving | Outboards Motors | Yamaha WaveRunners

Hamra - Yamout Street - Dabbous Bldg, Beirut - Lebanon
Tel: +961 740890 - 342503 Mob: +961 3 217222
marine@dabbousmarine.com - www.dabbousmarine.com

Le Phenix

مركز سان بازيل المهني الرائد في عالم الجمال والأول الشرق بتعليم عالم المجوهرات

دورات متتالية صيفاً و شتاءً

- الدوام: صباحاً ومساءً
- تصميم المجوهرات
- حفر القوالب
- صناعة المجوهرات
- تركيب الأحجار الكريمة
- تصميم الأزياء
- تنفيذ الأزياء

أخصائي في النجميل
الزئيرين النسائي
الزئيرين الرجالي
المكياج التجميل
العناية بالبشرة
نزع الشعر كهربائياً و ليزر
التأرجح

خريجونا يحصدون الشهرة العالمية: كن واحداً منهم.

بيروت الدكوانة: 01/684750/1 - 03/253303
www.saintbasile.com
العينكية والبترون: 06/411234 - 03/318005

Glass & more
has it all

A wide variety of shapes and colors

www.facebook.com/glass.and.more
www.vitrumlb.com
Ahrufieh, St Georges Hosp., Alsche Bld, Beirut, Lebanon 01 444 809

Picasso

Address: Beirut | Chiyah
Mobile: 03 745 312 | 71 273755
Website: www.hoteltgroup.com

البنانية العربية للتسليف

قروض شخصية مقابل رهن بأقل من ساعة
إستعد الآن أول ثلاثة أشهر بدون دفع رهن:

70/216666 - 70/922909 - 70/105553 - 04/405995 - 04/405996

أرض أو منزل
كميون
سيارة أو ليرة عمومية
ذهب أو مجوهرات

الفرع الرئيسي: الطيناس - وسط بيروت - downtown - الأثرافية - سويكو - الحمرا - فريان
مشرفة - الشويفات - خلدة - صيدا - النبطية - جبيل - البترون - شكا - طرابلس - شتورا

Unico Co. Art

مميزون بالصناعة والجودة - التسليم خلال 24 ساعة

بونيكوارت لصناعة الرفوف والأزواجا المعدنية ستاندات، للمحلات والمكتبات، خزائن...
ملاحظة: نعالج الحديد بالمواد الكيماوية قبل الدهن بالمواصفات الأوروبية
المدينة الصناعية - سد البوشيرة - منزل المطايخ الحديث 01-497343 / 03-132969 / 01-497344 / 03-132969
email: unico.art@hotmail.com - www.unicoartlb.com

Artemobili s.a.r.l.
Furniture and interior decoration

CR: 77630-BEIRUT
CAPITAL: 75,000,000 L.P. FULLY PAID
TEL: 00961-1-756660 FAX: 00961-1-756661
HAMRA - GEFINOR - BLOC E
P.O.BOX: 13-5869 - BEIRUT - LEBANON
E-MAIL: artemobili@terra.net.lb

Sunday Buffet @ Nature Land

in the heart of nature, where your children can enjoy the playground, different activities: rope courses, flying fox, archery, wall climbing.

25\$ / person - 10\$ / Kid

Hammana Region - Bzebdine
For Res. 01 902 538 - 71 01 62 32
www.nature-land.com NATURELAND

GULF STAR
RENT A CAR

www.gulfstarrentacar.com

Airport old road - Beirut - Lebanon
Tel: +961 1 450666 Fax: +961 1 450999
Mob.: +961 70 666688 +961 3 108 883

DRAIN xpress 71 72 73 27 03 445 905

مسكرة معك؟ لا تكسير ولا هم بعد اليوم!
فتح و تنظيف كافة أنابيب و مصافي المياه.
تعهدات للمؤسسات.

Video Inspection
Water Jetting
Mechanical Cleaning

تقرير

إسرائيل تتمرّد على مجلس حقوق الإنسان

بسام القطار

أكثر من 55 دولة سجلت اسمها لتقديم أسئلة وتوصيات إلى الحكومة الإسرائيلية أثناء المراجعة الدورية الشاملة لسجل إسرائيل في حقوق الإنسان، والتي كانت مقررة أول من أمس في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف. لكن إسرائيل قاطعت الجلسة في سابقة في تاريخ مجلس حقوق الإنسان الذي قرر تأجيل المناقشات إلى الدورة الـ17 للمراجعة الدورية الشاملة التي ستعقد في 21 تشرين الأول المقبل.

وبعد ساعات من المناقشات، تبنت الدول السبع والأربعون في المجلس وثيقة تطلب من رئيس المجلس البولندي، ريميجيوس هنغل، اتخاذ كافة «التدابير اللازمة لتشجيع البلد المعني على التعاون من جديد». كما وافقت الدول على مقترح هنغل بتأجيل الجلسة إلى تشرين الأول على أبعد تقدير. وأعلن هنغل لدى افتتاح الجلسة أنه لاحظ تغيب الوفد الإسرائيلي، ثم علّق الجلسة لكي يتسنى لأعضاء المجلس تقييم الوضع.

وإسرائيل ليست من الدول السبع والأربعين الأعضاء في المجلس، ولكنها ملزمة مثل كل أعضاء الأمم المتحدة بالخضوع للمراجعة الدورية الشاملة التي تم اعتمادها قبل خمس سنوات. وهي المرة الأولى منذ بدء المراجعة الدولية عام 2007 التي تتغيب فيها دولة تخضع للتقييم.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، يغال بالمور، أن إسرائيل ستقاطع الجلسة، مضيفاً «قطعنا كافة الروابط مع مجلس (حقوق الإنسان) في أيار الماضي، بما فيه الأنشطة الحالية». وأبلغت بعثة إسرائيل في 10 من الشهر الجاري عبر الهاتف رئيس المجلس رغبتها في إرجاء الجلسة.

وكانت المندوبة الأميركية في مجلس حقوق الإنسان في جنيف، السفيرة ايلين تشامبرلين دوناهو، قالت الأسبوع الماضي إن من مصلحة إسرائيل القدوم

إلى المراجعة الدولية الشاملة لسجلها الحقوقي، كما هو مطلوب من كل أعضاء الأمم المتحدة. وأضافت «شجعنا الإسرائيليين على القدوم إلى المجلس ليقدّموا روايتهم عن وضع حقوق الإنسان الخاص بهم».

وفي 14 أيار 2012، أبلغت إسرائيل رئيس مجلس حقوق الإنسان أنها قررت قطع علاقاتها مع المجلس التابع للأمم المتحدة بعد إعلان المجلس اعتزامه التحقيق في المستوطنات الإسرائيلية ومدى انتهاكها لحقوق الفلسطينيين. ومن المقرر أن تقدم لجنة تقضي حقائق مستقلة نتائج تحقيقاتها حول هذا الموضوع في الدورة الـ22 لمجلس حقوق الإنسان التي ستبدأ أعمالها في 22 شباط المقبل.

وتعترض إسرائيل على التحقيق الجاري بشأن الاستيطان في الأراضي المحتلة، وعلى أنها البلد الوحيد الذي يدرج اسمه باستمرار على جدول أعمال الجلسات السنوية لمجلس حقوق الإنسان.

وحذر ائتلاف من منظمات غير حكومية، في بيان مشترك، من «العواقب البعيدة المدى» لتغيب إسرائيل عن الجلسة. وأضاف البيان «نقص الشفافية هذا لا يعني أن إسرائيل تتجاهل الانتقادات الصارمة لانتهاكاتها للقانون الدولي فحسب، بل يعني أن كل نظام المراجعة

”

المقاطعة الإسرائيلية اضطرت المجلس إلى تأجيل المناقشة إلى الشهر المقبل

“

الشاملة سيتقوّض بسبب خسارة اثنين من مبادئه الرئيسية: المساواة والعالمية». من جهته، قال ممثل منظمة العفو الدولية لدى الأمم المتحدة في جنيف، بيتر سبليينتر، «لأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة المتمردة بين 193 دولة، فغيابها المتعمّد من شأنه أن يخرب مبدأ العالمية». وقال مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف، السفير ضرار رزوقي، «سنطالب بخطوات أخرى إذا لم تنصع إسرائيل وتلتزم بتقديم تقريرها الدوري مثل بقية دول العالم، وذلك حرصاً على مصداقية عمل المجلس واحتراماً لآليات متابعة حالة حقوق الإنسان».

وتمر المراجعة الدورية الشاملة بعدة مراحل: أولها التوثيق، حيث يُعتمد رسمياً على المعلومات المقدمة كتابياً إلى الأمم المتحدة من ثلاثة مصادر: التقرير الحكومي، تقرير منظمات الأمم المتحدة المعنية وتقرير المنظمات غير الحكومية. وغاب عن الموقع الرسمي للمفوضية

العليا لحقوق الإنسان التقرير الحكومي الإسرائيلي الذي كان من المفترض أن يُعلن قبل أسبوع من انعقاد الجلسة. في المقابل تضمن تقريراً للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية رزمة واسعة من الانتقادات والتوصيات، من دون أن يخلوا من حشو تقارير عدد من المنظمات الموالية لإسرائيل، والتي تعمل بتمويل من الجاليات اليهودية حول العالم.

ويوصي تقرير الأمم المتحدة إسرائيل بتعديل قوانينها الأساسية وغيرها من التشريعات بحيث تشمل مبدأ عدم التمييز، في حين لاحظ تقرير المنظمات غير الحكومية أن المحكمة العليا الإسرائيلية قد أبتت في أيار 2012 على حالة الطوارئ، ودعا إلى إنهائها. ولاحظت لجنة الحقوق الدولية أن إسرائيل لم توجه دعوة دائمة للبيات الإجراءات الخاصة، وأن لدى إسرائيل خمسة طلبات معلقة قدّمت إليها من أجل زيارة البلد. ولاحظ مركز المساواة أن إسرائيل تحابي مواطنيها اليهود على حساب مواطنيها من غير اليهود، وذلك من خلال سياسات الدولة وتدابيرها التشريعية وأحكام محاكمها وعمل مؤسساتها الرسمية، ودعا المركز إسرائيل إلى تعديل قوانينها الأساسية وتشريعاتها بحيث تتضمن مبدأ عدم التمييز. وأعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها لاستمرار ممارسة التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة أثناء إلقاء القبض على الأشخاص واستجوابهم، بمن فيهم الأطفال.

وأثار المجلس الفلسطيني لمنظمات حقوق الإنسان قضية التدابير العقابية القاسية المستمرة التي تُفرض على السجناء الفلسطينيين، والتي أدت إلى إصابتهم بركب نفسي شديد، ما دفعهم إلى المشاركة في إضرابات جماعية عن الطعام في العامين الماضيين.

وكانت إسرائيل قد خضعت لجلسة أولى من المراجعة الدورية الشاملة في عام 2008 لكنها لم تلتزم إلا بعدد قليل من التوصيات التي قدّمت إليها.



جنود للاحتلال بالقرب من قبة حديدية في حيفا قبل يومين (جاك غيز - أ ف ب)

فلسطين

الضغط الدولي يفرج عن أموال الضرائب الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى

قررت الحكومة الإسرائيلية، أمس، تحويل المستحقات الضريبية عن الشهر الماضي، البالغ حجمها نحو 100 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية. وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي قرر تحويل أموال الضرائب التي جمعتها إسرائيل بالنسبة إليهم في شهر كانون الأول، وسنقارن البيانات المالية ونرى ما مقدار الأموال التي جُمعت». ومن المتوقع أن يكون المبلغ 100 مليون دولار. وأكد أن هذا القرار يأتي في ظل الضائقة المالية التي تعانيها السلطة الفلسطينية، موضحاً أن هذه الخطوة تتخذ للمرة واحدة فقط، وسيُعاد النظر في الموضوع الشهر المقبل.

بدورها، أعلنت وزارة المال الفلسطينية عقد اجتماع (أمس) بين ممثلي وزارة المال الفلسطينية ونظيرتها الإسرائيلية لبحث تسليم أموال الضرائب الفلسطينية، وهو اجتماع تقني بحث يبحث العلاقات المالية للسلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال، لكن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو استبق الاجتماع بإعلانه الموافقة على تحويل الأموال.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد علقت تحويل المستحقات الضريبية إلى السلطة الفلسطينية قبل نحو شهرين، وذلك رداً على توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، لرفع مكانتها في



سلام فياض خلال إزاحة الستار عن طابع بريدي يحمل اسم دولة فلسطين في رام الله أول من أمس (عباس موماني - أ ف ب)

على الأقل من قبل الموظفين المسؤولين عن تنفيذ إجراءات الصرف.

وشدد مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس، على ضرورة تفادي تعطيل عمل المؤسسات العامة لتعارض ذلك مباشرة مع القدرة على الصمود في وجه الضغوط الدولية والقرصنة الإسرائيلية. كذلك أكد ضرورة إسراع الأشقاء العرب في تنفيذ التزاماتهم بدعم خزينة الدولة، بما يمكن من تجاوز الأزمة المالية الراهنة، والاستجابة لاحتياجات المواطنين ومتطلبات تعزيز صمودهم.

لكن قرار صرف نصف راتب لم يغير موجة الإضرابات والاعتصامات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وأشدها إضراب القطاع التعليمي الذي يدخل في يومه الثالث على التوالي، ويكاد يطيح العام الدراسي برمته. فيما يشهد القطاع الحكومي إضراباً مستمراً منذ فترة، أيام الأربعاء والخميس من كل أسبوع، ومع عطلة السلطة الجمعة والسبت، فإن مؤسسات الدولة لا تعمل إلا ثلاثة أيام في الأسبوع.

وحمل حلمي حمدان، مسؤول اللجان وعضو المجلس المركزي لاتحاد المعلمين، الحكومة الفلسطينية ووزارة التربية المسؤولية الكاملة عن التدهور الحاصل في العملية التعليمية. وأوضح أنّ المهلة الممنوحة للحكومة التي تنتهي في الخامس من شباط القادم تشكل مفصلاً حقيقياً في الخطوات النقابية للاتحاد، داعياً الحكومة إلى النظر بجديّة لهذا التاريخ.

الأموال، لمنع انهيار السلطة الفلسطينية. وكانت السلطة الفلسطينية قد تسلمت أخيراً مبلغ 100 مليون يورو من الدول الأوروبية، في محاولة لتحقيق الاستقرار في الوضع الاقتصادي، فيما تسلمت السلطة منحة سعودية بمبلغ 100 مليون دولار، و20 مليون دولار من الجزائر.

قرار الحكومة الإسرائيلية تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية، انعكس على أعمال الحكومة الفلسطينية، التي قررت صرف النصف الباقي من راتب شهر تشرين الثاني الماضي في غضون اليومين المقبلين في حال انتظام الدوام

لاستئناف نقل أموال الضرائب للسلطة، فيما أوصت المناقشات الداخلية لمؤسسة الجيش الإسرائيلي باستئناف تحويل

”

السلطة تقرر صرف نصف الراتب الباقي لشهر تشرين الثاني

“

عربيات دوليات

الأمم المتحدة: ليبيا ستأثر بحرب مالي

قالت الأمم المتحدة إن التدخل العسكري الفرنسي في مالي لمحاربة متشددين إسلاميين من الممكن أن يزيد من الوضع الأمني «الخطير» في ليبيا تفاقماً، وأوضح مبعوث الأمم المتحدة الخاص، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، طارق متري، في جلسة لمجلس الأمن أن «معارضة جماعات مسلحة متشددة للتدخل العسكري في مالي قد تزيد من تفاقم الوضع في ظل الانتماءات الإيديولوجية أو العرقية أو كلبها، وكذلك الحدود التي يسهل اختراقها في ليبيا».

وقال متري: «الأمن بامتداد الحدود الليبية ما زال مبعث قلق رئيسياً في ظل القدرات الحالية المحدودة والأثر المحتمل لأحدث التطورات في مالي. الوضع في الشرق يمثل تحدياً حقيقياً للحكومة ويهدد بعرقله محاولات تأمين الاستقرار».

(أ ف ب)

أردوغان لاستفتاء إذا فشل تعديل الدستور



كشف رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان (الصورة) أمس، أنه سيطرح التعديلات الدستورية التي يتوقع أن تتضمن إقامة نظام رئاسي على البرلمان مباشرة أو على الشعب مباشرة إن لزم الأمر إذا لم يتسنى التوصل إلى اتفاق بحلول نيسان المقبل.

وقال أردوغان إن حزب العدالة والتنمية سيطرح تعديلاته الدستورية المقترحة على البرلمان مباشرة إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية آذار، وإلا فإنه سيرجع ما أنجزه في هذا الخصوص في جدول أعمال البرلمان.

(رويترز)

محامو 11 أيلول يطلبون قضاء يومين في غوانتانامو

تقدم المحامون الموكلون عن المتهمين في هجمات الحادي عشر من أيلول 2001 بالتماس إلى الكولونيل الأميركي، رئيس لجنة غوانتانامو العسكرية القاضي جيمس بول لقضاء 48 ساعة في معتقل غوانتانامو مرة واحدة على الأقل كل ستة أشهر حتى يمكنهم جمع معلومات نيابة عن موكلهم، ما قد يؤدي إلى تخفيف حكم الإعدام الصادر بحقهم.

من جهتها، ردت الحكومة الأميركية على الطلب بالقول إن قضاء ليلتين سيكون أمراً مبالغاً فيه، وعرضت جولة قصيرة لعدة ساعات.

(الأخبار)

نتنياهو يقرّ بالعجز عن إيقاف النووي الإيراني

علي حيدر

أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن إسرائيل غير قادرة إلا على «إلحاق ضرر ذي مغزى» بالبرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أن الولايات المتحدة هي القادرة على إيقافه، وهو ما يجب القيام به قبل استكمال طهران المرحلة الثانية من تخصيب اليورانيوم إلى درجة 20%.

وتناول نتنياهو، في كلمة ألقاها أمام أعضاء مجلس أمناء اللجنة اليهودية الأميركية (AIC)، المنظمة العالمية العاملة من أجل إسرائيل في العالم، الذين التقى بهم في القدس المحتلة قبل يومين، التهديدات الإقليمية. ولدى تطرقه إلى إيران، أوضح أنها «لا تشكل تهديداً لإسرائيل فقط، بل لكل الجيران من حولها».

وفيما حرصت «معاريف» على الإيضاح بأن نتنياهو لم يقصد التقليل من قوة الضربة الإسرائيلية، بل إظهار الفارق بين القدرات العسكرية بين الدولتين، نقلت عن نتنياهو أيضاً قوله إن «هذه مهمة محددة وملموسة، الولايات المتحدة قادرة على تنفيذها بشكل كامل، أما نحن فقادرون على إلحاق ضرر ذي مغزى»، مشدداً على أنه «سيكون لإيران ما يكفي من المواد المخضبة كي تتركب

العسكرية، وبالتالي «لن يبقى خيار لإسرائيل، رغم قوتها المحدودة، إلا العمل بنفسها».

في السياق نفسه، نقلت «لوس أنجلوس تايمز»، عن تقارير استخباراتية إسرائيلية رسمية قبل شهرين، أنه خلافاً لتقدير نتنياهو، لن تملك إيران قدرة على إنتاج قنبلة نووية قبل عام 2015. وبحسب أحد رجال الاستخبارات الإسرائيلية، «التقديرات السابقة كانت تستند إلى معلومات تغيرت حالياً». أما بخصوص طبيعة هذه المعلومات، فهي لا ترتبط فقط بخلل تعرض له البرنامج النووي، وإنما أيضاً بعود إلى مبادرة محافل رفيعة المستوى إبطاء وتيرة تقدم البرنامج.

ونقلت معاريف أيضاً، عن رضا خليلي، الذي وقف خلف المعلومات عن انفجار تعرض له موقع فوردو بالقرب من مدينة قم، ونفته إيران ثم أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم صحته، بأن الغرب سيتعرف قريباً إلى موقع نووي إيراني مركزي لم يكن معروفاً من قبل، وأن الموقع الأميركي الإلكتروني WND يفيد بأن هذا الموقع الجديد الذي توجد فيه أجهزة طرد مركزية كثيرة، كان واحداً من موقعين زارهما وفد كوري شمالي وصل إلى طهران في منتصف الشهر.

تأكيد المخاوف من إيران ومن حقيقة أن إسرائيل وحدها ستضطر إلى الاهتمام بأمنها.

وتأتي هذه الأقوال على خلفية مقال نشره الصحافي بوب وودورد في «واشنطن بوست» تضمن مقاطع من حديث جرى في الماضي بين هاغل وأوباما، يفهم منه أن الأول يعتقد بأن على الولايات المتحدة إعادة النظر في استخدام قوتها العسكرية خلف البحار. وأضافت «معاريف» إن من يسمع كلام نتنياهو يجد صعوبة في التصديق بأن الولايات المتحدة ستستخدم القوة

القنبلة في غضون وقت محدد»، وأن نافذة الفرص لإيقاف إيران بوسائل دبلوماسية واقتصادية «توشك على الانغلاق»، موحياً بأن عام 2013 هو عام الحسم.

وبحسب «معاريف»، برزت نزعة الشك، التي ظهرت في تصريحات نتنياهو حول استعداد أميركي لوقف إيران بالقوة العسكرية، مرة أخرى على خلفية المصادقة المرتقبة على تعيين تشاك هاغل هذا الأسبوع في منصب وزير الدفاع الأميركي. ويبدو أن نتنياهو قرر، انطلاقاً من ذلك، إعادة



نتنياهو يعول على التدخل الأميركي (رويترز)

استراحة

1329 sudoku

	1							2
			6	1		5	4	
2	3				4	8		
8			9	2				4
6			1		7			
	2	1						9
7			5		1	6	2	
	8			4			5	7
				7				

حل الشبكة 1328

7	2	9	5	3	4	6	1	8
8	3	1	6	7	9	4	2	5
4	6	5	8	1	2	9	7	3
3	8	2	7	9	6	1	5	4
1	5	7	3	4	8	2	6	9
6	9	4	2	5	1	3	8	7
2	4	6	9	8	5	7	3	1
9	7	8	1	2	3	5	4	6
5	1	3	4	6	7	8	9	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1329

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس نادي برشلونة خلال سنوات 2003 حتى 2010. أحدث ثورة في النادي وحقق الفريق ستة ألقاب في عام واحد وتحديد في العام 2009
5+6+7+2+3+1=9
9+1+3+2+7+5=27
9+8+4+10=32
فرن في الأرض ■ 5+11 =
التعريف

حل الشبكة الماضية: فيروز كراوية

إعداد
نوم
مسعود

كلمات مقطوعة 1329

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاح

1- من أبطال حكايات ألف ليلة وليلة - زار الأماكن المقدسة - 2- من رجالات الدولة في إيطاليا ومؤسس الحزب الفاشي - 3- ثرى - عائلة قائد وسياسي فنزويلي راحل ناضل لتحرير أميركا الجنوبية من الاستعمار الإسباني وأنشأ كولومبيا الكبرى - 4- علامة تحويل في الموسيقى أو عائلة ممثلة أميركية مشهورة - دود يقع في الصوف والخشب والثياب - 5- ضد أحزان - لغة نشأت في الهند من إندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية وهي اليوم لغة الباكستان - 6- مستودعات الماء أو النفط - ظرف مكان - 7- كان نعيم الخلق - أقام في بلاد الغير حتى حصوله على حقوق المواطن - 8- سقى - هرب من المعتقل - بواسطتي - 9- مواطنون من دولة عظمى - 10- شاعر سوري راحل

عموديا

1- أديب وناقد لبناني راحل من آثاره الباب المرصود والفضول الأربعة - 2- عتاب - ذعري وخوفي - 3- نعم بالأجنبية - من الفاكهة - من الحبوب - 4- جزيرة كويتية - ملك بالأجنبية - 5- ولاية في الجزائر تغطي ما يُقارب نصف مساحة الصحراء الجزائرية فيها أهم أبار النفط وغاز طبيعي في البلاد - أمر مكتوم لا يُشاع - 6- مدينة في أوكرانيا أو حبوب دواء بالأجنبية - عائلة فنان ومغني لبناني مشهور خريج استديو الفن - 7- وقتي وظرفي - فنانة لبنانية من أصل تركي إشتهرت في الستينات والسبعينات من القرن الماضي من أغانيها يا سني يا ختيارة - 8- بشرحان الدرس - ضمير متصل - 9- ماركة سيارات - 10- عاصمة ولاية ميسوري الأميركية

حلول الشبكة السابقة

أفصاح

1- الفارابي - 2- سان خوان - بل - 3- دم - زعاف - 4- اودواكر - فا - 5- عسجد - ثلثات - 6- ري - مزز - 7- لالو - نقدية - 8- اجنتوا - 9- سبأ - حواس - 10- الأردن - إنن

عموديا

1- اسماعيل - سا - 2- لاروس - اوبل - 3- فن - دجال - أ - 4- اخدود - وا - 5- روما - ججد - 6- ا - كليتون - 7- بنزرت - قنا - 8- لدوسا - 9- بافاريا - 10- الفاترة - ظن

إصلاح قانون الهجرة: منافع اقتصادية... وانتخابية

على الإسكان ويعزز إيرادات الضرائب ويساعد في تقليص عجز الموازنة. ويشيرون إلى أنه من خلال تمكين المهاجرين من دخول البلاد بصورة شرعية، قد تستطيع الولايات المتحدة أن تتخطى مشكلة تراجع أعداد المواليد، ما يجعلها في وضع سكاني أفضل من أوروبا واليابان والصين التي تعاني تقدم أعمار السكان.

ويقول محللون إن العديد من الصناعات في الولايات المتحدة لا تجد العاملين الذين تحتاجهم لتلبية زيادة الإنتاج وفقاً لطلب السوق، رغم صعوبة الوضع الاقتصادي.

ويسجل شبه إجماع بين الاقتصاديين على أن للهجرة منافع في تعزيز الطلب والإنجابية وتحفز الإبداع وتخفف الأسعار. لكن هناك توافقاً محدوداً على أثر الهجرة على النمو الاقتصادي عموماً. (الأخبار، روبرتز)

«علينا التعامل مع 11 مليون شخص موجودين بشكل غير قانوني في البلاد»، مؤكداً «حق هؤلاء الرجال والنساء في الحصول على الجنسية».

وأشار أوباما إلى «السعي لتحقيق نظام هجرة ينسجم مع القرن الـ21 ليعكس واقع عصرنا»، مبيناً أنه إن «كان المرء مواطناً أميركياً فيجب ألا تضطر أسرته إلى الانتظار سنوات قبل اللحاق به إلى الولايات المتحدة». وتابع: «الآن هو الوقت المناسب للقيام بذلك حتى نتمكن من تعزيز اقتصادنا وتعزيز مستقبل بلدنا»، معلناً أنه «سيرسل مشروع القانون بناءً على اقتراحه وسيصمّم على التصويت عليه فوراً».

يذكر أن اقتراحات مماثلة لإصلاح قانون الهجرة قد منيت بالفشل في الكونغرس عامي 2007 و 2010. ويرى محللون اقتصاديون أن تسهيل قواعد الهجرة قد يشجع رواد الأعمال ويزيد الطلب

الجمهوريين حول موضوع تجنيس المهاجرين. وفي هذا الإطار، قال السيناتور الجمهوري جون ماكين إن الإصلاحات المقترحة «ستكون صعبة لكن ممكنة»، فيما رأى الرئيس الجمهوري لمجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أن نقاشاً واسعاً يجب أن يسبق أي مشروع قانون يتعلق بالهجرة.

وسينضم القانون الجديد الية لمراقبة الداخلين إلى الأراضي الأميركية والمغادرين منها بتأشيرة سياحية أو دراسية.

من جهته، حث أوباما الكونغرس، في كلمة القاها في مدينة لاس فيغاس أول مشروع قانون إصلاح الهجرة الشامل. وقال: «نحن بحاجة إلى الاستمرار في التركيز على تعزيز أمن حدودنا بما يعني تضيق الخناق على عمليات توظيف العمّال غير المسجلين». وأضاف:

في خطوة جديدة وصفها البعض بـ«شبه العجائبية»، كشفت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، من الحزبين الديموقراطي والجمهوري، النقاب عن مشروع قانون أعدته لتعديل قانون الهجرة الحالي. وتتضمن مسودة القانون الجديد دعوة إلى منح الجنسية لـ 11 مليون مهاجر غير شرعي، وإلى تشديد الرقابة على حدود الولايات المتحدة. وأعلن الشيوخ الثمانية إصلاحاتهم المقترحة قبل تقديم الرئيس الأميركي باراك أوباما مسودة قانونه بيوم واحد. ويقول المراقبون إن موقف الجمهوريين المتشدد من الهجرة قد أضرب بهم انتخابياً، فقد حصل أوباما على 70 في المئة من أصوات الأميركيين من أصول إسبانية. وفيما حصر البعض هذه الخطوة بالأهداف الانتخابية فقط، عبّر البعض الآخر عن تفاؤل حذر نظراً إلى الانقسامات التي لا تزال قائمة لدى

هل ينجح باراك أوباما هذه المرة بإقرار قانون جديد للمهاجرين، كما كان قد وعد مراراً؟ خطوة أولى اتخذت أخيراً برفع مشروع قانون ديموقراطي - جمهوري ينص على منح الجنسية لـ 11 مليون مهاجر غير شرعي مقابل تشديد الرقابة على الحدود

باريس تستهدف عرب مالي

اتهامات للقوات الفرنسية بحرق مكتبة المخطوطات التاريخية

عرب وطوارق وإفلاق»، مشيراً إلى أن ذلك يتم «بدعم من فرنسا التي لديها أطماع في المنطقة وأحقاد دفينية».

وأكد ولد بادي في تصريحات صحافية إلى محطات إذاعية موريتانية أمس أن شعب أزواد يتعرض الآن «لمحن متعددة»، موضحاً أنها تتمثل في «تخلي الإخوة في اتحاد المغرب العربي عنه وعن قضيتهم»، ودعا الدول العربية والإسلامية إلى مدّ يد العون لأزواد لوقف ما يتعرض له من محن.

من جهة أخرى، دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب لايو، أمس، السلطات المالية إلى بدء «محاادثات» مع سكان شمال مالي، بمن فيهم «الجماعات المسلحة غير الإرهابية التي تعترف بوحدة مالي»، وشدد على ضرورة إجراء الانتخابات بأسرع وقت ممكن. وشدد في بيان أمس على أن إجراء «حوار بين الشمال والجنوب وحده سيسمح بالتمهيد لعودة الدولة المالية إلى شمال البلاد». وأضاف أن فرنسا ترحب أيضاً بتدني البرلمان المالي لـ«خارطة طريق» سياسية لمرحلة ما بعد الحرب، «ويجب التقدم الآن بشكل ملموس» في العملية السياسية. ميدانياً، سيطر الجيش الفرنسي أمس على مطار مدينة كيدال في شمال مالي، وهي آخر معاقل المتمردين في شمال البلاد، وبذلك تكون كيدال آخر مدينة رئيسية في شمال مالي تستعيدتها القوات الفرنسية من المسلمين الإسلاميين.

إلى ذلك، حذر نواب بريطانيون من انجرار الحكومة البريطانية إلى الصراع في مالي على غرار الحرب في أفغانستان بعد إعلان رئيس الوزراء ديفيد كامرون إرسال 340 جندي إلى شمال أفريقيا في مهمات تدريبية.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن كبار الشخصيات العسكرية والنواب من فريق الموالاة والمعارضة في بريطانيا شددوا، خلال مناقشة عاجلة لقرار الحكومة، على وجود مخاوف من صراع طويل في شمال أفريقيا يشبه الحرب في أفغانستان وفيتنام، فيما شدد وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند على أن بريطانيا لديها «واجب حتمي» للتدخل ضد الإرهابيين، معترفاً بوجود خطر في المهمة. وأوضح هاموند أن المملكة المتحدة لديها مصلحة في استقرار مالي وتأمين أراضيها لكي لا تصبح مساحة متاحة لتنظيم القاعدة لتنظيم هجمات ضد الغرب.



من آثار الدمار الذي لحق بالمكتبة (اريك فيفيربيرغ - أ ف ب)

لم تسلم فرنسا من الاتهامات العنصرية باستهداف الوجود التاريخي للعرب في تمبكتو بعد اتهامها بحرق المكتبة الثقافية العربية، كذلك اتهم الأزواديون فرنسا بدعم ارتكاب المجازر بحق العرب في المدينة

نواكشوط - مختار ولد محمد

شكك الأزواديون، أمس، في صحة الأنباء التي نقلت عن إقدام المسلحين الإسلاميين على إحراق مكتبة المخطوطات الإسلامية في تمبكتو، واتهموا القوات الفرنسية بقصف المركز، ما سبب إحراقه. ونقلت يومية «الوطن» الموريتانية عن مصدر في حركة تحرير أزواد أن الطائرات الفرنسية هي من قصف مكتبة «أحمد بابيه التمبكتي» التي تضم ثمانين ألف مخطوط من التراث العربي والإسلامي، والتي كانت نموذجاً في العطاء العلمي. وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن فرنسا قصفت المركز بحجة أن الجماعات الإرهابية كانت تتمركز فيه، مؤكداً أن القصف سبب احتراق المركز، وأن مبانیه تأثرت كثيراً.

بدوره، نفى مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة العربية الأزواديية، محمد المولود رمضان، أن يكون المقاتلون الإسلاميون هم من أضرم الحريق الضخم في المركز «لوجود مصاحف وتآليف في الشريعة والفقه الإسلامي، ولو كانوا يريدون حرقه لفعّلوا ذلك عندما حكموا المدينة منذ أشهر».

وأوضح المولود رمضان، في اتصال مع موقع «صحراء ميديا»، أنهم في الحركة العربية الأزواديية يعتقدون أن «الحريق عملية مفبركة من طرف الجيش المالي ومن يواليه من سكان المدينة، وذلك من أجل التغطية على جرائم الجيش المالي ضد السكان المحليين، مضيفاً أن الحريق يستهدف الوجود التاريخي للعرب في تمبكتو. وطالب الأمم المتحدة واليونسكو بضرورة تأليف لجنة تحقيق مستقلة لمعرفة أسباب الحريق ومن يقف وراءه».

من ناحية أخرى، أكد البروفيسور في جامعة «كيب تاون»، شامل جيبي، أن

دعت باريس السلطات المالية إلى بدء «محاادثات» مع سكان الشمال

العربي والإسلامي، يعود بعضها إلى القرن الثالث عشر ميلادي. كذلك اتهم الأزواديون فرنسا بدعم ارتكاب المجازر بحق العرب في تمبكتو، وروا أن هذه الانتهاكات باتت تهدد وجود العرب في شمال مالي.

وأوضح الناطق باسم عرب أزواد، وهو الأمين العام السابق للجبهة العربية الإسلامية لتحرير أزواد، ماء العينين ولد بادي، أن الجيش المالي والمبليشيات التابعة له «يرتكب المجازر في مدن وقرى وأرياف أزواد، وكأنه يقوم بحرب تطهيرية تمارس ضد سكان الإقليم من

هبوب

وفيات

الأسفون: آل الأسعد وآل صفى الدين
ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم
ماهر أحمد الناصيف الأسعد
والدته: ماجدة شبيب باشا الأسعد
زوجته: بهية مهدي صفى الدين
أولاده: وائل وهاشم وكامل
إخوته: ماجد والمرحومين حكمت - راجح
ورايح
توفاه الله في الولايات المتحدة الأمريكية
الاثنين 2013/1/28، وبهذه المناسبة
سيقام مجلس عزاء.
تقبل التعازي في منزل أخيه ماجد
الأسعد اليوم الخميس، وغداً الجمعة،
ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر.
المكان: صيدا - عبرا - طريق الجامعة
اليسوعية.

زوجته: جورجيت فضلو انطون
أولاده: منى أرملة المرحوم جوزيف
الشامي وأولادها
انطوان الشامي وعائلته
جورج الشامي وعائلته
جوزفين أرملة المرحوم نقولا داغر
وأولادها
نوال زوجة سليمان نسيب نعمه
وعائلتها
زلفا زوجة حسان أحمد الراعي وعائلتها
جاكلين زوجة عبده نسيب نعمه
وعائلتها
شقيقه: إدوار الشامي وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
سليمان يوسف الشامي
تقبل التعازي اليوم الخميس 31 كانون
الثاني وغداً الجمعة أول شباط 2013 في
صالون كنيسة مار الياس، دير القمر
من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى
السادسة مساءً.

ذكرى اسبوع

تُصادف نهار الجمعة الموافق فيه الأول
من شباط 2013 ذكرى مرور اسبوع على
وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة ناهيل درويش كالكوت
زوجة الحاج محمد علي كلاس
أولادها: الدكتور زين، حمزة، مختار،
وحسين كلاس.
أصهرتها: فؤاد نجار، محمد الخنساء،
بلال فولادكار، عباس غندور، وعباس
حايين.
أشقاؤها: المرحوم الحاج محمد، الحاج
يوسف، الحاج رشيد، المرحوم الحاج
حسين كالكوت.
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى آيات من
الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن
روحها الطاهرة في النادي الحسيني
لبلدتها النبطية الفوقا، عند الساعة
الثالثة من بعد الظهر.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل كلاس، كالكوت، وعموم أهالي
بلدة النبطية الفوقا.

تصادف يوم الجمعة 1 شباط 2013م.
ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا
الغالية

المرحوم أحمد حسين حامد
أولاده: أكرم، ناصر، نجيب، إبراهيم
أشقاؤه: المرحوم علي، المرحوم الحاج
حسن، الحاج محمد، الحاج مصطفى،
الحاج نجيب، الحاج يوسف
أصهرته: علي خليل، حسين الآتات،
محمد الديراني ومحمود الملا
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى عن روحه
الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس
عزاء حسيني في حسينية روضة
الشهيدين من الساعة الثالثة حتى
الخامسة عصراً
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل حامد، آل الجوني، آل حيدر
حسن، آل حمود، آل جابر

مفقود

فُقد جواز سفر باسم عليا حسين أبو
عكر لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/214754

فُقد جواز سفر باسم عدنان احمد
اسكندر لبناني الجنسية، الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم 70/901932

فُقد جواز سفر باسم منى مراد مراد
لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/550029

فُقد جواز سفر باسم حسن احمد عبيد،
لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 70/960455

فقدت اجازة عمل باسم Dulce Lbal
Limbo من الجنسية الفلبينية، يُرجى
ممن يجدها الاتصال بالرقم 76/323325

فقدت اجازة عمل باسم
Amato Duresa Abeynesh
من الجنسية الاثيوبية، يُرجى ممن
يجدها الاتصال بالرقم 03/645330

فُقد جواز سفر لبناني باسم فوزيه
ابراهيم صبرا، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 76/323325

فقدت إقامة مجاملة ZAINAB QAIS AL
SALMAN الرجاء ممن يجدها الاتصال
على الرقم 03/133383

فُقد جواز سفر باسم فريال يحيى شمس
باشا لبنانية الجنسية، الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم 03/952539

فقد جواز سفر وإقامة باسم
Yewubdar Lejese Admase، إثيوبية
الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال
على الرقم: 07/400172 - 07/400192



جوزف سماحة
اليوم السابع

في المكتبات

إعلانات رسمية

طلب جوزف رشيد عبدو سند تملك
بدل ضائع بالعقار /3015/ القسم /15/
البوشرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين
ماريا خير

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي طعمه ضاهر مكروس
لموكله سمير رشيد راشد سند تملك بدل
ضائع بالعقار /412/ القسم /9/ الفنار
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين
ماريا خير

دعوى الى مناقصة عمومية

تدعو ادارة مستشفى رفيق الحريري
الجامعي الشركات المتخصصة
للاشتراك بالمناقصات التالية:

1. مناقصة رقم 2013/1/ توريد
مستلزمات طبية وتعقيم/ الاثنين 25
شباط 2013/ العاشرة صباحاً
2. مناقصة رقم 2013/2/ توريد
بياضات وملابس أطباء وتمريض/
الثلاثاء 26 شباط 2013/ الواحدة ظهراً.
3. مناقصة رقم مكرر 2013/4/ توريد
امصال/ الاثنين 25 شباط 2013/
العاشرة صباحاً.
4. مناقصة رقم 2013/5/ توريد محارم
وصابون/ الثلاثاء 26 شباط 2013
الواحدة ظهراً.

آخر موعد لتسليم العروض حيث تفض
العروض مباشرة بعد استلام العروض
في التواريخ والاقوات المحددة اعلام.
يمكن للشركات المتخصصة الاطلاع
والحصول على دفتر الشروط من امانة
سر مصلحة ادارة الموارد والمشتريات.
رقم الهاتف: 830000 (01) مقسم (2100).

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة رقم 2012/818
المنفذون: تريبز بشارة بندر واسامة
وفادي ولينا وغادة فهمي العنشي.
وكيلهم المحامي سامي عطية
المنفذ عليه: فايز محمد عطيا وكيلته
الاستاذ ماعي شكر الله شبلبي
السند التنفيذي: حكم محكمة الدرجة
الاولى في جبل لبنان الغرفة الرابعة
تاريخ 2008/7/9 قرار 2008/208 القاضي
باعتبار القسم 6 من العقار 983 البوشرية
غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة
الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع
بالمزاد العلني للعموم امام دائرة التنفيذ
المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في
المزاد الاول المبلغ المقدر من الخبير وقدره
12000/ دولار أميركي وبتوزيع ناتج
الثلث والرسم والمصاريف بنسبة ملكية
كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2012/12/19
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل
العقاري: 2013/1/5

العقار المطروح للبيع: القسم رقم 6
من العقار 983 البوشرية محل له
بابين حديد جرار بعرض حوالي متر
مساحته 15 م. يشترك بملكية الحق
رقم 1 و3 بخصوص حقوق الانتفاع
والارتفاق وغيرها راجع القسم واحد ان
هذا الحق خاضع لنظام ملكية الطوابق.
اشارة بضريبة تحسين بالمرسوم
96/9628 بملف 5 الزلقة.

قيمة التخمين والطرح: 12000/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع
فيه 2013/2/22 الساعة العاشرة
صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي
محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان
يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح
او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل
اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة
ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن
تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر
والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا
يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين
يوماً دفع الثمن والرسم والنقبات بما
فيه رسم الدلالة 5%.

مامور التنفيذ
انطوان الحلو

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب منير علي البلوز سند تملك بدل
عن ضائع للقسم 28 من العقار 439
منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب ليف هو نخستو بوكالتته عن
جمعية جنرال كونغرس كوربوريشن
اوف سفنت داي ادفنتش سند تملك بدل
عن ضائع للعقار 1966 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت
طلبت نوال احمد اسعد بصفقتها مشترية
من فخرية عبد الفتاح رمو المشترية من
نسيب واسد سعيد الزهيري وناديا
توفيق قيس ووسيم سامي الزهيري
سندات تملك بدل عن ضائع بأسماء
البائعين/ نسيب سعيد الزهيري واسد
سعيد الزهيري وناديا توفيق قيس
ووسيم سامي الزهيري بالقسم 13 من
العقار 4659 مصيطبة.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
طاني عنتر

إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في
تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم
الاثنين الواقع فيه 2013/2/18 مناقصة
عمومية لتلزيم تعزيم اقية الري الواقعة
ضمن نطاق استثمار دوائر الضنية والمنية
والبترون في مؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه
المناقصة الحصول على دفتر الشروط
المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة
الواقعة في الطابق الحادي عشر من
مبنى كبراة الكائن في شارع صلاح الدين
كبارة. طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق
موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض
يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الادارة المدير العام
المهندس جمال كريم

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب البار سعيد شعيا لموكله حبيب عبد
النور شماس سندي تملك بدل ضائع
بالعقار /1361/ القسمين /12/10/ البوشرية
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين
ماريا خير

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب يوسف حسين روفال لموكلته مينة
محمد النويج بصفقتها وكالة انطوان
توفيق صعب سند تملك بدل ضائع
بالعقار /812/ القسم /11/ سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين
ماريا خير

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب ادونيس نجيب القزي لموكله انطون
راؤف منعم بصفته وكيل رزق الله
يوسف جميل سند تملك بدل ضائع
بالعقار /2578/ قرنة شهبان.

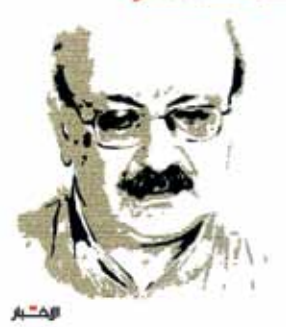
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاين
ماريا خير

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

في المكتبات

جوزف سماحة خط احمر



خط أحمر

22 ايلول

الخبير

ما لتخاصر هامشها الدبلوماسي

الخبير

برامبريس يتقدم نحو كشف قلعة الد

أمة الام العام مطاها برار بنكي الممثلة على السند

الخبير

اهم طهران بنظر

الخبير

رحل الرفيق جوزف سماحة

مقالات
جوزف سماحة
في الأخبار

هبوب

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن بلدية تمنين الفوقا عن رغبتها بإجراء مناقصة عامة لإنشاء قنوات طولية وعرضية لتصريف مياه الأمطار على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة التقدم إلى دار البلدية لاستلام دفتر الشروط ضمن الدوام الرسمي ابتداء من يوم الجمعة 2013/2/8 وآخر موعد لتقديم العروض في 22/2/2013 وفض العروض سيجري يوم السبت في 2013/2/23 الساعة العاشرة صباحاً في دار البلدية

رئيس البلدية
شوقي ناصر

إعلان بيع للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2006/475 لبيع العقار رقم 836/برتي بالمراد العلني المنفذ: بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي أنطوان عساکر المنفذ عليهم: لبيبة فرح بيرو توفيق سليمان السند التنفيذي: قرار اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الإسكان المتضمن فسخ عقد القرض التجاري بين المنفذ والمنفذ عليها لتشييد مسكن على أرض العقار 836/برتي وتسليم العقار ودفع مبلغ مليونين ليرة لبنانية عطل وضرر وتسديد رصيد القرض البالغ 88650/د.أ. وبوالص التامين بقيمة 2910/د.أ.

تاريخ تبليغ الانذار: 2006/10/14
تاريخ قرار الحجز: 2007/1/25
تاريخ تسجيله: 2007/1/31
تاريخ محضر وصف العقار: 2007/3/22
تاريخ تسجيله: 2007/4/25

محتويات العقار 836/برتي: عقار مصون من جميع جهاته ضمنه بناء مؤلف من ثلاث طوابق كناية عن فيلا الطابق الاول كراج وخمس غرف وحمام الطابق الثاني مؤلف من دار وغرفة وسفرة وغرفة جلوس وحمامين ومطبخ الطابق الثالث مؤلف من غرفة جلوس وثلاث غرف نوم وحمامين وثلاث شرفات

مساحته: 2م/1302
حدوده: غرباً: طريق العقار 834، شرقاً: العقار 841، شمالاً: العقارين 842 و832، جنوباً: العقارين: 851 و852
بدل التخمين: 2400 سهم /346620/د.أ.
بدل الطرح المخفض: 2400 سهم /197574/د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2013/2/28 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو في احد المصارف

المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختار له في نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم ورسم الدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

مأمور التنفيذ
غانم الحجار

إعلان

دعوى رقم 2013/783 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدها: ليندا الدكتور حبيب مالك من بلدة بطرام أصلاً وحالياً مجهول محل الإقامة. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من رضا نعيم الشبع بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم 2638 منطقة بطرام العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان

دعوى رقم 2013/764 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعى ضدهم: سركيس باخوس الدويهي وزياد سمعان بطرس المصري وزياد وديع المصري من بلدة زغرنا أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من المستدعي إيليو بدوي فرنجية بولاية والده الجبرية بدوي جرجس فرنجية بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم 3573 من منطقة زغرنا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبديوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
أنطوان معوض

إعلان رقم 2/9

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدرج عروض لتلزييم تقديم خزانات مياه لزوم وزارة الزراعة المديرية العامة للزراعة مديرية التنمية الريفية والثروات

الطبيعية لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/3/2 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2013/1/28
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود
التكليف 162

إعلان رقم 2/8

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتلزييم تقديم شتول حرجية من نوع صنوبر بروتي وروبينا لزوم مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية لعام 2013، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/3/1 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2013/1/28
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود
التكليف 161

إعلان رقم 2/5

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إجراء استدرج عروض لتلزييم تقديم تجهيزات لزوم مختبر

تذوق حسي لزيت الزيتون في مبنى كفرشيمما التابع لوزارة الزراعة في اطار المشروع الوطني لتحسين نوعية زيت الزيتون ومكافحة تفشي مرض الفيتوبلازما على اللوزيات، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/2/16 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزييم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث،

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدرج العروض.

. تخفيض الاعلان الى خمسة ايام (قرار وزير الزراعة رقم 1/69 تاريخ 2013/1/25).

بيروت في 2013/1/28
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود
التكليف 158

إعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن حاجتها الى تأمين اعمال التنظيفات في المؤسسة بواسطة مناقصة عمومية. لذلك يطلب من الشركات أو المؤسسات المختصة بهذا المجال الاتصال بالمؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على المواصفات الفنيّة والشروط المتعلقة بالموضوع المذكور اعلاه وعلى ان تقدم العروض خلال اوقات الدوام الرسمي ضمن الفترة من بدء تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية اعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه 2013/1/31 ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الواقع فيه 2013/2/16 مع العلم بأن جلسة فض العروض ستم في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمرا بناية البيكادلي، الطابق السابع الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه 2013/2/18 وعلى أن تسلّم العروض في الوقت المدين اعلاه في مركز مؤسسة المحفوظات الوطنية.

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت . شارع بشارة الخوري . مبنى فيعاني . الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسن عبد الرحمن حاسبيني	52058	RR120089901LB	2012/12/27	2013/01/10
لوسي كريكور جولفايان	192741	RR120090136LB	2012/12/27	2013/01/10
بشير محمود عيتاني	544202	RR120090167LB	2012/12/27	2013/01/10
روبير الفريد متي	146830	RR120090224LB	2012/12/27	2013/01/11
حسان علي احمد حيدر	195938	RR120092715LB	2013/01/03	2013/01/09
فورتى ش.م.ل. هولدنغ	228858	RR120089929LB	2013/01/02	2013/01/14
اي. بي. دي. تلتاك ش.م.ل. هولدنغ	412205	RR124784782LB	2013/01/02	2013/01/09
رضوان علي حمزة	292511	RR120089827LB	2012/12/27	2013/01/09
جان نقولا قسطنطين	31836	RR120093588LB	2013/01/02	2013/01/11
فيليب طانيوس ابي فاضل	33651	RR124783795LB	2013/01/02	2013/01/15
رمزي محمد ماجد	37103	RR120093469LB	2013/01/02	2013/01/09
عباس فاضل كرشنت	43084	RR120093605LB	2013/01/02	2013/01/09
جمال وفيقي الصانع	56681	RR120089963LB	2013/01/02	2013/01/09
شركة خالد العبد الله وشركاه العقارية	293675	RR120093702LB	2013/01/02	2013/01/10
احمد بن عبد الله بن سليم السليمان	1252459	RR120093676LB	2013/01/02	2013/01/10
شركة استهلاكية بنوت ش.م.م.	1269066	RR120093733LB	2013/01/02	2013/01/09
باتيسيري سبسييال	1766392	RR120093526LB	2013/01/02	2013/01/10

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية

ان مجلس الادارة للصندوق التعاضدي "منكم" قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 2012-12-14 في مركزه الكائن في برج حمود وبحضور كافة اعضاء مجلس الادارة وبالاتفاق مع لجنة المراقبة انعقاد الجمعية العمومية العادية في الساعة الثانية عشرة ظهراً في يوم السبت الواقع في 2013-02-02 للمرة الاولى، ولمرة الثانية في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى. في نفس المكان والزمان وفي الساعة الثانية عشرة ونصف، لانتخاب اعضاء مجلس الادارة واعضاء ملازمين واعضاء لجنة المراقبة.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات، دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت، شارع بشارة الخوري، مبنى فيعاني، الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مجوهرات شيرين ش.م	181350	RR120539985LB	2013/01/02	2013/01/09
شركة سبكو	181608	RR120539945LB	2013/01/02	2013/01/09
شركة اسطفان اخوان التجارية	182165	RR120539897LB	2012/12/31	2013/01/09
فاطمة محمود عبتاني	182210	RR120539870LB	2012/12/31	2013/01/10
خضر محمود الحلو	182960	RR120539999LB	2013/01/02	2013/01/09
حاتم حسن هاشم	183449	RR120539645LB	2013/01/02	2013/01/11
اوتوسيكيوري تي كونترول ش.م	184853	RR120539530LB	2013/01/02	2013/01/09
نواف نجيب دياب	184918	RR120539526LB	2012/12/31	2013/01/10
يونابتد سنات افريكان ش.م (يوسان) اوف شور	185228	RR120091335LB	2013/01/03	2013/01/09
ابراهيم عبد الله نجارين	187498	RR122377389LB	2013/01/02	2013/01/09
ارابيك نيز ش.م	188526	RR122367801LB	2012/12/31	2013/01/15
جورج ريمون نعيم	188803	RR122367775LB	2013/01/02	2013/01/14
جزيرة الاطفال ش.م	188908	RR124784270LB	2013/01/02	2013/01/09
شركة زهران للتجارة العالمية ش.م	188966	RR122367735LB	2012/12/31	2013/01/09
مؤسسة الابحاث الادارية ش.م	189102	RR122367599LB	2012/12/31	2013/01/15
شركة مدبرو ش.م	189188	RR122367497LB	2012/12/29	2013/01/09
مايكروكوم	189677	RR120081655LB	2012/12/31	2013/01/10
شركة سايترون ش.م CYTRON S.A.L	190336	RR120110873LB	2012/12/29	2013/01/09
دسباتش 72 ش.م	191018	RR120110825LB	2012/12/29	2013/01/09
ريما انطون انطون	191433	RR122341013LB	2012/12/29	2013/01/09
علي سلمان عقيل سلمان	191526	RR122340928LB	2012/12/20	2013/01/09
محمد عفيف قصابية	191759	RR124783521LB	2013/01/02	2013/01/09
اليس حنا عيروت	192198	RR120100160LB	2012/12/20	2013/01/09
ساكرو سنكت ش.م SACROSANCT S.A.R.L	192337	RR120090961LB	2013/01/02	2013/01/10
مرشد ابراهيم هاشم	192580	RR120099682LB	2013/01/02	2013/01/11
رولا خالد ابو حشمة	192817	RR120099577LB	2013/01/02	2013/01/11
شركة تيرا غيت ش.م	195365	RR124784408LB	2013/01/02	2013/01/09
امال اميل ابو النصر اليافي	195494	RR122372395LB	2012/12/29	2013/01/09
شكري جوزف الحصري	195588	RR122372333LB	2012/12/29	2013/01/09
شركة برايم كورب فينانس هولدنغ ش.م	195683	RR120091922LB	2012/12/28	2013/01/09
شفيق بشارة الخوري	195785	RR122372280LB	2012/12/27	2013/01/11
نوماد للانتاج ش.م	196118	RR122368121LB	2012/12/31	2013/01/09
المرناء AL MIRNA	197007	RR122356239LB	2012/12/27	2013/01/09
فوكس تريدينغ كومباني ش.م اف. تي. سي	198115	RR122371125LB	2012/12/31	2013/01/09
كرافيك	198790	RR122372007LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة مودا ان باللي	199845	RR120067490LB	2012/12/31	2013/01/09
محمد يوسف جواد	200306	RR120067747LB	2012/12/31	2013/01/10
حسين محمد حجازي	200397	RR120067720LB	2012/12/31	2013/01/10
خضر حسن سلوم	202892	RR122365624LB	2012/12/31	2013/01/09
هشام اسعد الاعور	203403	RR122362438LB	2013/01/02	2013/01/11
ليندا اديب حنون	203989	RR122362614LB	2012/12/20	2013/01/09
شركة انماء للتجارة والصناعة ش.م	204276	RR120515286LB	2013/01/02	2013/01/10
اسماعيل محمد سكرية	207543	RR120080301LB	2012/12/31	2013/01/09
شركة ن.د.س كومباني	208451	RR120080553LB	2013/01/02	2013/01/10
شركة الرجاء التجارية AL RAJA TRADING COMPANY	211361	RR120080275LB	2013/01/02	2013/01/11
هاكوب ارمناك زيتونسيان	212711	RR122351143LB	2012/12/29	2013/01/09
شركة شقيقات ش.م	219480	RR122350868LB	2012/12/29	2013/01/09
صبيح توفيق العيط	221063	RR120519420LB	2013/01/02	2013/01/11
احمد عبد الرحمن النعماني	221654	RR120519481LB	2013/01/02	2013/01/10
محمد شفيق خياط	222050	RR120519549LB	2013/01/02	2013/01/10
جوزاف الياس نخول	222621	RR120078775LB	2013/01/02	2013/01/09
شوقي فايز الزين	222640	RR120070658LB	2012/12/28	2013/01/09
عجاج توفيق سري الدين	227225	RR122365774LB	2012/12/31	2013/01/10
ليبانيز مولدوفا ترافل ايجانسي ش.م	228101	RR122365292LB	2012/12/31	2013/01/10
انترترايد اوفر سيز ش.م	228782	RR120076616LB	2012/12/31	2013/01/09
شديد انترناشيونال لبيانون ش.م CHEDID INT. LEBANON S.A.R.L	229459	RR120091746LB	2013/01/02	2013/01/09
شركة اطار ش.م	230608	RR120114950LB	2012/12/31	2013/01/15
فورميلا ترايدنغ اند كونتركتنج ش.م	233924	RR120091410LB	2012/12/31	2013/01/09
رضوان حسن الاسير	237440	RR120100902LB	2013/01/02	2013/01/11
محمد زكي فقها	237760	RR120100876LB	2013/01/02	2013/01/10
علي رضا احمد الهاشمي	238098	RR124783583LB	2013/01/02	2013/01/09
محمد عبد اللطيف هاشم	242321	RR122369802LB	2012/12/31	2013/01/09
خضر حسن لبيرو	242563	RR122369762LB	2013/01/02	2013/01/11
حسن محمد حيدر	242894	RR122369952LB	2013/01/02	2013/01/11
ناديا فؤاد الصهيوني	243365	RR122370258LB	2012/12/31	2013/01/09
حسن امين شومان	243492	RR122370213LB	2012/12/31	2013/01/10
صفوان عارف النكدي	245682	RR124783994LB	2013/01/02	2013/01/09
يوسف فاروق طرابلسي	246036	RR120107415LB	2013/01/02	2013/01/11
حرمون كيبيل تي في	247397	RR124784411LB	2013/01/02	2013/01/15
ويست لباتون ش.م	247904	RR120537193LB	2012/12/14	2013/01/09
مارك فؤاد ايلي صادق اول اوفر ش.م	250032	RR120084881LB	2012/12/31	2013/01/09
250823	RR120084453LB	2012/12/20	2013/01/09	
محمد وليد محمد صبحي حماض	251769	RR120085269LB	2013/01/02	2013/01/11
اراب بروسبكتيف اند كومونيكاشن انترناشيونال ش.م ابكوم	251977	RR120085079LB	2013/01/02	2013/01/15
ميلاد منصور ابو صعب	252510	RR122370522LB	2012/12/27	2013/01/17
سعد فخر الدين فخري	255096	RR122369657LB	2012/12/31	2013/01/09
ليلى سبيرو خوري	258593	RR122369025LB	2012/12/31	2013/01/10
علي عبد الله دبوبق	259654	RR122369144LB	2012/12/31	2013/01/10
رائد شعبان ابو قرطومي	260297	RR122369440LB	2012/12/28	2013/01/14
شركة كاترانس كاراج ش.م	260540	RR122369379LB	2013/01/02	2013/01/10
سليم حسيب عكاوي	261176	RR120108614LB	2013/01/02	2013/01/14
شركة جنرال ميديترانيان هولدنغ ش.م اللوكسمبورغ	262019	RR120109668LB	2012/12/27	2013/01/14
هايتس هولدنغ ش.م	264989	RR120087684LB	2012/12/28	2013/01/09
مازن عادل جمال	267489	RR120108234LB	2013/01/02	2013/01/09
بروفيشيونال كومبيوتر شوب بي.سي شوب ش.م	268462	RR120091834LB	2012/12/31	2013/01/10
بيار رشيد مسعود	269963	RR120109455LB	2012/12/27	2013/01/11
الشركة البيولوجية لمواد التنظيف ش.م	273770	RR120091658LB	2012/12/31	2013/01/10
ماريت اودفار نلسن كاموي	277198	RR120525093LB	2012/12/27	2013/01/11
سبايس هوريزنز لبنان ش.م space horizons sarl	290307	RR120085975LB	2012/12/31	2013/01/09
نودي كو ش.م -التجمع الناروجي لنزع اللغام في الشرق الاوسط	292025	RR120085842LB	2012/12/31	2013/01/09
تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات لبنان ش.م	292190	RR120112826LB	2012/12/20	2013/01/09
فؤاد مارون كريم	292518	RR120085723LB	2013/01/02	2013/01/09
مصطفى احمد نصر الحلوجي	292797	RR120085697LB	2012/12/27	2013/01/11
شيك هاوس	293539	RR120537508LB	2012/12/31	2013/01/15
هشام فهد جودي	293565	RR120537485LB	2012/12/31	2013/01/09
Eye Candy sarl	296341	RR120537542LB	2012/12/31	2013/01/10
شركة ليلى سليمان المديفر التجارية	296555	RR120539265LB	2013/01/03	2013/01/09
ملحم حنا عون	296907	RR120539225LB	2013/01/02	2013/01/11

هبوب

إعلانات رسمية

2013/01/10	2012/12/31	RR120116394LB	476113	خضر محمود صبح	2013/01/09	2012/12/31	RR120539217LB	296909	فرنسيس الياس السخن
2013/01/09	2012/12/31	RR120116292LB	478286	دلال عبده اللحام	2013/01/10	2012/12/31	RR120539203LB	296921	بول انطون نبيه
2013/01/17	2012/12/27	RR120076315LB	489826	جوزيف مخايل الشكر	2013/01/10	2013/01/02	RR120539129LB	297156	مصطفى محي الدين جواهر
2013/01/12	2012/12/28	RR120076117LB	491946	مارون اسد كرم	2013/01/09	2013/01/03	RR120091627LB	297764	فاشين ف ش.م.م
2013/01/12	2012/12/27	RR120075522LB	499564	زياد جورج مطران	2013/01/09	2013/01/02	RR120538905LB	297845	محي الدين محمد سعيد عيتاني
2013/01/11	2012/12/27	RR120532559LB	506756	نجم نسيب نجم	2013/01/09	2012/12/31	RR120538891LB	297867	مكتب الخدمات الصحافية والاعلامية
2013/01/15	2012/12/31	RR122364748LB	514962	ميسون اسطفان قربان	2013/01/09	2013/01/03	RR124780998LB	297883	EZETEL ابزيتال اوف شور OFFSHORE S.A.L
2013/01/09	2012/12/29	RR122364592LB	520600	بيير انطوان الطياح	2013/01/09	2013/01/02	RR120538980LB	298490	علي مصطفى منيمنة
2013/01/10	2012/12/28	RR122364589LB	521101	ليننا احمد شفيق حجازي	2013/01/10	2013/01/02	RR120538976LB	298526	علي صلاح الدين برجواوي
2013/01/09	2012/12/31	RR120088509LB	533439	احمد مصطفى ابو عباس	2013/01/09	2012/12/31	RR120538962LB	298540	كلمات غروب Societe kalimat Group sarl
2013/01/11	2013/01/02	RR120088486LB	533608	غسان مسعود حماده	2013/01/09	2013/01/03	RR120538945LB	298608	بهاء رفيق الحريري
2013/01/10	2013/01/02	RR120088438LB	534722	فاروق محمود خليل الترك	2013/01/09	2012/12/28	RR120112786LB	298705	تي ام بي اجنتس ش.م.م
2013/01/10	2013/01/02	RR120088296LB	536458	بشير محمود قمبريس	2013/01/09	2012/12/31	RR120538857LB	298794	مي عمر الداغوق النقيب
2013/01/10	2012/12/31	RR009972836LB	544282	حسان محمد عثمان	2013/01/09	2012/12/31	RR120538826LB	298975	شربل انطوان اوسكي
2013/01/09	2013/01/02	RR009972898LB	545032	صلاح عبد السلام عمقبة	2013/01/10	2013/01/02	RR120102789LB	299473	اسعد توفيق المولى
2013/01/14	2012/12/20	RR120085445LB	550972	ميرفت سمير جابر رافع	2013/01/09	2012/12/20	RR120112769LB	300098	اوتوموتيف بارتس اند سرفيسز ش.م.م
2013/01/10	2012/12/31	RR120086074LB	553590	طارق نديم حمادة	2013/01/09	2013/01/03	RR120091998LB	300379	سي ال سي ميدل ايست افشور ش.م.ل
2013/01/10	2012/12/31	RR120086065LB	553653	فراس نديم حمادة	2013/01/10	2013/01/02	RR120102656LB	300429	سمير عفيف ناصر
2013/01/11	2013/01/02	RR120079657LB	555759	احمد مصطفى حطيظ	2013/01/14	2013/01/02	RR120102571LB	300784	رين عدنان شعر
2013/01/09	2012/12/20	RR120079127LB	558553	حسان محمد رياض ياسين	2013/01/10	2013/01/02	RR120102523LB	301059	حمدي محمد حسن
2013/01/14	2013/01/02	RR120078356LB	560845	وسيم محمد بلان	2013/01/09	2013/01/02	RR120091692LB	301194	ستيبينغ ستون STEPPING STONE
2013/01/09	2013/01/02	RR120079008LB	560927	وليد خالد بعيون	2013/01/09	2012/12/31	RR120528611LB	303630	بلال حسن سلام
2013/01/09	2013/01/02	RR120078988LB	560987	محمد حسان خير الدين ميقاتي	2013/01/15	2012/12/31	RR120527995LB	304663	منير كامل الخاني
2013/01/09	2012/12/31	RR124781097LB	570994	زيلدا كونسلتنت اوف شور ش.م.ل Zilda Consultant Offshore sal	2013/01/15	2012/12/31	RR120527973LB	304702	جونى ميشال كلش الخوري
2013/01/14	2012/12/27	RR120060001LB	571913	نيقولا جورج نشواتي	2013/01/09	2013/01/03	RR124784235LB	304789	اسماعيل محمد خليل
2013/01/10	2012/12/31	RR120119183LB	572041	رجا حسان علم الدين	2013/01/14	2012/12/27	RR120527960LB	304805	تيما مصطفى خليل مجدلاني
2013/01/09	2012/12/31	RR120119245LB	573233	حسين سعيد قليلات	2013/01/11	2012/12/27	RR120102320LB	306754	خالد خليل حنا السخل
2013/01/12	2013/01/02	RR120119299LB	573789	عادل سعد الدين خالد	2013/01/09	2013/01/02	RR120092018LB	307328	دون اوف شور ش.م.ل.
2013/01/14	2013/01/02	RR120119308LB	573840	وائل كمال خداج	2013/01/10	2012/12/28	RR122373356LB	307738	زينة شريف الاخوي
2013/01/14	2012/12/28	RR120118302LB	576214	بولاد ادمون جويد نخال	2013/01/10	2012/12/31	RR122374820LB	309186	محمد حسين الحسيني
2013/01/10	2013/01/02	RR120118347LB	577488	يحي محمد شحاده	2013/01/09	2012/12/31	RR120077925LB	311869	علي محمد عمار
2013/01/09	2012/12/29	RR120118364LB	578342	شركة كاليكو بروبرتيز المحدودة فرع لشركة اجنبية	2013/01/09	2012/12/27	RR120073075LB	325374	لو شاتيل ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR120118421LB	579407	هاني طنوس توما	2013/01/09	2012/12/27	RR120072543LB	334751	ميدست كلوبال كومونيكشن ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/29	RR120087786LB	587199	كالي ادوار مرقص	2013/01/12	2012/12/28	RR122376383LB	335972	ماجد قاسم سعادة
2013/01/10	2012/12/31	RR120087083LB	587546	الشركة اللبنانية للتجارة والبناء	2013/01/09	2012/12/27	RR122376485LB	338076	فادي فياض فياض
2013/01/10	2013/01/02	RR120087154LB	598633	ناصر مفيد عنان	2013/01/11	2013/01/02	RR120092052LB	339563	الباز للخدمات النفطية ش.م.ل اوف شور
2013/01/11	2013/01/02	RR120080828LB	618535	Allied Integrated Management	2013/01/15	2012/12/31	RR122375621LB	340103	ربي غسان غصوب
2013/01/10	2012/12/27	RR120511752LB	624204	حلويات ابو الملوك الفاخرة	2013/01/14	2013/01/02	RR122375604LB	343601	احمد مختار محمود حسونة
2013/01/10	2013/01/02	RR120511749LB	624211	محمد سامي الشقيفي	2013/01/14	2013/01/02	RR122376560LB	351405	مايا اليف عرنوق
2013/01/09	2013/01/02	RR124780746LB	636423	مهي علي حمود	2013/01/09	2012/12/28	RR120089257LB	370187	ارشيتيب ش.م.م
2013/01/15	2012/12/31	RR120116006LB	646855	محمد ابراهيم بجنوردي	2013/01/10	2012/12/31	RR120089209LB	371356	رضى عبد الكريم المقداد
2013/01/10	2012/12/31	RR120084820LB	670187	رجاء سعد الدين الداغوق	2013/01/10	2012/12/28	RR120089124LB	375920	روني بيار الجمل
2013/01/09	2012/12/20	RR120084325LB	694490	ياكا ش.م.م	2013/01/09	2013/01/02	RR120089115LB	376218	محمد كامل ملك
2013/01/09	2012/12/20	RR120084201LB	702888	ابراهيم احمد الحسين الحمد	2013/01/09	2013/01/02	RR120089107LB	376235	عبد الغني كامل ملك
2013/01/15	2013/01/02	RR120083395LB	730232	فايف امز انترناسيونال المحدودة ش.م.م	2013/01/10	2012/12/31	RR120110025LB	395722	شوقي محمد فاضل
2013/01/14	2012/12/27	RR120083489LB	758722	انطوان بشارة منصور	2013/01/09	2012/12/29	RR120110207LB	401622	شيرين عبد اللطيف سليمان
2013/01/10	2013/01/02	RR122358036LB	781001	سامر محمود وهبي	2013/01/09	2012/12/29	RR120110286LB	406071	ندى انطون بو خليل
2013/01/14	2013/01/02	RR122358005LB	782112	محمد عبد الكريم كريم	2013/01/12	2012/12/28	RR120110241LB	407974	ادوار نمر نحاس
2013/01/11	2012/12/28	RR122357945LB	784024	محمد فواز عبد الغني مسالخي	2013/01/09	2012/12/31	RR120092415LB	412176	اي بي دي. تلتاك ش.م.ل اوف شور
2013/01/14	2013/01/02	RR122358570LB	785290	نادين حنا مبارك	2013/01/09	2013/01/02	RR124780905LB	428157	شديد انترناسيونال (اوف شور) ش.م.ل.
2013/01/11	2013/01/02	RR120114756LB	794054	المركز الاستراتيجي للدراسات العربية الدولية ش.م.م -كمبيو نشر	2013/01/09	2013/01/02	RR120092066LB	436286	بكة (اوف شور) ش.م.ل.
2013/01/10	2012/12/31	RR122357906LB	809641	شركة سيغنيتشر ش.م.م	2013/01/09	2012/12/31	RR120075417LB	457833	رامي توفيق الزهيري
2013/01/09	2012/12/31	RR122357778LB	814211	سكاندينافيان منجمنت غروب	2013/01/09	2012/12/31	RR120075275LB	462165	امال حسيب جبارة
2013/01/09	2012/12/28	RR122355573LB	816506	حنان محمود قاروط	2013/01/10	2012/12/31	RR120075916LB	464204	ربيع غازي علامه
2013/01/09	2013/01/02	RR124781199LB	820839	المهي اوف شور ش.م.ل	2013/01/09	2012/12/29	RR120116519LB	473715	شركة اوتريتش ش.م.م
2013/01/10	2013/01/02	RR122355539LB	821670	شركة الميقات ش.م.ل					

2013/01/09	2013/01/02	RR124780009LB	1295927	شركة ماليكوب ليمتد ش.م.ل أوف شور
2013/01/10	2012/12/31	RR122370902LB	1298637	خلود خلف الحيدر
2013/01/09	2012/12/31	RR120091437LB	1301356	لوفانت هولدينغ لیبانون ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/28	RR120091732LB	1306597	شركة جوزبيه لوتشي ش.م.م
2013/01/09	2013/01/02	RR120091896LB	1308415	سنار شوبينغ كورير ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/31	RR120091454LB	1310246	شركة DERBY GAMING HOLDING SAL
2013/01/09	2012/12/31	RR120091882LB	1315531	شركة رمسيس للتجارة ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR120529872LB	1323051	جي ام سي ريميتانس سرفيسز ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/29	RR120112300LB	1341400	بولدغ ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR124780539LB	1343596	شركة آتان غروب ش.م.ل (أوف شور)
2013/01/10	2013/01/02	RR124780159LB	1353154	شبكة الخليج للانظمة الأمنية ش.م.ل (أوف شور)
2013/01/10	2012/12/28	RR120071199LB	1361100	شركة ابو غزالة للجودة ش.م.م
2013/01/09	2013/01/02	RR120071171LB	1361328	المجموعة المالية-هيرمس القابضة (شركة مساهمة مصرية)
2013/01/10	2013/01/02	RR120071137LB	1363780	جاد محي الدين شيخ الصاعه
2013/01/15	2012/12/31	RR120092450LB	1375849	ايليا خليل ريزا
2013/01/09	2012/12/31	RR120091445LB	1378161	مندرين هولدينغ ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/29	RR122368016LB	1378298	فور وايز فورواردينغ اند سرفيسز ش.م.م
2013/01/09	2012/12/29	RR122356525LB	1384397	نادين جهاد فرح
2013/01/11	2013/01/02	RR122356401LB	1396796	الحسن للتجارة ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR120091919LB	1406071	اللبنانية للمنتجات والمكونات الغذائية سوليا برودكتس ش.م.م
2013/01/15	2012/12/31	RR120118934LB	1413005	امريكان اديوكيشينال انستيتوت
2013/01/09	2012/12/31	RR120091729LB	1437983	فيلكابس ش.م.م
2013/01/10	2012/12/31	RR120119121LB	1438436	ايريس ش.م.م تجارة-هندسة- مقاولات
2013/01/09	2013/01/02	RR124780366LB	1470611	بي دي اس وير ش.م.ل اوف شور
2013/01/15	2012/12/31	RR120107070LB	1476313	اوبيليسك للتعليم المحدودة
2013/01/10	2013/01/02	RR120107052LB	1476760	امواج بوتس ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/31	RR124780848LB	1484312	جاهارا ش.م.ل اوف شور
2013/01/09	2012/12/31	RR124780675LB	1499478	بيغاستار اويل اند غاز ش.م.ل (أوف شور)
2013/01/09	2013/01/02	RR120091865LB	1507034	الودود للتجارة ش.م.م
2013/01/10	2012/12/31	RR120534577LB	1541941	مريم خليل المحمودي
2013/01/09	2012/12/31	RR124780644LB	1583650	شركة سوليد بايس كونستركشن ش.م.ل اوف شور
2013/01/09	2012/12/31	RR122354621LB	1585543	شركة سبشال فود المحدودة ش.م.م
2013/01/10	2012/12/28	RR122354520LB	1593148	حنا مراد وشركاه
2013/01/09	2012/12/31	RR122354516LB	1593530	المرزعة الوطنية ش.م.م
2013/01/10	2012/12/31	RR122354459LB	1600065	محمد شاهر محمد الزبيبي
2013/01/09	2012/12/31	RR122354312LB	1615260	راو كوم ش.م.م RAWCOM SARL
2013/01/10	2012/12/31	RR122354241LB	1618657	محمود ابراهيم صيداني
2013/01/10	2012/12/31	RR122354175LB	1621169	ميديكال اوبريكتور ش.م.م (ميديكوب)
2013/01/09	2012/12/31	RR120527315LB	1646412	لايزر تيك ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR120073685LB	1718886	شايبس ستوديو ش.م.م
2013/01/11	2013/01/02	RR120511094LB	1871836	سامية علي خليفة
2013/01/09	2013/01/03	RR124780595LB	2676581	يونفرسال ترايدنغ سيلاي ش.م.ل اوف شور
2013/01/09	2012/12/20	RR120112049LB	2763674	مجموعة التطوير الاداري ش.م.م

2013/01/09	2012/12/31	RR122355471LB	826618	الحتبور انتربريز ذ.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR120117766LB	844336	نور جميل كحيل
2013/01/15	2012/12/31	RR120117103LB	854653	شبكة نظم الاتصالات الامنة ش.م.م
2013/01/10	2013/01/02	RR120117077LB	857852	خليل حسين عبيد
2013/01/17	2013/01/03	RR120073226LB	898230	حسين محمد عطوي
2013/01/09	2012/12/20	RR120073155LB	904554	البراج وبيضون ش.م.م
2013/01/11	2013/01/02	RR120115345LB	959200	غادة فاروق رضوان
2013/01/09	2013/01/02	RR120091701LB	972931	شركة الرشيد للتجارة والصناعة ش.م.م
2013/01/09	2013/01/02	RR120115218LB	974560	شركة صقر العرب ش.م.م
2013/01/10	2012/12/31	RR120115527LB	997291	شركة اي جي ميدل ايست للتجارة والمقاولات ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR124780437LB	1036352	جاي اند جي انترناسيونال أوف شور ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/31	RR124780233LB	1101331	PH12TEK.inc offshore S.A.L
2013/01/10	2012/12/31	RR120082483LB	1111238	انترناسيونال بيزنس اند سرفيسز-نبيل ضاهر وشركاه
2013/01/10	2012/12/31	RR120091600LB	1122490	غاردم ديستريوتريز ش.م.م
2013/01/09	2012/12/28	RR120114331LB	1132056	شركة Globe Investment ش.م.م
2013/01/14	2012/12/31	RR120106410LB	1135917	سيفاك بدروس خوشيان
2013/01/10	2013/01/02	RR120514127LB	1162923	تمام محمد احمد
2013/01/11	2013/01/02	RR120514011LB	1166518	محمود احمد الكاري
2013/01/09	2012/12/20	RR120514008LB	1166637	سامر فوزي محيدلي
2013/01/14	2012/12/31	RR122354927LB	1174491	ساتون المحدودة-سانت فنست
2013/01/09	2012/12/31	RR122354913LB	1174832	رمزي حسن قائدبيه
2013/01/09	2012/12/29	RR122354895LB	1175136	ستفانو رمو دي باستياني
2013/01/09	2012/12/31	RR122354771LB	1176944	دانتيشوب ش.م.م
2013/01/14	2013/01/02	RR122354768LB	1177033	ايمان عمر عيتاني
2013/01/09	2012/12/20	RR122340755LB	1184706	شركة دار الحياة للطباعة والنشر ش.م.م
2013/01/09	2012/12/20	RR122340741LB	1184735	شركة هولدينغ الخدمات التجارية ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/31	RR124780410LB	1184866	OVERSEAS IP OFFSHORE SAL
2013/01/10	2013/01/02	RR122340145LB	1188811	شركة السكو ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/31	RR122340137LB	1188961	شركة ليكس انترماسيونال ش.م.ل
2013/01/09	2012/12/20	RR122340300LB	1189548	انفستيكو للتجارة والاستثمار ش.م.ل
2013/01/09	2013/01/02	RR124780471LB	1193329	توتال فيزيون ش.م.ل اوف شور
2013/01/10	2013/01/02	RR120114257LB	1200808	Healthy Food Expert للصحة العامة ش.م.م
2013/01/09	2012/12/31	RR120529965LB	1212435	محمد تيسير احمد يوسف فقيه
2013/01/09	2013/01/02	RR120091485LB	1222192	شركة قليات غروب كوبوريشن ش.م.ل (هولدينغ)
2013/01/10	2013/01/02	RR120529529LB	1223828	شركة طيران الارز ش.م.ل (cedair)
2013/01/10	2013/01/02	RR120113407LB	1245617	شركة شمص التجارية ش.م.م
2013/01/14	2013/01/02	RR120092401LB	1250870	احمد غسان حريص
2013/01/09	2013/01/02	RR124780508LB	1261686	ماريو انفستمنت ش.م.ل اوف شور
2013/01/11	2012/12/27	RR120514816LB	1270182	انطوان قيصر المكرزل
2013/01/09	2013/01/03	RR120091556LB	1270990	سي سي غروب هولدينغ ش.م.ل SISI group holding sal
2013/01/09	2013/01/02	RR120091560LB	1272249	شركة ام جي اس كابيتال هولدينغ ش.م.ل
2013/01/15	2013/01/02	RR124780088LB	1274630	شركة اندرسون للمشاركة الطبية اوف شور ش.م.ل
2013/01/09	2013/01/02	RR124780074LB	1277742	اكس اس-ترايدرز ش.م.ل اوف شور XS Traders sal offshore
2013/01/14	2012/12/28	RR120106304LB	1278296	الشركة الاوروبية اللبنانية للتوزيع ش.م.م
2013/01/11	2013/01/02	RR120108407LB	1282380	طارق احمد عطيه
2013/01/09	2012/12/28	RR122370672LB	1289194	فوتشور لنذ ش.م.م
2013/01/11	2013/01/02	RR124780065LB	1293623	شركة ك ب ج ب فينانس ش.م.ل أوف شور

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

ملاعب إيطاليا

ميلان يبدأ الترميم
بزرع «قنبلة موقوتة»

لم يكن مستوى ميلان على قدر الآمال عند انطلاق الدوري الإيطالي، لكن منذ فوزه على يوفنتوس حامل اللقب (1-0) في تشرين الأول الماضي، سلك الفريق اللومباردي طريقاً جديداً محققاً نتائج إيجابية باستناده الى قوة خطي الوسط والهجوم، الذي عززه أخيراً بالتعاقد مع ماريو بالوتيلي

هادي احمد

خط هجوم ميلان أصبح مشتتاً في «سان سيرو» بعدما تعاقد «الروسونيري» مع النجم الدولي ماريو بالوتيلي من مانشستر سيتي الإنكليزي، لتختلف الصورة التي كانت مغايرة في الموسم الماضي بوجود السويدي زلاتان ابراهيموفيتش والبرازيلي الكسندر باتو وأنطونيو كاسانو. إذ، استقر نائب رئيس النادي أدريانو غالياني والمدرّب ماسيميليانو ألغيري الآن على ثلاث مواهب هجومية رائعة، معدل عمرها 20 سنة هي: بالوتيلي والفرنسي مياي نيانغ وستيفان الشعراوي، ويقتضى إيجاد التناغم بينها لتحقيق أفضل النتائج.

وبالوتيلي (23 عاماً) قرر أن يضحى بتخفيض راتبه السنوي بنسبة 20%، إذ بعدما كان يتقاضى 5 ملايين يورو، وافق على الحصول على 4 ملايين يورو من أجل العودة الى إيطاليا وارتداء القميص الأحمر والأسود، الذي لم يخف المهاجم الأسمر أبداً إعجابه به حتى عندما كان يلعب في صفوف غريمه التقليدي إنتر ميلانو!

وبعد النزوح الجماعي الذي شهده النادي، والمتمثل برحيل كبار اللاعبين من الهولندي مارك فان بومل وأليساندرو نيستا وجينارو غاتوزو الى الهولندي الآخر كلارنس سيدورف وفيليبو اينزاغي، وأخيراً ابراهيموفيتش والبرازيلي تياغو سيلفا، عاش الفريق بشكل متوقع مرحلة صعبة، ما أوجب على إدارة النادي دخول مرحلة الترميم بهدف بناء فريق للمستقبل.

ومرحلة الترميم هذه كانت آتية لا محالة، وربما كان يجب أن تحدث منذ وقت طويل، لكن ميلان

ومما لا شك فيه أن الدفاع هو المشكلة الأساسية، فالفريق يمتلك دفاعاً ضعيفاً ظهر في تلقي شباكه العديد من الأهداف. لكن انتصارات الفريق الأخيرة أبانت عن تطور كبير في أداء الهجوم ليصبح الفريق قوياً وقادراً على العودة للمنافسة على أحد مقاعد التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، ما جعل ألغيري يدرك أن تعويض هذا الخلل الدفاعي هو بالعمل على تسجيل العديد من الأهداف. فميلان بات أحد أكثر الفرق الهجومية، وبذلك يضمن تسجيل أكبر عدد من الأهداف في معظم المباريات، مستغلاً قوة الفريق بالأسماء الموجودة في الهجوم وخط الوسط. من هنا، تبدو واضحة أهمية تعاقد النادي اللومباردي مع بالوتيلي الذي، على الرغم من مزاجيته في الأداء وخلقه معظم الأوقات جديلاً كبيراً في غرفة الملابس، يبقى هو «القنبلة الموقوتة» التي إن لم تنفجر في النادي نفسه، ستنفجر في شبك الخصوم.

وافق بالوتيلي على تخفيض راتبه للانتقال الى ميلان (أ ف ب)

هيلان
يجذب الكبار
مجدداً

أبدت مديرة نادي

ميلان باربرا برلوسكوني سعادتها بإتمام النادي صفقة انتقال الإيطالي

ماريو بالوتيلي،

معتبرة أن ميلان

أثبت أنه يستطيع

التعاقد مع اللاعبين

الكبار. وقالت ابنة

مالك النادي سيلفيو

برلوسكوني في تصريح

الى الموقع الرسمي

للنادي: «هذه الصفقة

أكدت قدرة النادي

على استثمار الأموال

في الأسماء الكبيرة

بعدما شكك البعض في

ذلك منذ رحيل العديد

من اللاعبين الصيف

الماضي».



البطولات الوطنية الأوروبية

«كلاسيكو» الكأس: تعادل 1-1 ذهاباً يؤجل الحسم الى «كامب نو» إياباً

تعادل ريال مدريد وضيفه برشلونة 1-1 في «كلاسيكو» ذهاب نصف نهائي كأس اسبانيا الذي اتسم بالندية والأثارة، في وقت وسّع فيه مانشستر يونايتد الفارق في صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز



فارار محتفلاً بتسجيله هدف التعادل (خافيير سوريانو - أ ف ب)

عاد برشلونة بتعادل ثمين من ملعب «سانتياغو برنابيو» أمام ريال مدريد 1-1، في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم. وتقدم برشلونة بالنتيجة من كرة شنتها الدفاع الملكي ووصلت الى الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي مررها لفرانسيسك فابريغاس المنفرد فسدها الأخير في الشباك (50). ولاحت فرصة ثمينة أمام بيدرو رودريغيز لكي يضيف الهدف الثاني من كرة انفرادية لكنه سددها بمحاذاة القائم الأيمن (73)، ليرد ريال بهدف التعادل عبر تمريرة عرضية من الألماني مسعود أوزيل تابعها الفرنسي رافاييل فاران برأسه في

الشباك (83). وانقذ الحارس الجديد ديبغو لوبيز ريال من الهزيمة عندما تصدى ببراعة لتسديدة جوردي ألبا (88).
إنكلترا
وسّع مانشستر يونايتد المتصدر الفارق عن جاره سيتي الثاني إلى 7 نقاط بعد فوزه على ضيفه ساوثمبتون 2-1، في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز.
سجل واين روني (8 و 27) لمانشستر، وجاي رودريغيز (3) لساوثمبتون. وفشل تشلسي في تعزيز موقعه في المركز الثالث بعد تعادله مع ضيفه

ريدينغ 2-2، سجلها الإسباني خوان ماتا (45) وفرانك لامبارد (66) لتشلسي، وأدام لو فوندر (87 و 90) لريدينغ. وتعادل توتنهام هوتسبر مع ضيفه نوريتش 1-1، سجلهما ويسلي هولاهان (33) لنوريتش، والويلزي غاريت بايل (80) لتوتنهام. وانتهت قمة ليفربول مع ضيفه أرسنال بالتعادل 2-2، سجلها الأوروغوياني لويس سواريز (5) وجوردان هندرسون (60) للليفربول، والفرنسي أوليفيه جيرو (65) ونيو والكوت (67) لأرسنال. وفاز افرتون على ضيفه وست بروميتش البيون 2-1، وفولام على ضيفه وست هام 3-1.

سوق الانتقالات

شنغهاي لا يعترف
برحيل دروغبا عنه

عارض شنغهاي شينهو الصيني إعلان النجم العاجي ديديه دروغبا انتقاله الى غلطة سراي التركي، مؤكداً أنه لا يزال لاعباً معه. وذكر النادي الصيني أنه سيشتكو غلطة سراي الى «الفيفا»، مضيفاً في بيان: «يقوم شنغهاي شينهو بجمع كل الأدلة والمواد لكي يقدمها الى الفيفا من أجل حماية مصالح النادي وتجنب خسائر كبيرة».

وسبق أن ذكرت صحف صينية أن دروغبا طلب سابقاً من «الفيفا» إلغاء عقده مع شنغهاي بعدما تخلف الأخير عن دفع مستحقاته.

وفي إنكلترا، نجح ليفربول الإنكليزي في ضم لاعب الوسط البرازيلي كوتينيو من انتر ميلانو الإيطالي، مقابل 8,5 ملايين جنيه بحسب ما ذكرت الصحف المحلية. وقال كوتينيو لموقع ليفربول: «أشعر بالسعادة، إنها خطوة هامة في مسيرتي وأتوقع أن أقدم مستوى جيداً هنا».

بدوره، حصل كوينز بارك رينجرز الإنكليزي على خدمات الظهير الأيسر الدولي الكوري الجنوبي يون سوک - يونغ (22 عاماً) لمدة ثلاثة أعوام ونصف. كذلك، ضم إليه المدافع الكونغولي كريستوفر سامبا من أنجي ماخاشكالا الروسي مقابل 15 مليون يورو. وتعاقد نورمبرغ الألماني مع لاعب الوسط الياباني مو كانازاكي (23 عاماً) لمدة 18 شهراً ليصبح اللاعب الياباني الحادي عشر الذي يحترف في «البوندسليغا».

أخبار رياضية

المتحد يهزم هوبس
في الربعين الأخيرين

تمكن المتحد طرابلس من قلب تخلفه أمام ضيفه هوبس في الربعين الأولين الى فوز 88-76 (الأربع 16-22، 34-38، 62-58، 88-76)، في المباراة التي أقيمت بينهما في قاعة الصفدي، في افتتاح المرحلة الخامسة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجّلي الفائز الفرنسي مارك سالييرز بـ30 نقطة، تلاه باسل بوجي بـ16 نقطة، بينما كان الأفضل عند الخاسر الأميركيان لاري بليز وجيس بييري بتسجيل كل منهما 20 نقطة.

لبنان وقطر استعداداً
لتصفيات آسيا

يحل منتخب لبنان لكرة القدم ضيفاً على نظيره القطري اليوم الساعة 17,30 بتوقيت بيروت، في مباراة دولية ودوية تقام في الدوحة، ضمن استعدادات الطرفين لتصفيات كأس آسيا 2015.

الحطاب عضواً في اللجنة الفنية
الدولية للملاكمة

عيّن رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة المهندس محمود الحطاب عضواً في لجنة القواعد الفنية للاتحاد الدولي. كذلك تسلّم الاتحاد من نظيره الدولي التعديلات الجديدة على الأنظمة، وأبرزها رفع سن الملاكم المشارك في البطولات القارية والدولية من 34 الى 40 عاماً. وفي إطار الاستعداد للمشاركة في دورة ألعاب البحر المتوسط في مرسين التركية خلال حزيران المقبل، تعاقد الاتحاد مع المدرب الفرنسي بريس فارسلو للإشراف على أبطال الأوزان ابتداءً من مطلع الأسبوع.

المزيد من الاخبار الرياضية
على الموقع الإلكتروني:
www.al-akhbar.com/sports

كأس أهم أفريقيا

العرب من دون تمثيل بخروج تونس من كأس أفريقيا

نظيرتها ساحل العاج عن هذه المجموعة.

وفي الدور المقبل، تلعب ساحل العاج مع نيجيريا، وتوغو مع بوركينا فاسو يوم الأحد، بينما ستكون المباراتان الأخريتان في ربع النهائي يوم السبت، إذ تجمع الأولى بين غانا والرأس الأخضر، والثانية بين جنوب أفريقيا ومالي. بدورها، أهدرت الجزائر فوزاً شرفياً أمام ساحل العاج بعد تقدّمها عليها بهدفين نظيفين قبل أن تخرج متعادلة معها 2-2. وهذه هي المباراة الحادية عشرة بين المنتخبين، ففازت الجزائر في

لم يعد للعرب أي تمثيل في كأس الأمم الأفريقية التاسعة والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها جنوب أفريقيا حتى 10 شباط المقبل، بعدما لحقت تونس بالمغرب والجزائر وخرجت من الدور الأول إثر تعادلها مع توغو، في الجولة الثالثة، الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

وتقدّمت توغو عبر سيرج غاكبيه (13)، ثم عادل خالد مويلهي لتونس من ركلة جزاء (30)، قبل أن يهدر أخرى في الدقيقة 78 مغوّتاً على بلاده فرصة التأهل الى الدور ربع النهائي، حيث رافقت توغو

مويلهي مسجلاً هدف تونس (ا ف ب)



فغولي محتفلاً بهدفه (ا ف ب)



الكرة الطائرة

14 فريقاً في بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة

المباراة الافتتاحية بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والبرج الفاشر السوداني، علماً بأن البوشرية ووصيفه الأنوار كثفا استعداداتهما للبطولة، حيث سيسعيان للعودة الى منصة التتويج وإحراز ميدالية ستكون الأولى للبنان في تاريخ المشاركات في بطولة الأندية العربية، ولهذا السبب عزّزا صفوفهما بلاعبين أجنب مميّزين سيشكلون إضافة إيجابية الى جانب المحليين.

والى جانب الفرق المشاركة في البطولة، سيصل عددٌ من مسؤولي البطولة، على رأسهم رئيس لجنة الاحتكام جمال عكاش، وأعضاء اللجنة، إضافة الى أركان الاتحاد العربي. وسيعقد الاجتماع الفني العام عند الساعة الثامنة من مساء السبت المقبل في فندق ماديسون في جونية.

المجموعة الرابعة: العربي (الكويت)، الصفاقسي (تونس)، غاز الجنوب (العراق) والأنوار الجديدة (لبنان).

ويقام حفل الافتتاح الرسمي للبطولة عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الأحد في مجمع ميشال المر، على أن تجمع

مرة جديدة، سيكون لبنان مسرحاً لبطولة الأندية العربية للكرة الطائرة، حيث يستعد الاتحاد اللبناني للعبة لاستضافة النسخة الرقم 31 على ملعب مجمع ميشال المر الرياضي في البوشرية وقاعة نادي غزير ابتداءً من الأحد المقبل حتى 10 شباط، برعاية وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي، وبمشاركة 14 فريقاً ورّعت على أربع مجموعات على الشكل الآتي:

- المجموعة الأولى: البشمركة (العراق)، السيب (سلطنة عُمان) والأهلي طرابلس (ليبيا).

- المجموعة الثانية: ضم (سلطنة عُمان)، الشبيبة البوشرية (لبنان)، البرج الفاشر (السودان) والسويحلي (ليبيا).

- المجموعة الثالثة: الجمعية الملكية (المغرب)، الأهلي (مصر) وكاظمة (الكويت).



سيسعى
البوشرية والأنوار
لحصد أول ميدالية
عربية للبنان



كرة الصالات

زيارة آسيوية لفوتسال لبنان وبروس يعادل القديس يوسف

«فاينال فور» الدوري اللبناني.

بروس يعادل USJ

وفي «فاينال فور» دوري الدرجة الأولى، عادل بروس كافييه سلسلة المواجهات مع ضيفه جامعة القديس يوسف 1-1 بفوزه عليه 3-4، بعد تخلفه 1-3 في الشوط الأول، وذلك في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي. سجل للفائز سليمان عقيل (2) ومحمد اسكندراني ومحمد حمودي، وللخاسر علي عز الدين وماريو متى وجوزف حاتم.

حضوره لإحدى حصص الدورة المتقدّمة التي يقيمها الاتحاد اللبناني للمدربين بإشراف مدرب المنتخب الوطني الإسباني باكو أراوجو. وينتقل بعدها تارغوليزاده لزيارة مقرّ وملعب كل من الصداقة وجامعة القديس يوسف، وبعض الملاعب الأخرى التي تستضيف مباريات المسابقات المحلية، على أن يتابع مباراة ودية للسيدات بين فريق الصداقة والجامعة الأميركية، تليها مباراة للرجال بين الصداقة وضييفه الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا ضمن

لبنان على أنه من البلدان المتقدّمة في اللعبة، وأمل أن يكون بمقدوره استضافة إحدى البطولات الآسيوية في المستقبل القريب. وسيكون تارغوليزاده أمام يوم حافل، يبداه عند الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة باجتماع مع الاتحاد اللبناني وأعضاء لجنة الفوتسال المحلية في مقر الاتحاد. ويلى هذا الاجتماع لقاء مع مدربين وحكام سيتم خلالها عرض أبرز محطات عمل الكادرنين التدريبي والتحكيمي في اللعبة والتطلعات المستقبلية لأفرادها. أما اليوم الثاني، فسيشهد

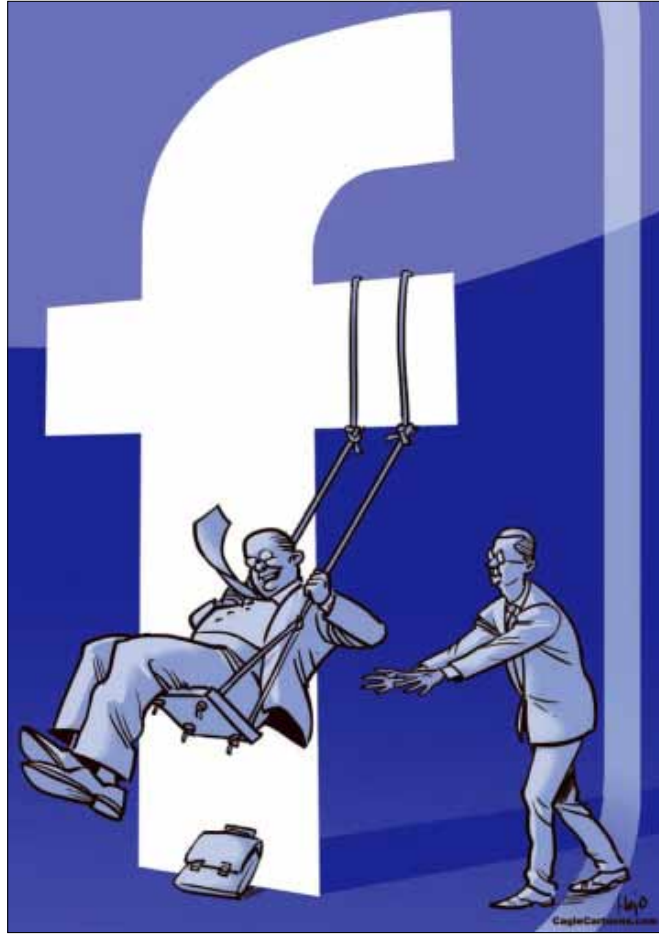
يزور الإيراني علي تارغوليزاده مدير كرة القدم للصالات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يرافقه الصيني فو ليبي العضو التنفيذي في قسم تطوير الفوتسال، لبنان يومي الجمعة والسبت، في زيارة تفقدية للاطلاع على وضع اللعبة. وسبق أن كشف تارغوليزاده عن نيّته زيارة بيروت قبل سنة على هامش ورشة العمل التي أقامها الاتحاد القاري في العاصمة الماليزية كوالالمبور للمدربين النخبة في لجان الفوتسال، وقد كان لبنان ممثلاً فيها، مشيراً الى أن الاتحاد الآسيوي ينظر الى



FaceWash يغسل أكثر بياضاً

نادين كنعان

في ظل كل الضغوط التي نواجهها خلال النهار، وكثرة المواقف التي تثير غضبنا، نجد أنفسنا في أحيان كثيرة متورطين في مواقف نطلقها عبر حساباتنا الافتراضية قد تكلفنا غالياً. من منا لا يرغب في طريقة لضمان صفحة فيسبوكية خاصة خالية من المعلومات والروابط والتعليقات المحرجة والمبتذلة؟ باحثون من «جامعة كنت» الأميركية جاؤوا لنا بالحل المناسب، إذ تمكنوا من ابتكار تطبيق يحمل اسم FaceWash (غسول للوجه)، يستطيع البحث في الصفحات الخاصة برواد الموقع الأزرق لرصد المحتوى الذي قد يرغب الشخص في إزالته أو إخفائه على الأقل. بدأت القصة حين فكر ثلاثة باحثين في مجال علوم الكمبيوتر من جامعة «كنت» في التطبيق وهم في طريقهم إلى ولاية بنسلفانيا. «أردنا أن نمنح الناس فرصة التحكم بالمحتوى» قال ديفيد شتاينبرغ أحد الباحثين الثلاثة لشبكة «أي. بي. سي» الأميركية. وأكدت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية قبل أيام أن عملية الرصد يمكن أن تشمل كل شيء، بدءاً بالستاتوسات، وكلام الصورة، مروراً بتعليقات الزوار، وصولاً إلى صفحات وروابط كانت قد لاقت إعجاب المستخدم (Liked). وكشف باحث آخر يدعى دانيال غور أن الثلاثي لاحظ أن الصفحات عادة ما تحتوي على مواد يفضل أصحابها لاحقاً التخلص منها كي «يحتفظ بانطباع جيد لدى الآخرين». وقد تمكن شتاينبرغ



هاغو دي ريجفر - هولندا

وغور إلى جانب كامدن فولر من إنشاء التطبيق في غضون يومين فقط في «جامعة بنسلفانيا». وبعد أسبوع على إطلاقه، وإجراء بعض التعديلات عليه، بدأ يشهد نمواً ملحوظاً في عدد المستخدمين الذي وصل إلى أكثر من 47 ألفاً. وما إن شاع نبأ الاختراع الجديد

الناقد المغربي تحدى الإسلاميين بقبلة

الرباط - محمد الخضير



قبلة عادية في فيلم Spider Man حاكت خيوطها الدقيقة في المشهد المغربي. بدأت القصة على متن طائرة كانت تقل أعضاء من «حزب العدالة والتنمية» المغربي الحاكم من القاهرة إلى بلدهم. لكنَّ النواب احتجوا بقوة على عرض فيلم

«الرجل العنكبوت» في الطائرة، فرفضوا على ريان الطائرة إيقاف بثه، ما كاد أن يعرقل مسار الرحلة الدولية. حين رأى أستاذ علم الجمال موليم العروسي، وزوجته الناشطة والتشكيلية كززة بنجلون ما حصل في الطائرة التي كانا على متنها أيضاً، لم يتقبلا فكرة أن يطالب النائب عبد العزيز أفتاتي الشهير بمواقفه المثيرة للجدل بوقف عرض قبلة «سبايدرمان» على متن الطائرة. هكذا، سارعا إلى نشر صورة لهما وهما يقبلان بعضهما (الصورة) على صفحتيهما الشخصية على فيسبوك احتجاجاً على طلب النواب الإسلاميين. العروسي الباحث في الفن المعاصر المغربي كتب على صفحته أن إخراج القبلة إلى العلن احتجاج على «المد الأصولي»، وهو في الأساس فكرة زوجته. علماً أن الثنائي المشاغب أسهم قبل عامين في الحراك الشعبي في المغرب من خلال خلق ورشات فنية تمكن الشباب من الاحتجاج بواسطة الفن. كما عُرف العروسي بكتابات كثيرة عن منع الإبداع وتحريمه وعن لعب النواب الإسلاميين على المشاعر الدينية بدلاً من الاحتكام إلى العقل، وتحقيق المنفعة العامة. وقد دعا العروسي أصدقاءه على الموقع الأزرق إلى نشر صور لهم «تشع بالحب وبالرقة» على مدى أسبوع، مضيفاً: «ما على الذين لا تعجبهم الصور إلا إغماض عيونهم، أو حذفه من لائحة أصدقائهم». وتابع العروسي مشدداً على أن المبادرة جاءت للرد على فكر «تقليدي يحد من حرياتنا في الإبداع والتفكير». قبلة العروسي وبنجلون، أثارت غضب بعض رواد فيسبوك الذين رأوا فيها تمرداً على «الأخلاق العامة»، فيما وصفها آخرون بالشجاعة و«المبادرة الذكية للتصدي لإسلامي العدالة والتنمية» الذين عادوا لحمل «خطابهم الأخلاقي المسكوك» بعد فشلهم في إدارة أمور الحكومة التي وصلوا إليها على بساط احتجاجات «20 فبراير». وقد نجحت هذه القبلة في تحريك نقاش افتراضي واسع في الأوساط الثقافية المغربية. إذ نشرت مئات التعليقات على صفحة العروسي الخاصة، تضمنت بعضها انتقادات وصلت إلى حد السب، في مقابل أخرى دافعت عن موقف الزوجين الحضاري، معتبرة أن الصورة «تعبير عن الحب»، ولا تمس الأخلاق العامة.

الربيع التركي «يكفر» أمين معلوف؟

في تركيا التي جعلتها موضوعة آخر زمن، نموذجاً للأنظمة العربية الطالعة مما يعرف تجاوزاً بـ «الربيع العربي»، وصلت «محاكم التفتيش» إلى أمين معلوف (1949). لقد وقع الأديب اللبناني من حيث لا يدري، في فخ «الهويات القتالة» التي جيشتها أزمة الردة والانحطاط، هو الذي تناول في العام 1998 عوارض التشنج وأزمات الهوية والانتماءات الدينية في منطقتنا. إذ فتحت السلطات التربوية في تركيا تحقيقاً حول ما إذا كانت روايته «سمرقند» تعتبر «مهينة للإسلام». وذكرت صحيفة «حرييت» التركية، أمس، أن «والدين رفعا شكوى أمام «مديرية التعليم الوطني» ضد مدرس التاريخ في إحدى ثانويات اسطنبول، بعدما أوصى طلابه بقراءة رواية معلوف».

صدرت باللغة الفرنسية في عام 1988 في مدينة سمرقند في أوزبكستان في القرن الحادي عشر، وتتمحور حول سيرة الشاعر والفيلسوف الفارسي عمر الخيام (1048 - 1131) الذي اشتهر برباعياته، وأشرف بصفته عالم رياضيات وفلكياً على مرصد أفلاك في سمرقند، وفي نيسابور الإيرانية، كما اشتهر بتقويمه السنوي الدقيق الذي أطلقت عليه تسمية «تقويم الخيام».

ويمزج عمل معلوف بين الجانب السري الروائي، والبحث التاريخي الدقيق في تفاصيل حياة الخيام، إضافة إلى ملابسات كتابته لرباعياته.

ولعل أمين معلوف الذي دخل «الأكاديمية الفرنسية» في العام الماضي، ما كان يتوقع أن يصدر موقف مماثل من تركيا «عزابة» الربيع العربي، الذي أبدى معلوف نفسه

تفاؤله به. وتأتي هذه الحادثة لتضاف إلى وقائع أخرى تشهدا تركيا في الآونة الأخيرة، أولها الحملة التي شنّها رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان شخصياً على مسلسل «حريم السلطان» (الأخبار 11/12/2012). ودعا إلى وقف عرضه بعد عتب وجهه إليه الرئيس المصري محمد مرسي.

وكان الرئيس المصري الذي حملته الثورة إلى قصر العروبة، وجد أن المسلسل يصور بطريقة «غير لائقة» السلاطين العثمانيين لناحية ملبس الحريم، والخمر، مضيفاً إن التاريخ العثماني «جزء من تاريخ الأمة الإسلامية الذي يعتز به المسلمون جميعاً»!

(الأخبار)

METRO

CHANTEL

A live performance by Stephanie Sotiry

with Marc Ernest (piano)

and Zaid (percussions)
Dimitri Sotiry (guitar)
Ricardo Ibrahim (violin)

Thursday 31st of January at 9pm

Tickets: 25,000LL / 1 drink

76 309 363
MetroAlMadina

السفير AXA ME
beirut